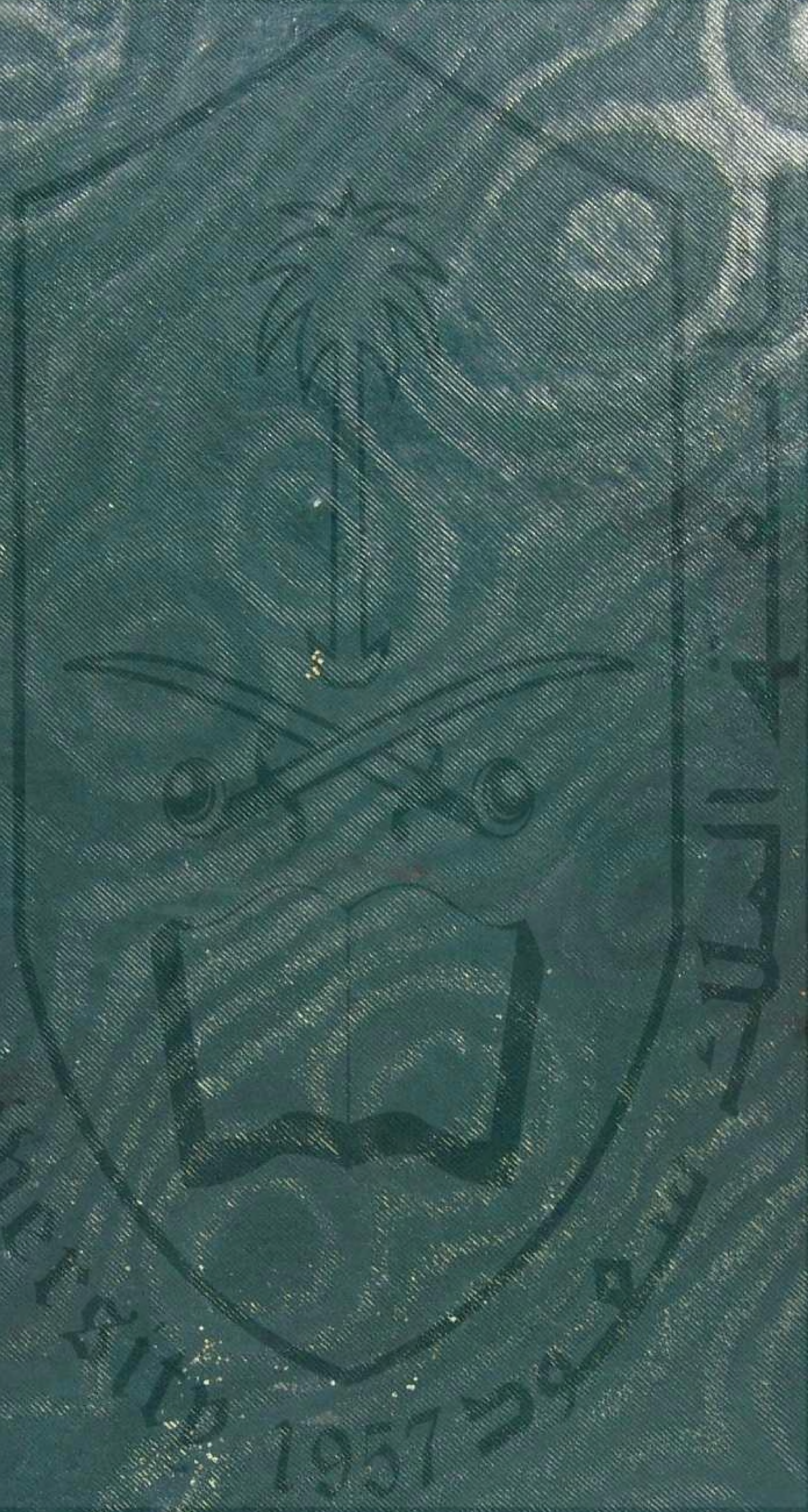
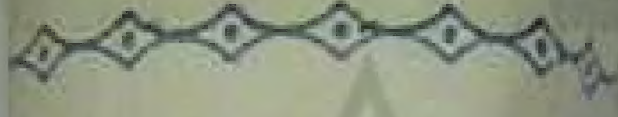


مكتبة جامعة الملك سعود  
الرياض  
١٩٥٧







عنوان

١٥٩





٨١١٥

٣٠ د

ديوان شهاب الدين الموسوي ، نظم شهاب الدين

الموسوي ، الحويزي ، ابن معتوق - ٨٧٠ هـ . كتب  
سنة ١٢٣٣ هـ .

١٢٨٨ ق ٢٩ س ١٢٨٨ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، طبع .  
الاعلام ٨ : ١٧٩ ، كتاب مخطوطات الموصل : ١٥١

١٥٩

١ - الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، ادب اللغة  
العربية ١ - ابن معتوق ، شهاب الدين الموسوي - ١٠٨٧ هـ  
بد تاريخ النسخ ج - ديوان ابن معتوق .



ديوان الاديب شهاب الدين  
الموسوي جمع ولده الارب  
معتوق عفا الله  
عنهما وغفر  
زلاتهما  
بمنه

ملكه القم احمد بن المصطفى الاغ  
ابيروتي عني عنهما

وقد اشتراه باله طاله كاتبه جبرائيل بن المصوم يوسف شرباتي

دفن بحديقة القم  
سنة ١٢٩٠







بسم الله الرحمن الرحيم  
 تباركت يا من دبرت بحكمتك هذا النظام على نهج السداد ووقفت  
 برحمتك قراج الاذهان على حسب ما لها من الاستعداد وقامت  
 بتجاسد القلوب وطفت لجة الخيال فكان منها البحر المروض ثم اتممت  
 بيدنا قد الطبع ميزانها واعلمت تفاصيل مقاديرها واوزانها وازويت  
 عنها دخل التلاخ عند الهياج فجعلت بينهما حاربا باشارة هذا عذب فورا  
 وهذا ملج اجاج واخرجت في بافك اللسان وقد حوى من المظوم متاعا  
 واستوى عليه ملك البيان وقام فيه رئيسا مطاعا فقسم ذلك المتاع  
 واعطى كل ذي حق حقه ورفقه الى انواع وافضى الى كل مسيحق ما  
 استحقه فقال كل فريق ما بهم وعلم كل اناس مشربهم فسيحانك ما ابلغ  
 حكمتك واوسع نعمتك وايدع عظمتك واوسع رحمتك واظهر  
 قدرتك واكثر رافقك لا اله الا انت ما عرفك حق معرفتك ونصلي على  
 منير طرق الهداية بانوار الساطعة ومبين فرق الغواية بفيض حجب  
 القاطعة رسولك الذي لا يحقه في ميادين المجد نجيب ولم يسبقه  
 في دواوين المدح نسيب او على اله الذين اورشتم خزائن حكمتك  
 فانهم خيرا كثيرا واوردتهم شرايع ملته فادعت عنهم التيسير  
 طهرتهم تطهيراً ثم عرضتهم لرضائك وبلوهم بيلاك فارحمهم وارحمهم

الحسن اغراضا وسلموا الشياحم للطمع فسلوا منه اديانا واعراضا  
 فيقول المحتاج الى رحمة مولاه القوي معتوق بن شهاب الدين  
 الموصلي انقذه الله من اسره واه وجعل متقلبه فيما يرضاه ومنقلب  
 الى رضاه لا يخفي على من كملت فطنته وسلمت فطرته ان الشريعة  
 بها فضل فيها الفضل ومرتبة بها يتفاضل الملقاة وصناعة لا يتقنها الا  
 من تامل في اسرار المربية وبصناعة لا يقتنيها الا من تجر في الفنون  
 الادبية ومطلب يكف عن قصد سبيله الاضيق الوسع والطوق  
 ومشرب لا يفر عن ورد سلسيله الاموف الطبع والذوق ومن ثم لم  
 نجد كاملا الا وراح في ساحاته ولا فاضلا الا وقول بناء اياته  
 وحسبه شرفا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حسانا وانه اولاه عليه  
 انعاما واحسانا وقد كان والدي اذ افاقه الله برد غفرانه واهجه بهجة  
 اكرامه ورضوانه فمن منحه الله من الملكة الشعرية حظا وافرا  
 ومسوق بحيلة هذا الفن من تقدمه وان كان آخره ولم يزل رحمه الله  
 سائجا في وديانه وقيامه ساجا في اجاره لا لتقاط رؤاسيه وقوافيه  
 محبا لانشاده واستماعه مكملا على اشائه واخترعه سيما في ايام  
 الشبيبة فكما في فيها باشيء عجيبة من قصائد كالحرايد في بهايا  
 ومقاليح كالفرايد في صفائها يقول عند سماعها اولوا الالباب  
 ما سمعنا بهذا في اللغة الاخرة ان هذا الشيء عجاب لكنه مع شغفه بهذه  
 الصناعة في تلك الايام واشتهاره بها بين الخاص والعام لم يسكن تلك  
 الحرايد خدر الترفيف ولم يسلك هاتيك الفرايد بسط التاليف  
 فتوطئت بباسب الهجران وخيمت عليها عناكب النسيان وكان  
 يهوقه عن ذلك ما الحق ذلك الزمان من الفساد وما اعترى فيه هذه  
 الصناعة من الكساد مع تفرق بال اجتماع عليه وتشتت حال اخوه  
 عليه وما برح الدهر بتقويت ماريه وتكدير مشاريه على  
 طريق الاصرار كما هو ديدنه مع الاحرار ووذوي الاخطار  
 لما ان قام بباب من دانت لدولته الايام فكانت اسودها لديه  
 عبية وشملت نعمته الانام فليسوا كل ان منها ملبس اجديا  
 هو على فضائله ونائله كل يفتو العبد والحاصل  
 هو على نصيب ساحة وراحتة يؤوى الفقير ويطر الفقرا





خير الكرام ولا مبالغة  
 وهم على الاطلاق قديهم  
 لا غرو ان نسبت اليه معا  
 فهم وان شرفوا فقد وضعوا  
 عشقوا المديح وكان حظهم  
 وتنافسوا فيه لما علموا  
 واتاه اذ وافاهم خجلا  
 يدري ويعلم انه ملك  
 فقضى بينايله لقاء له  
 والقصد منه ان يدوم له  
 ما كان في الاول له نظرا

وهو المولى النسيب **النجيب الحبيب** ذو الاصل الطاهر **والفضل**  
**الباهر** الظاهر على رفعة كل ظاهر **سليل المراتب والمفاخر** **وجليل**  
**المناقب والمآثر** زينة الاصول الكرام **وخلاصة الرجال العظام**  
**حائز مكارم الاخلاق بالاتفاق** والمتبادر من نوعه عند الاطلاق

زينة جيد المجد والمكارم	بيت قصيد النجيب الاعظم
ليس له في الفخر من مزاج	ولاله في الفضل من مقاوم

الاکرم الاعظم **الاعلم الاحلم** **الجامع بين فضيلتي السيف والقيم**  
**حامل لواء الشريعة** **وموید دین الشيعة** **المؤيد الرحمن**  
**ابو الحسين السيد علي خان** **بن المولى كمال الدين السيد خلفا لموسى**  
**مد الله ظله العالی** **ووقاه بوائق الايام والليالي** **فامتطى غار**  
**الزمان** **واصبح في امان من الحرمان** **واولاه مولاه بحصول**  
**الاماني** **واعنى بتاديبه وكان له كالمعلم الثاني** **حتى دكت فكرته**  
**وزكت فطرته** **وسلمت بصيرته** **وحسنت سيرته** **واحله**  
**الرفيع من المباني** **فمن اغزال اشهى من مواصلة الاحباب** **ومن**  
**مدائح انبثت** **شئ بذلك الجناح** **وقدر قم تلك السواخ ودقنها**  
**ووسم منها المدائح باسم مولاه وعنونها** **وهم ان يلحق بها ما ظفر**  
**به من قصائده السابقة** **ويجمع معها ما قبض عليه من شوارد مقفا**  
**الفائقة** **لكن الدهر لم يزل يحوب عليه شعاب الاحتيال** **ويحد**

له انياب الانتيال حتى اورده موارد المنية **وحال بينه وبين هذه الالة**  
**فقتضى خبه** **ولقي ربه** **وذلك يوم الاحد لاربع عشر خلون من**  
**شوال من السابعة والثمانين والالف من الهجرة وله من العمر اثنان وستون**  
**سنة** **ولقيت بحالة بغضت لدي المقام والدوام** **وحببت الي الهيام**  
**والحام**

مكشبا اذا كبد حرمي	تني عليه مقلة عبري
يرفع عينيه الى ربه	يشكو خفوق الكبد ليري
يبقي اذا حدثته صامتا	ونفسه مما به سكري
تحسبه مستمعانا صتا	وقلبه في امة اخرى

فادركني عند ذلك سيدي المذكور **واليسني بلطفه حلة السرون**  
**وقلدي بمساح انقلت عنقي** **وانقدتني من فواح كادت تاتي على**  
**اخري**

لست استوجب الوصال ولكن **اهل تلك الخيام اكرم اهل**

**والجملة** **فقد نالني منه ما اكبر على حاسدي** **واولاني ما صغر لدي بر**  
**والدي** **وما اقتصر على ذلك حتى اجلسني مجالس انسه** **واكرموني**  
**بملازمة حظيرة قدسه** **وابتداني بالخير والبشر** **وامرني بتدوين**  
**ما لوالدي من الشعر** **ولم يرد بذلك الا الاعتناء بي** **وبقاء الذكر**  
**المجيد لابي** **فجئت بله بالثناء المجيد** **والدعاء الجليل الجزيل**  
**وغاية جهد امثالي شأ** **يدوم مدى الليالي اودعا**  
**وتلقيت امره بالقبول** **ورتبته على ثلاثة فصول** **الاول في المدائح**  
**الثاني في المراثي** **الثالث في اشياء متفرقة من مقاطيع ودويت وبود**  
**ومواليات** **الفصل الاول في المدح** **قال** **يمدح السيد عبدالله**  
**بن السيد علي خان** **ويهنيه بخنق ولله السيد نصر الله وذلك في السنة**  
**الخامسة والثمانين والالف**

**قافية الالف**

لله منزلنا على الروح حاء	درت عليه مراضع الانواء
وسقت ثراه عيون ارباب الهوى	دمعا يورد وجنة البطحاء
واستخرجت ايدي الربوع كنوز	فجياه باليضاء والصفراء
كرم به من منزل اكنافه	جمعت عيون شري وغير طباء
مغني اذا سمرت وجوه جسان	ليلا يطول تلفت الحرباء



يرحم يكلفك السجود صعبه  
 حتى توهمنا ملاعب بيضه  
 دارت كحالات اليدور سوت  
 تهوى الكواكب ان تصوغ سوا  
 ويودضوه الفجر يصبغ خيطه  
 رفعت على عهد الصباح بيوت  
 قطع من الليل الميم الى الثرى  
 ليلا قد ركل حسن انزلت  
 كم فيه من حقف يمور بمأثر  
 سقيا له من روضه لم تخلص  
 لاصحت السمات فيه ولا صحر  
 يا صاح ان شارفت مكة سالما  
 واسال بجانب طوره الغريزي  
 اطلبه ثم تجده في جراته  
 لا تعدلن الى سواه فمزال  
 حرم له حق على وحرمة  
 ما حله دنف فاصبح محرما  
 قرب به قلبي فان لم تلفه  
 وامر جحين الدرع في عرصانه  
 حومر مع العاشقين ومصرع  
 كم فيه من بيت تفقا بالظما  
 تتوهم الاطناب منه لما ترى  
 قدري بدور بجي به قد زروا  
 ورماة احداق سهام فتورها  
 وسراة حتى كلما ذكر واجر  
 بانوا فرحي لم تزل تشتاقهم  
 بسواد قلبي من طريقة مقلتي  
 غر حواف كل الجبال كاحوت  
 بشريريك لدى السباح جبينه

ولاد

ولاد لاكرم والورث التدا  
 اعني عليا صاحب الفضل الذي  
 السيد الورع التقي اخا النري  
 مولد سعي مسي ابية الى العلا  
 هو صدر اسمه وقبضه قوسه  
 ويمين دقته واية ملحه  
 غيث الندى غوث الصريح اذ  
 ملك بحكم يمينه وشماله  
 يتعاقبان على الدوام تعاق  
 تلقاه اما واحبا او ضاربا  
 تدري ذكورا البيض حين يساه  
 والتبر يعلم اذ يحل وثاقه  
 تهوى البيور بان تكون بملكه  
 وكذا الليالي البيض تهوى ان  
 حسدت مدايحه النجوم فلو  
 يجذر اذ ياد الوافدين النمر  
 ويرى بان البيض من يضر  
 لو ان هذا الدهر ادر كشيمة  
 ذو دابة نفع الندام من روحها  
 مشكاة نأدي المجد كوكب افقه  
 سؤبات ابية كان محجبا  
 ولرب ملحة بنار جيمها  
 نار مقامها الحديد واسما  
 يسقى الحام بها الحميم فظالمها  
 نراة لشوي الضراغم ترقى  
 نصحت بما رجح النجوم فاكرم  
 وجرت عليه من ظباه جداول  
 علم تفرد وهو اوسط اخوة  
 من كل ابلج تستضيئ بوجه

والباس عن ابائه الكرماء  
 هوزينة الايام والافاء  
 علم الهدى علامة العلماء  
 فاعتاد بسطيد وقبض شفاء  
 وغرار بيضه لاله الجيا  
 ودليل نصرته على الخفاء  
 قوت النفوس وقوة الضعفاء  
 تجري امور سعادة وشفاء  
 الملويين بالستر والضرأ  
 فزمانه يوماندى ووغأ  
 يده سنيها اطلا الاعداء  
 ان لا يزال يسير في الاحياء  
 يدرايفر قها على الفقراء  
 تسمى لديه وهي سوداء  
 تهوى لتسكن السن الشعراء  
 وصل لاختبة بعد طول جفاء  
 وصليلها بالبيض رجوع غاء  
 منه لبدل غدره بوفاء  
 في ميت الامال روح رجاء  
 مصباح ليل الكربة الدهاء  
 فبدت به الله في الافشاء  
 تغلي القلوب مراجل الشخاء  
 يجري الصديد بها على الرضا  
 بحوم ليل عجاجة دكناء  
 شراحت قد راهاضاب اجاء  
 البيض السواغب في ضيف سوا  
 فحت وفاضت في دم الاشلاء  
 شوكه في شرف وصدق اخاء  
 وبرايم في الليلة الليلاء



من شئت منهم فهو رام  
جمرات هيجاء اذا ما سلموا  
كان غيب يعلمون فراسة  
زهر بوالدهم اذا ما قسمهم  
وجبال حلم ان اليه نسيمهم  
واذا بدا وبدا واعلمت انهم  
لله في تقسيم جوهر فرده  
ولدوا فكلوا في محل ناله  
فهم سوا عله وزيتجده  
نظف مطهرة انت من طاهر  
مولاي سمعان غرتي لي  
ولكن شككت بما ادعيت  
او ما تروني كمال بصدوق  
جارتني الفصحاء نحو مدحكم  
انا غرس والدك الذي زهر  
ارضعتم در الفضا حطيا  
يا من اصول على الزمان ياسم  
بختان نصر الله قوت اعين  
والروق راق ورق حتى صفقت  
فقهن بالولد السعيد وختم  
ولده ما فيك من شرف ومن  
في بيتك المعمور منذ ولادة  
نجم اتى من يترين كلاهما  
خلع القاطق ففاز في خلع الرضا  
لله طينته كانت نقطة  
هو فض خاتمك الذي في نقشه  
ريحانة النادي وشمعة انس  
الله يحرسه ويحرسكم معا  
وعسى يمدكم الاله جميعكم

وغيره

وتمد والكم ودولة مجدكم  
وقال يمدح المولى المؤيد بالرحمن السيد على خان ويهنيه بعيد  
القطر وذلك في سنة ثلاث وستين والاف  
هذا الحما فاترل على جرعائه  
والنشة قليبا قد ارضاعته النوى  
وسل الاراك الفض عن روح شك  
واقصد ليلانات الهوى فلعننا  
واضمم اليك قدود اغصان النقا  
واسفغ بك الشفح حول غديره  
سقياله من ملعب بعقولنا  
بغنى به تهوى القلوب كاتما  
ارجح حكي نفس الحبيب نسيمه  
نفسا تنهوى الضير كاتما  
فلتخذ بالجرى به ان يسلكوا  
عهدي به ونجود اطراف القنا  
والاسد شتر في سروج جياته  
والطيف يطرقه فيعثر بالردى  
والظل تقصره الضبا وتمده  
لا زال يسقي الغيث غرما شرا  
لا تنكروني يا قلبا جرك فيهم  
لولا جهود الذين شفاههم  
لله نفس اسنى يصعد ما الاسى  
جلست بمقلته فلا من عينه  
من لي بخشف كناس خدر دونه  
احوى هوى الف الجاذر في القلا  
حسن اذا في ظلمة الليل انجلي  
يلقي شعاع الخد منه على الدجى  
فالبرق منه يلوح تحت لثامه  
لا غرو ان زار الهلال محله

ابدوام اقبال وطول بقاء

واحد رطب الفات عين طباية  
من اضلعي فغساه في وعسائه  
حر الجوى فليج الى افيا  
نقضى ليلانات الفواد التا  
والتم تغول الدرس حصبا  
دما يعسجد ذوب فضته مائه  
وقلوبنا لعبت يدي اهو  
بالطبع يجذبها حصى مغرا  
يذكرى الهوى بالضب برد هو  
رجح القيص تهت من تلقائه  
يو ما فيستا فواثرى ارجا  
والبيض مشرقه على احيا  
والعين تبغ في حبال نسا  
تحت الدجى فيصد عن اسرا  
والطير يرب فيه لمن غنا  
تسقى صوارهم ترى بطحا  
هم اهل بد رانت من شهدا  
ما ذاب في طر في عقيق بكا  
ويردها في العين كف عرا  
تجري ولم ترجع الى احشا  
ما يحج الضرغام دون لقا  
والشى منجذب الى نظرا  
تعضوا الفراش الى منيا بها  
شفقا يعصف طيلسان سما  
والغصن منه يميل تحت ردا  
فشقيقه الاسنى برب فناء



او خوه نسرا النجوم هوى فلا  
انياب لث الغاب من حجاب به  
كم قد خلوت به وصدق عفاف  
مالي وما للدهر ليس ذنوبه  
يجني على فضل الجسيم بفضله  
فكنا هو طالي بقصاص ما  
شيم الزمان العدر وهو بالور  
لحقوه في كل الصفات لا تم  
فعلام قلبي اليوم يحزعه النوى  
والحم ندي للتيار كانه  
يا حينا عيش على السفن انقض  
والشمل منتظم كما انتظم العلى  
وليا ليا بيض كان وجوهها  
بحر اذا ما مد فابن حجابنا  
ذو فتحة ان كان بالليث الفقى  
وانا مل ان كان يعرف بالحيا  
ملك يعود الدين فيه من العدى  
كالزند يلهبه الحديد بقرعه  
يسطو بعزمته الجبان على العدا  
بالفضل قلد فيجيد متوج  
من للهلل بان يصوغ سواره  
بل من لعش ان تكون بناته  
فطن تكاد العمى تبصر في الدجى  
يرجي القلوب بدهن قلب قلب  
لوان عين الشمس من اشائها  
او قيل المقدار اين سهامه  
يا طالي الدر الثمين لحلية  
اين اللالى من لالى مدحة  
ان كنت تحمل يا سؤل صفاته

عجا فيضته بخدر خبا  
ولو احظ الحبا من رقبائه  
يجلي دجا الفحشاء فجر ضياءه  
تغنى ولا عتي على انا  
وكذا الجول الفضل من اعدائه  
صنعتة اباى الى اررا  
فمق الوفا يرام من ابنا  
ظرفا به والماء لون انا  
ولقد عهدت الصبر من حلفائه  
فرض على اخاف فوت اذائه  
والدهر يحظن البعين فظائه  
تبدل على كى او عقود ثنائيه  
من فوقها مسحت كفى عطائه  
يدري بان اباه لى سخائه  
يدعى بحان فهو من اسمائه  
فيض النوال فمن من ابوائيه  
فيصون بيضته لحناح لوائيه  
فيكاد يوري القرع من اعضائه  
كالسهم يحمله جناح سوائيه  
تمسى الثريا وهي قرط علايه  
نغلا فيمشى وهو تحت خنائيه  
تضحي لديه وهي مضى امائه  
لوانها اكملت بنور ذكائه  
قللح او جهها له بصفائه  
سئلت لاهد تنال سودائه  
كانت اشارته الى ارائه  
لا تشتروه من سوى شعائه  
ظفرت بها الافكار من ديمائه  
فعليك نحن نقص من انبائه

العدو

العدل والمراعى المستد والتقى  
ذات مجردة على كل الورى  
انظر مفاضته ترى عجا فقد  
فهو اين من ساد الانام بفضله  
صلى ووالده المجلى قبله  
سيان في الشرف الرفيع فقسه  
من ال حيدة الاولى ورتو العدا  
آل الرسول ورهطه اسباطه  
نسب اذا ما خطت مدامه  
نسب يصوع اذا فضضت ختامه  
اين الكرام الطالبون لحاقه  
يا ايها المولى الذى يميمه  
سما قد يتك من حليف عبوده  
مدح جميل له الطباع كاتبي  
بصفاته اللاتي يهون مزجه  
فاستجله نظما كان عروجه  
واسر رهلال العيد منك بنظره  
فجيتك الميمون يمحبه السنه  
طلب الكمال وليس اول حنا  
واظمر له حقيرالك فانه  
وليمنك الصوم المبارك فطره

والباس والمعروف من قرنايه  
صدق كصدق لكل في اجرائيه  
شمل الغدير البحر في اشائه  
خلفا الكرام الغر من ابنايه  
فالى المدا فخر على اكفائه  
من نفسه وعلاه من عليائه  
من هاشم والضرب في هيمايه  
ارحامه الادنون اهل عبايه  
ماء الحياه يفيض في ظلمائه  
فيعطر الاكوان فشركايه  
منه واين شاي من نعمائه  
في المال قد فكت ظبا الايه  
مدح يلوح عليه صدق ولايه  
اتلوعليها السحر في اشائيه  
فعبقن كالا قواه في صهبائه  
زهر الرى ورويه كروائه  
تكفيه نقص التم من لالائه  
وعلايك يرفعه لاولج سنايه  
واقم الى جذواك باستجدائه  
صبت كساه الشوق ثوب خفائه  
والله يختمه بحسن جزائه

قافية الباء وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر في سنة اربع  
وستين والى

ميلوا بنا نحو الحجون ونكوا  
اموا بنا ام القرى فلعنا  
وصفوا السكان الصفا كدرى  
وذروا القلوب الواجبا بعه  
وصفوا على الجرات نسل من رها  
وازلوا النجوارح ان تصيدها

حيث الهوى منه فتم المطلب  
ندلوا الى ليل العداة ونقرب  
ان ينصفوا يوما فيصفوا المشر  
نقضى القلوب الواجبات وتذ  
عن لها يصد وناقد الحبوا  
من العيون لها شرك تنصب



وتحسبوا قلبي فان لم تطفروا  
واخواي مني فثم مني المني  
واهو واقلوبا سجودا في ثراه  
ياساكي جمع وحق جميعكم  
اظنتموا اني امل عذابكم  
وجمتموا تلقاء مدين حبكم  
واخذتموه في قصاص حدودكم  
اني لا عجب من كلام ظبا نكم  
واستغرب الانسان نيت لؤلؤا  
والقلب تحرسه معاصم ريمكم  
يبعد ويجيكم الخزال مبرقعا  
اقماركم فوق الاسرة طلع  
صنم ثغورا احسن عن جند الهوى  
فله مغنى في الحما بخدونه  
مغنى تشاهد في مواقف حية  
يضئ كان ملعب سره  
افدي بدور سراجي فوقه  
ونجوم حسن تحتي باهلة  
ومعاشر قصود رماحهم  
غصبوا السحاب الصاعقات فقل  
يا حبيذا عصر مضى لا عيب في  
عصر اذا عرضت فيه بمدح  
انكي والطف من رسايل عاشق  
فالى م يطلني الزمان بعوده  
وعد الزمان اذا تحقق صدقه  
عجا لهذا الدهر يفيد رب الفتي  
لم يرو منجما رشا شحاته  
ملك تزين الدهر حلية فضله  
حر اذا نسب الكرام يفوح من

فيه بها وانا الضمين فحصبو  
سرا باحشا المنون محجب  
الرويا بخم القلوب وقرنوا  
لهواي بين شعابكم متشعب  
وعذابكم يحلو لدي ويعذب  
قلبي فاصبح خائفا يترقب  
وهو البري وطرف عيني المذنب  
وطلوع انجمكم صحاء اعجب  
وتصورا لالفاظ درزا غرب  
وينيد في لطق الوشاح الرب  
ويميل غصن البان وهو مضرب  
وشمو سكم تحت الاكلة تغرب  
فحيموها في جفون تضرب  
يكلفن بيضات النعام لا  
الاساد ترمح والجادز تلعب  
فلك باقمار الظلام مكوكب  
ضربوا القباب على الشموس <sup>طينوا</sup>  
اخرى مباحا في الشبيه تغضب  
يوم القرى تكفيهم ان يخطبوا  
منها ومن فوق البروق تقبوا  
عقبا الالات لا يعقب  
فكانني بهوى احسان اشيب  
اصاله وارق حما ينسب  
هيئات ليس بعائد ما يزهى  
ففساه من فلق الدجنة الكد  
ويسوق نفس المرء وهو محجب  
لولا نوال ابي الحسين الصيب  
ويغور بالشرف الرفيع المنصب  
انساه عقب النبي الاطيب

نسب لوان الفجر صار ضياءه  
او في البجى عن نوره كشف الفطا  
من ال حيدرة العطارفة الاولى  
قوم هم الامطار ان فقد الحيا  
الناشري عقد الطلان قوتلو  
بشر تكوت من ندى وسماحة  
ليث تهريده شعلة صا ر م  
نهر من الفولا اذا صبح جاريا  
عدل له صفة الزمان اذا قضى  
يقضي بصرف الجمع عامل رحمة  
هذا وحيد العصر فاضله وان  
لا يشكر النادي ويعبق طيبه  
بحرا داسئل النوال فد ره  
تقفوه من فتح العقاب عصابة  
غازا في الليل اصلت قضبه  
يفتر مبتسما فيصبح ماله  
فطن لفكرته بكل بدعية  
يصفر وجهه التبرخيفة بد له  
ويروع قلب الطود شدة باسه  
لو كان شمسا لم يسعه مشرق  
او حاز وجه الدهر اذ نبشره  
يا ابن الذي في علمه وحسامه  
لم تتخذ غير الهند في الوغى  
ولرب معترك كان قتامة  
تنبكى بموقفه الطلاوف الردي  
صامت صوارمه وصات قضبه  
كم فيه التي من غدير مفاضة  
اوردت فيه السيف وهي حديد  
وتركت فيه من الروس صوامع

عاش الضحى ابد ومات الغيب  
قامت له الحيا ليل ترقب  
فرضوا على الذم النوال <sup>جوا</sup>  
وهو الصواعق في الوغا ان جوزوا  
والناظمي دقا على ان خوطوا  
فلذا جوا نبه تلين وتضعب  
ماء المنون يكاد منها يشرب  
منه الفرند وشب منه المغرب  
بالسيف يخفض من بشاة <sup>نصب</sup>  
ولديه بيني المجد ماض معرب  
شككموا فابلوا الانام <sup>جروا</sup>  
الا اذا غنى شاه المطرب  
يطغف ودر الجرفيه ريب  
ويحف فيه من الضراغم موكب  
غنى الحمام به وصاح الجند  
يبكى ويرضى السيف لما يغضب  
لف ونشر في الامور مرتب  
فيكاد جامده يسيل فيذهب  
فيكاد راسخه يزول فيهرب  
ولضاق عن كتم الشعاع للغرب  
ما بان فيه من الخطوب تقطب  
عرف الاله وبان فيه المذهب  
الفا ولا غير المثقف تصح  
والبيض تلغ فودا شيب  
بالضرب يلسم منه ثغرا شنب  
فالهام تسجد والمنايا تخطب  
يبدا عليها من صداها الطل  
وصدرت وهو من النجم مذهب  
صلى عليها القشع المترهب



وركت تلحقك السور وانما  
لله درك من فتي لم تترك  
صيرت سيفك يا علي الى العلا  
ما فوق المقادير ما صايبا  
مولاي سمع من دقيق مخلص  
تحكي في آتون العفود وانما  
فاجل به فكا ولا تفتر في  
وتنهت بالعيد الذي لولاك ما  
وتوف اجر صيامه وافطره

يسرى وراها في حشاها المقرب  
شأ من المجد المؤمل يطلب  
فركبت منه فضفرا لا يركب  
فرمى به الاورايك اصوب  
مدحاله الودا الصريح يهذب  
بكارها مكنونة لا تثقب  
برق سواه فان ذلك خلب  
عاد الانام فكهوه ورجبوا  
قلب العدا والنس علا لاشك

وقال **عبد الحميد** رحمه الله ايضا بعيد الفطر وذلك في سنة سبع  
وسبعين والـ **الف**

روى عن الريق منها النور والشهد  
وحدثت عن نفوس الصيد قتها  
وارسلت للدجى من فرعها مثلا  
وجال ماء محيها فوقهمها  
بيضاء عن وجهها في الجح ماسف  
لم يلقها الليل الا دهمه صدرت  
ريم باحدا قها لث يصول وفي  
اذا اصاب غبار الكل مقلتها  
من لظها لا يصون القرن مجت  
يجنوع عليها حمام البان حين يرى  
قد ايدت دولة المران قامتها  
مهابة خدر سباع الطير تالفها  
تحال سمع لديها وهي افدة  
تسمى العيون اذا من خدرها ورد  
الحسن موطاه في مر اشفها  
يظن اصدغها الراي اذا انسك  
كان منها سوار التبر شمس ضحي  
والحال لص امير الحسن افوشه

معنى عن الراح تروى نظمه الحب  
خيار صدق يقويها دم كذب  
تمثلته فروع البان والعذب  
ان الصباح موجه ذهب  
لا وقامت لها الحياء ترقب  
بيض الشيات وغارت فو الشب  
اطواقها ذب السرجان متصب  
يكاد يرقص من هداها العطب  
ولا تدم عليه البيض واليلب  
سها القوام فيشد واهو مكب  
وحكمتها على سلطانها القصب  
لعلها يجنوب تحتها تحجب  
تهوى اليها وفيها الشوق يلتهب  
ماء الشباب بماء الورد ينسكب  
اوطاه منه اليه الخل والغب  
تتلوعقارها سحر اقل قلب  
شق الصباح حشاها في تصطب  
نظم الدماء وسلت فوقه القصب

السر من الفاظه ينكسر  
المدح عداها روت عند شيد

فمن لم يفرق بين  
السر من الفاظه ينكسر  
المدح عداها روت عند شيد

تهوى على جيدها الاقراط ساكنة  
كانما في عمود الصبح سحرتها  
اي القبايل من دكا الجار الى  
واي شهب سوى ما في قلايده  
من خدتها في قلوب المدنفين لظ  
لم يمسك الحسن بيتا للهوى بجش  
ولا بنوا المجد بيتا للنيب بنوا  
لله اسد عرين من عشيرتها  
غرا اذا انكشفت عنهم تراشكهم  
تطلب الدرمعنى من مباسمهم  
سيوفهم في مضاهامثل اعينهم  
قاموا اليها وبنوا حولها حرسا  
عزت لديهم فحازت كل ما ملكو  
قد صيروا بالدم المخطور سنهم  
لحاطهم هند ونيات ذوابهم  
لم يحسنوا الخطان راموا سكا  
سلوا البروق من الاجفان و  
اذا المنية عن اياها كشرت  
شقا الا غار على نهبا كمال اذا  
يعزى الى جينهم شخ النساء كما  
رب الحصال اللواتي في مضاه  
حسب الكواكب لو من بعضها  
خليفة ورث المعروف عن خلف  
حر اذا افتخر واقوم بمرتبة  
نجم رحا الحرب والركبان تعرف  
زين الفعال اذا مداحه امتد  
لوانها مثلت في خلقها صورا  
فاق السحاب وابكاها اسفلنا  
لولا تعجبها منه لما التمت

فيسحب الفرع ثعبانا فيضطرب  
تحت الدجى في حبال الشمس فطلبا  
عين الحياة سوى اسنانها هربوا  
امست صفوفا حول الشمس تصطب  
وفي المجنين من اجفانها نصب  
الا وكان له من فرعها طنب  
الالهة وعليها سجفة ضربوا  
ترضى الصوارم عنهم كلما غضبوا  
تحت الدجى من افكارها حسبوا  
فادرك النظم لما فات الشب  
سود الجفون ولكن فاتها الهدب  
اذا احسوا بطيف طارق وشبوا  
حتى لها النوم من اجفانهم وشبوا  
خط المهاء وكف الليث يختضب  
رنجية اللون الا انهم عرب  
قوق الصدور باقلام القنا كتبوا  
عنها وجادوا فقلنا انهم سحب  
عطوا عليها بديل النقع وانقبوا  
فيهم انت وهبوا كل انهبوا  
الى على خصال الجود تلتشب  
يزهو القريض وفيها نشر الخطب  
يوما فينظمها في سلكه الحسب  
فحبذا خلف حازا على واب  
ففي ابيه وفيه تغى الرتب  
وايرات الليالى انه القطب  
حسانها خلتهم في شعرهم نسب  
لنافتهن في الخرد العرب  
تدري الدموع وفيها الرقة تحب  
لا يحدث الضحك حتى يحدث العجب

Copyrighted material



ان كان يشمله لفظ الملوك فقد  
جسم تركب تركيب الطباع به  
يغشى الوماح العوالي غير مكثرة  
راى اعلى سكاويح لوطا ليه  
لولا جسم العلا واسطافرت  
يحيى الوحي ويقضى ذوا النفاق به  
في كل امة منه وجارحة  
قد اضحك الية في ايديه صارمه  
يسقي الخبيث مواضيه فيصرمها  
ذوابة الموت سمر آمله ذمة  
لوهر جلعها هشيما في انا ماله  
يفوح نشو الصبا من طي برده  
فاين طين الوري من طيب غصنه  
قد ترهت اية التظهير ملبسه  
من عثرة شرق الله الوجود بهم  
هم الملائكة الا انهم بشر  
ابناء مجد كرام قبل ما فطموا  
قوم اذا ذكروا الرجز من وجل  
غمر الوجوه مصاليت اذا نزلوا  
لا يسكن الحق الا حيثما سكنوا  
بحور جود اذا هبت رياح وغي  
اذا تشقت رياهم عرفتهم  
سكروا اذا اصبحوا اندرى الصحاة بهم  
كانهم يا على المجد اذا نظروا  
قد خلفوك اما ما بعدهم ومضوا  
تخوى العروش اذا ما غبت عن بلد  
لولا تعدل تعدل للحوز بهجته  
لولا وجودك فيه اهله هلكوا  
لو كنت مولى تجانيهم بما اقترفا

سابع  
جدة عا

يعلم بالجنس نوع الصندل الخشب  
الحلم والباس والمعروف والادب  
فيجب الجدة منها انه لعب  
فظن ان انا بيب القناقص  
كان اراة في بطنه عقب  
كالما يهلك فيه من به الكلب  
يمد بحر ويسطو فيلق لجب  
وهز في راحته رجة الطرب  
فا عجب لنا رها ما اء الطلا حطب  
كانه فوقها نجم له ذنب  
يوما لا وشك منه يسقط الوط  
وفي النبوة منه يعبق التشت  
وهل يساوى طبيب المذل العز  
من كل رجس ولكن سيفه جنب  
واخرت فيهم الايات والكتب  
على الوري خلفاء للوري نصبوا  
عن الرضاع بالاخلاق الداحيوا  
لانو اوان شهدوا يوم الوغى صعبوا  
عن السروج محارب التقي ركبوا  
وليس يذهب الاحيما ذهبوا  
ما جوا ومجوا وان هم سلموا عذبوا  
بانهم من جنات القدس قد عرفوا  
من اي كاس طهور بالدي شربوا  
تخيروك من الاولاد والنجوا  
وابرزوك الى الاسلام واجتجوا  
حتى تعود فيحيى ميتة الحرب  
ولا تورد يوم اخذته التراب  
كذلك يهلك بعد الوابل العشب  
من الذنوب اذا بادوا بما كسبو

لم اترج بالعفو عنهم فعل مكرومة  
كسرت جيشهم بالسيف واجتمعوا  
هو ابا طفا نور المجد منك قلا  
فكل او قد وانا راها احترقوا  
اخرهم الله اني يوفكون ولو  
قدم على رغهم بعلا بكل علا  
والبس قيصا من الاجل في دم  
واسعد بعيد بخس المعتدين الي  
يوم وليك مسرور يعود ته  
فلا عصتك الليالي يا ابن سيدة

وقال ايضا مدحهم في سنة ثلاث وثمانين والاف

في طي الصبا نشو الصبا  
وهل طرفت مجر ذيول ليلى  
وهل رشفت ثاياها فامست  
تحرنا فتنينا سكارى  
كان نسيمها شكوى مشوق  
سلوها هل لها وجد بخير  
سقى بخدا واهليه ملت  
ولا جرح الزمان برديعا  
محل فيه مطلول الخراي  
نكي لا نمل له انتشا قلا  
بمورده لصا دى القلب يحى  
اذا بر بوعه جرتا من جبا  
تسير جسومنا فوق المطايا  
فكم من فاقده فيه فوادا  
الى محل الخيل تحن شوقا  
ونلح من شايا البجع يوقا  
بنفسى اسرة اسروا فوات  
سرة تلحف العقبان منهم

من عندهم بل على الرحمن محتسب  
عليك احزاب ذلك الحبت ولحقوا  
فتم فيك وياي الله ما طلبوا  
واحد ثوا الحرب فيهم يحدث الحز  
حازوا الهد بطريق الافن ما انكبا  
صدقا منك ضرب الهام والنش  
قد رجته المواضي والقنا السلب  
مبشرا رسلة خوك الحقب  
وفي عدوك منه الهمة والنصب  
وحالفتك على اعدائك النوب

المراد



هذا كرم حيات لدن  
 اذا لبسوا الدروع حسب  
 فكم فيهم ترى قمار تجلي  
 وصبح طلات تستر في خمار  
 وراحات بدمع او يجمع  
 وكم بخدور نسوتهم وبيت  
 حوت افواههم خمر اصفيت  
 يكاد يعرب المسواك فيهما  
 كانهم اذا سطعت عليهم  
 تحت الساجعات اذا تشوا  
 هم راجي ورجائي وروحي  
 وعافيتي وامراضي ورجئي  
 تولوا والصباهم تولى  
 الى ام طالب الايام فيهم  
 اعوز من الزمان ومن قدام  
 اخي الشرف الرفيع الي حسين  
 مبيد المال في بيض العطايا  
 نكي النفس محمود السجايا  
 قد يردني قد يرد راسيا  
 فصبح ما المنطقة شبيه  
 شهاب في التفور عليه شني  
 تسير جيوشه فتكاد رعبا  
 تقائله البوارق مغدرات  
 به يدري الخسيس اذا راه  
 ويعتقد الهزاج اذا التقاه  
 اذ هز المثقف خلت فيه  
 كرم صاغ من بيض الايات  
 وحسن بالندی وجهه  
 ومن مسك الفار اثار سجا

كلام

كرامه تسير بكل ارض  
 وانعمه تعلمنا القوافي  
 حكته منه الطباع فخر تاسا  
 فاحدث في الورع فاعوا وبوسا  
 يسوق الى العلى ولي فضل  
 يرى رايات عقبان الاعادي  
 يفوق ابا السحاب ابا وجودا  
 ترف جيا ده العزيمات منه  
 له غضب بديل الخطب فجر  
 تصيد نماله الاسد الضواري  
 واداء كاسهمه نقاذا  
 واثار على دهم الليالي  
 الايا بن الاولى شرفا ولسا  
 لقد فلتت هلمات الرزايا  
 واتكلت الخرايين فري تنعي  
 خلت دارا لندی فظرو فيه  
 ليهنك سيدي عيد شريف  
 فقابل بالمسرة وجهه فطر  
 مات لقاءه لقي حبيب  
 وجعل برونقا البشري هلالا  
 هلال شق جيب الهم عتا  
 اخالكف اذا رام انصافا  
 اتاك على النوى نضوا طليحا  
 قدم بالمجد ما حنت قلوب  
 ولا برحت اكف نذاك تجري  
 ولا زالت لك الاقدار تقضو

كان يمينه خوض السحاب  
 فحذا الذر من ذاك العباب  
 فاصبح وهو من شهد وضا  
 كذلك شيمة الغيم الرباب  
 ونحو عده صاعقه العذاب  
 اذا خفقت كاجضة الدنيا  
 اذا ما قيل ابن ابي تراب  
 زفافا للنيل اجحة العقاب  
 وناب في التواب غير ناي  
 ويقتض الجوارح بالذباب  
 مفوقه لا دراك الصوت  
 حكته غرا المسوا العرب  
 علي الدنيا بفضل واتسا  
 وقدرت ابته النوب الصفا  
 على الولد المقط في الجراب  
 ظهور الكثر في البلد الحرا  
 يشر عن صيامك بالتوا  
 تبسم من ثناياه العذاب  
 تقطف زيرا بعد اجتيا  
 تصدى كالحسام بلاقا  
 بمخلبه وضره بناب  
 شاه الشوق وهو اليك ضا  
 كان به الى رويك مابي  
 الى الاوطان في دار غراب  
 بنشر الذر منظوم الخطا  
 بما تهوى الى يوم الحرا

شبه



قافية التاء وقال يمام المولى علي خان ويهنيه بعيد الفطري  
 مسترمان وسبعين والف  
 ع بالعتيق وناد اهل سراته اسرى قلوب في يدي ظبياته



وابذل به نقد الدموع عظام  
 واسلمهم عما هم صنع الهوى  
 هامت بوادي القلوب فاصبح  
 اقلد قنا الموت اعيين عينه  
 نقضي وينشرنا هواه كانتما  
 واد اذ اذارين سافر طيبها  
 ان لم تكن بالخط تعرف ارضه  
 كملت باحداق الوبارب اسد  
 لله حي اشبهت بصفاءها  
 وحمل طعن شاكلت جرمها  
 فلك مشارقة الجيوب اما ترك  
 تهوى بدور التم تحت قبابه  
 اسد الخجوم وان تغدر ببله  
 دون الاماني البيض خلف ستور  
 حرم باجفة النشور صبيانه  
 وحج به نصب الهوى طاغوته  
 لم تدر ايتها اشد اصا به  
 تفنيك وجنات الدما عن ورده  
 سل عن وانس بيضه قمر التجي  
 والشده ان جئت يانع بانه  
 ما باله من بعد عز جوا نبي  
 يا حبتا المتحلون وان هم  
 اموا العتيق وخطفوا خلف الحفا  
 غابوا عن الدنف المفدى طينهم  
 سنجوا زبور غراه مندهم جرمهم  
 لولا غوا الى الدربين شفاهم  
 احيى الدجى كذا في صياحه  
 ولج الهوى فيه فاخرج كيد  
 يخفي صبايته ومصدور الهوى

بيان  
 النظم

سنان فيض جفونه يوم انوى  
 في السيادة والعلو الملك الذي  
 صمصامه الحق المبين وعامل  
 الكوكب الذي نور زجاجة  
 حر يدل على كرم حجاره  
 سمح به التصوير خطلت للور  
 فطن له ذهن اذا حققته  
 يقفو ظهور الكاينات مجد  
 عيسى الزمان طيبا مراضوا  
 لله كم في علمه من درة  
 ان يعبق النادي بحسن  
 متورع عفا الما ز طائع  
 بما اشغلته طاعة عن طاعة  
 فسل المضاجع عن تجافية الكبر  
 يتقرب الجاني اليه لعفوه  
 كل المطالب دونه فلو انه  
 لسن يوارى باللسان من هذا  
 ما قال لا يوم ما ولا عشر الهوى  
 لو ان اصداف اللائي اوتيت  
 او اللجوم يباع حسن بيانه  
 يوحى الكلام الى حمار يراعه  
 فالذي يدرى ان اكرم رهطه  
 والسحر يعلم انها هاروته  
 قمر قضى من يتم ابناء الهدى  
 شمس اذ اركب الدجى فانها  
 او ما ترى وجه الصباح قد  
 كل الخجوم تغور خيفة سيفه  
 طال اغتراب سيوفه فلو  
 يبكى اللهم دما ويضعل عظمه

وندى على المجد يوم صباه  
 سجدت وجوه الدهر في عتاته  
 الدين القويم سنان مستورة  
 المختار بل مصباح درياه  
 طيب النبوة من جيوب صفا  
 سبلا الى الارواق في راحة  
 ابصرت نور الله في مشكاته  
 فيرى وجوه الغيب في مرآته  
 يحيى رفات الجود بعد مماته  
 مخروطة سكنت بلح فراته  
 قل طيب ما تمليه لسر رواته  
 يعصى الهوى لله في خلواته  
 فضلاته مشفوعة بصلاته  
 واستحجر المحراب عن نقاشته  
 الما مول عند التخط في زلاته  
 طلب الشاك لخط من دراهته  
 تشفى صدور الحق في ضراته  
 كلا ولا التائم في هواته  
 سمع عليها اثرت كلماته  
 اعطت دراريها بدرياته  
 سترافيفض عن يد يعلفاته  
 المنشور والمنظوم من لفظاته  
 قلم تفكر في قلب دواته  
 واذاق قلب الدهر كل نباته  
 طلعت نجوم الغرب من هواته  
 اثرا صفر الخوف من غاراته  
 المشهور حين عذبه فراته  
 بدل الفود جسوم اسد عذاته  
 يمينه هزوا على هاماته



وتبيل من طرب قناه لعلها  
كاللث في وشاته يوم الودع  
ايامه في العصر كالنور يد في  
قلد البس الدنيا شيا ب مقله  
هذا تمار نواله فليقتطف  
قسم الحيا فبكه المقصود  
حسين له وجيريك اذا الخ  
وشا نل لوف الزمان تجسمت  
يا ابن الذين يوم بدر اوقوا  
وابن الميامين الذين تواروا  
من كل محراب يعلى مرابه  
سلف دعك الى العلافه  
سعا فديتك مدحه ماشيا  
لولاك ما صفت القريض  
لكني الخ الذي اوعيت  
ويراع سكر الذي سقيته  
علمني بديع حمره  
واسجل بكار صفت ايدى  
عذرا حجبها الزمان وصاها  
خطب الزمان وصاها لولا  
حلت محل القعد منك فاشته  
نقشت خواصها بكم فلا جذا  
مولاي لا برج الزمان بجده  
وبقيت تلقى العيد في نه العدا  
وليهنك الشهور الشريف  
فرغت فيه القلب عن شغل  
وطبك رضوان المهر داما

وقال يمدح جناب الوزير حسين باشا ال فراسياب ويهيب  
الرفيع الهفوف  
هذا

هذا الحسين في قاتل بحومته  
وان وصلت الى حية بايمته  
وحل بالحل والحل بالثري بصرا  
واطعم بما فوق كليل الخوم ولا  
واحد راسود الشري ان كنت مقتضا  
لله حي اذا اوتاه ضربت  
بجزعه كم قصت من منجزة  
لم يمكن الصب حفظا للفواديه  
ما شمت فيه اقر لاما الا الامان  
رب الحسام وذات الجفن فيه  
لن تخفى الح اوار الجمال به  
قد انشا الفخ شيطان الغلام به  
والحسن فيه سلطان الوري  
اقماره بحديد الهند حاملة  
الله يا اهل هذا الحي في دلف  
ضيف الم كالمام الخيال بكم  
صب غريق الهوى في لبح مدمعه  
الله في نفس مصدور بكم منجرت  
فحبكم لتعبوه فهام وما  
صنتم صفارا الذي من مياهم  
فكم اسير قاده عند رقبكم  
يا ماكم الجور فينا من معاطفكم  
قلبي لدى بعضكم رهين وبعضكم  
وذا ابن عيني خال في مورده  
افدى بكم كل محصور ذوابته  
كانما الخضر فيما قال شاركة  
اعيد نفسي بكم من سحر اعينكم  
في كل نوع نراه من محاسنكم  
يكاد قلبي اذا مر النسيم بكم

واخضع هنالك تعظيما لحرمة  
بعد البتوع في بالغ في تحيته  
وقبل الارض واستجد خوقبله  
ترجوا الوصول الى ما في كلمته  
فان حمر طبا حادون طبيته  
يودها الصب لو كانت بمجته  
وكم هوت كبد حرا بحرته  
يوما ولو كان مقبوضا بعشرته  
فرجى القلوب والاولصل نسوته  
كل غدا الحنف مقرونا بصبرته  
فرقة السجف فيه كابن مرزته  
فقام يدعوا الى شيطان قنته  
يداه في كل قلب عقد بيعته  
تحمي شهور العذارى في اهله  
يحيب رجوع اغانيكم برنته  
اليكم حمله ربح زفرته  
فاين روح رصناكم من سفينته  
امشاجها كفا فيكم بنقته  
يدري محبته تصحيف محنته  
عنه وغرم على يا قوت عبرته  
فادى جفونكم المرضي بصحته  
تعلموا العدل والخوانخوسنته  
هذا رمى صار مطلوبا بوجنته  
وذاك نومي مسروق بمقلته  
تتلولنا ذكر فرعون وفرقة  
افني المرافف منه طعم جرعه  
فان اعلى بلاى من بليته  
نوع من الموت ياتينا بصورته  
عليه في النار يحيى من حيته



يأخذ أغرايام بنا سلف  
أوقات الشكر كنت وجه الزمان  
كم نشقتاريا حين الوصال به  
كان لطف صباها في أصايلها  
فرنا بها وامتاكل حاد ثمة  
مضت ولأن عندى ليس بفضله  
يوم به عين الاعداء باكية  
والحنف ينزع كاسات الخبيث  
والذئب اصبح مسرورا ومتهيجا  
لقد رماها بموارد وابله  
جيش اذا سار يكسوا الجوع عثه  
دروعه الحزم من تسديد سيده  
اذا الجبال له في غارة عرضت  
تري به كل مقدم بكل وعي  
شهم اذا ما غدير الذرع جلله  
وان تابط سيفا خلته قدرا  
فاصبح الحي منها حين صبحها  
قد توح الضرب بالهامات معقله  
لم يدري فرح في فتح الحسين له  
فتح الله وكان الصوف ملبسه  
اشاب فوديه بالاهوال اولة  
فتح تراه المعالي نور اعينها  
اذا الرواة القوا في ذكره سطعت  
سل الهفوف عن الاعراب كم تركوا  
وسائل الجيش عنهم كم بهم نسعت  
ما هم باول قوم جهم مردوا  
يضيق رجب الفضائل في حاله  
يا خالد يوق ختم عهد سيدهم  
يحي دعاكم لمولاكم لتقتبسوا

عين

من جيشه احرقكم نار صاعقة  
عارضتموه بسحر من تخيلكم  
اضلكم عن هديكم سامريكم  
كنتم بهون وجنات فاخرجكم  
براك ربك يا براك منه ولا  
كفرت في ربك الثاني وخت به  
يا زينة الملك بل يا تاج سوده  
ان كان من فتح عمودية بقيت  
فات فتحك هذا فذلوا امه  
لو كان يدري له في القلب معقب  
فليهنك الله في النصر العزيز وفي  
وليت واليك المرحوم يشهد ما  
من مبلغ عنك هذا الفتح مسمي  
سما فذيتك فتحا من حليف ولا  
مدح على وجنتيه وردنا على  
بوجه من ظنوني في مكارم  
احرق بالصد عود فاستطبل  
هذا الذي كان في طرفي نضحت به  
واغفر فدي لك نفسي ذنب مغفر  
كن كيف شئت فما لي عنك مصطر  
لا زلت يا ابن علي ركن بيت علا

فكيف لو يتجلى نور طلعت  
فكان موسى ويحيى مثل ميته  
حتى اتخذتم الها محل ضلته  
ابليس منها وخرتم خزي لعته  
خصصت في بركات من عطيته  
يكفيك ما فيك من حرمان نعمته  
وحلية الفخر بل يا طر زحلت  
ذرية من بنيه او عشيرته  
وان نصرك هذا ضو خلته  
لقام حيا وعادت روح غيرته  
الفتح المبين وفي ادراك رفقه  
منك المحصور رواه حال غيبته  
لكي تكونا سواء في مسترته  
عليه صدق ولا من عقيدته  
منكم واوضح عذري فوق حرته  
اثار حسن وبشر فوق بشرته  
اما تشم مدح طيب نعتيه  
فارشف طلا كاسه والذئب شهده  
بفضلكم مستقيل من خطيته  
وارفق بمن انت ملوم بذمته  
تهوى الوجوه سجدوا خوفا منه

**قائمة الجيم** وقال محمد المولى على خان ويهنيه بعيد الفطر  
في سنة ثمان وسبعين والاف  
اموا بنا نحو الحقيق والوجوا  
واشوا الاعنة خو سكاك اللو  
فاذا لكم بدت الرسوم فاسكو  
فصالك حتى للعيون تنزه  
حتى على الوادي كان قيا به  
حرم ترى من دون بيضة خذ  
وقفوا على تلك الربوع وعرجوا  
والووا باعناق المطى وعوجوا  
اكبادكم حتى يدركم تنصجوا  
فيه وللقلب الشجي تبهج  
كتب ينوعها الحيا ويرج  
كم فيه بيضة خادر تنحرج



عذب المناهل غير ان ورودها  
يمسى اربعة ليلان القرى  
لكواكب الفتيان فيه تجت  
اوراقه تشبي ورجع قيانه  
كم فيه ظي بالحر مسربل  
ورفع مجد بالنجم مخضب  
ولكم به شمس تقلد جيدها  
بصعده تشفى العيون وتجلي  
لله ايام لنا سلفت به  
اوقات انس كالمرآيس رجة  
كالعقد كان نظامها فترقت  
حي الحيا العرب الاولى اضيؤهم  
وبلجتي منهم على اعزّة  
صبح الوجوه ترى على جبهاتهم  
اخذوا جيا دهم اهلة عسجد  
لم انس موقفهم وقدارق النوى  
ساروا فكم قر على فرس بلا  
ولوب سافرة علاة رحيلهم  
تبكي وتذرى كحلها بدموعها  
لم ادر قبل ارى الدمع يحقنها  
حتى م اطلب النجوم فارتنى  
واضل في ليل الغواية والهوى  
ما كنت اقل مدنف بفواده  
والحم تطمعي الحسن بوصاها  
واقول ان الدهر يسم باللقا  
تعمس الزمان فليس فيه منظر  
هل فيه للظن الجميل معرس  
هدت مرابعة فليس به سؤ  
غيث اذا ما التبت صومر الكلا

نار المنايا دونه تتاجج  
وقد والبيض الرقاق تموج  
ولا نجم الفتيان فيه تبرز  
اشجى واققع في النفوس والمهج  
وهز برحبت بالحديد مدبح  
وصريع وجد بالدموع مضج  
شهباء بدر بالهلل مللم  
فكان كل حصي عليه د هج  
وليال وصل صفوها الايمج  
يا ليتها بالبين لانت تزوج  
فحكت شيايا الشر وهو مفلج  
لشجوابه بسط الحر وديجوا  
دخلوا الفواد ومنه مخرجوا  
ترهوم صايح الجبال وتسوج  
وبانجم البيض الحديد توجوا  
والعيس تحدى للرحيل فكلج  
فيهم وكم شمس زواها هودج  
ذهلت وافزعها الفراق المزج  
فيعود ورد الخد وهو بنفس  
ان الليال البيض قد تشنج  
واهم في وصل الحبيب فاعرج  
وبياض شيلي فجر تيبك  
لعب الهوى وسباه طرف ادج  
وعهود همن قضية لا تنج  
ونوى الاحبة كربة لا تفرج  
حسن اذا جرت به لا يسم  
ام للقوا في السائرات معرج  
مغنى على روضه تتارج  
اولى ووجه الارض لا تشدج

خضرو وودق المكمات تتج  
ان الغمام بجوده يتسد  
بالشبر فيها نور الفير ورج  
فيه سواه فاحول يتفج  
ماء عليه طليب يتفج  
فيها اليه بكل خط منج  
بجاء عشر بيانه تتج  
منه تبل فيه وجه ابج  
ما اسودت الايام خد الفج  
هو زبد يكفيها ونورج  
بالمن عند الورد لايتج  
بضياؤه في الليل سارمدج  
غرق النفوس الحائيات تج  
ويمرير د العفوفيه فينج  
لينا فاصبح فوقه يتدج  
شهدت لفا الى الموت فيه تدج  
منهن السنة الردي تتلج  
تنساب من يده القناه فتج  
فمضت وكادها ما يتسرج  
فكانها الفات وصل تدج  
فرض على ذي حاجة يتخوج  
امن الوري نوب الزمان وا  
شرفا وعزت اوسها والخرج  
صم الجبال لا قبلت تتخرج  
فلم جوايحها تراض وتسرج  
بالعفو قد خلطوا العقاف وادج  
شفعوا فرادى المكمات وزج  
بحر ولا خشى ولا اتخرج  
او قيل مرارة فذهلك اسدج

معه  
تتج

بلجوا

مجا



اني تحاذي في الحال واستما  
فترجت ضيق المشكلات بفكر  
لازلت خراب لآباء الوحي  
فانعم بالجر الصوم والبق بنعمة  
واسعد بعيدانت اسنى غيرة  
وارفل مدى الايام في حلل الشا

**وقال يمدح السيد علي حاتم**

القمان في الضمار خلفك امرج  
في التم يمكنها الرضوى تو  
وطريق رزق باب لاير  
تغلى صدور الحاسدين وتوهم  
سنة واهي في القلوب واهج  
فندك يسديها وفكري يفسح  
هذه القصيدة وهو يومئذ

قد انهكه الفالج واتي عليه فكان يمل على ما يحضره فارقه الى ان  
كملت فلما اراد بياضها اتيت بالسودة فلم اصبها فاجرتة الخبر فاخذ  
يمل على ما حفظه وذهب كثير منها وذلك في سنة سبع وثمانين والالف

خلط الغرام الشجر في امشاجه  
ودعته غزلان العقيق الى الشجر  
ودعته ناحلة الخصور الى الصبا  
تملى عيون الغانيات عليه ما  
يامن لقلب يستضي بقلبه  
دنف اعارته الخصور سقامها  
قد ظن سكب الدمع يجمد ناره  
من لي بوصل غزال خدر صادي  
وبياض ساعده المساعد لوعتي  
قربت محاسنه وعز وصوله  
كم من ظلام فيه قد نادمته  
ولرب زائرا يركب لوائته

فبكي فخلت بكاه من اوداجه  
فقد ايسارى النجم في ادلاجه  
فكسته صفر الوشي من ديباجه  
يملى النديم به كووس رجاجه  
فكان حبه ذبال سراجه  
بين الاطباء من عرين علاجه  
سفها به فتاجت باجاجه  
في صا دحظ تحت لون حجاجه  
لله ما صنعت يد اعواجه  
فبدا بدق البدر في اجراجه  
حتى بدت نار الصباح بساجه  
يدعوا بحجاد لوزاد في اهباجه

**ومنها**

ولقد تاملت الزمان واهله  
فرايت عربة الزمان عزيزة  
ولم تماظن السفينه بانه  
ويسرق قلب الدهر كل عجيبة  
ورایت اعلى ما عليه من الحبل  
قيل توأخي بالمكارم والتقى

راجلت عين النقد في افواجه  
في حال سكوتة وصوم راجه  
يصحو لي لكن لا استدراجه  
م يشقه الابوا ازواجه  
اربابه وعلي درة تاجه  
واجود والمعرف منذ تاجه

ر

سم اذا فقد الثرى صوب الحيا  
بطل اذا هزل القنا با حقه  
سد اذا القى الخيس فعنده  
جمع الاسود اذا لفته لدى الوفا  
حب الجيوش اذا يمر بسمعه  
يقري بلحم الشوس ساعية الطبا  
ترجي منافعه ويحذر ضره  
كسد المديح واكد حوائظا  
بابن الذي ساد الامام ونجل  
ن المديح اذا اردت ثناءكم  
واذا قصدت سواكم فيه فلم

وشكى الظما يسقيه من تاجه  
تقضي القلوب مارجزا راجه  
كبش الكنية من اذل راجه  
حذر ابيد لذاره بشواجه  
كحب الذباب يظن في اهراج  
ويزيد حرا الضرب في انصاج  
في يوم نأثله ويوم هياجه  
حتى اتي فاقام سوق رواجه  
فاق الملا في علا ادراج  
تهوى النجوم التي من ابراج  
تظفر يدي الابيض دجاجه

**ومنها**

يدت دين الحق بعد تأوؤ  
وشفيت غلته بكت قد غدت  
اشفار صدق كل خصم مبطل  
نور مبين قد ازال دجى لهدى  
وغدير ختم بعد ما لعبت به  
امطرها بسحابة سميتها  
وانبت في نكت البيان غزلهدى  
وكذلك منتخب من التفسير لم  
لله حبران بدت شرفاته

وسددت بالاحكام كل فجاجه  
مثل الطبايع لا عتال مزاجه  
منها سيعلم كاذبات حجاجه  
ظلم الضلالة في ضياء سراج  
ريح الشكوك واضر الججاجه  
خير المقال وضاق في امواج  
فارتينا المطوس من منهاجه  
تنسج يد احد على منساجه  
لم يبلغ المعشار من مزاجه

**ومنها**

مولاي قد ذهب الصيام مؤؤ  
شهر نوى قتل الصيام هزيره

وايتك شهر الفطر باستبهاجه  
فاغتال هجته بخلد عاجه

**قوله الكاظم قال يومئذ بعيد الفطر سنة تسع وستين والالف**

حتى م اسلمها الدوق قترخ  
والحم لا انك اضرع للهوى  
وعلى م تطلني فيحسن مطاها  
تجفوا وما حنت عليه اضف

واروض قلبى للسلف فحج  
وتقيه في عز الجال وتمرح  
وتسومني الصبر الجمل فيقبح  
يجنوا اليها والجواخ تجسح

اضالعي



قلبي يضربها علي ومنطقي  
يا لامي فيها وعذري الهوى  
خنت التقي وقطعت ارحام العدا  
لا تغدوا الدنف المشوق قلبه  
ما بال تضعف عن ملائكتك  
لا يسخر الاجل المتاح بفكرته  
يا ساكني الجرعاء لا اقوى القضا  
هل في الزيادة للنسيم اذ نسيم  
لم تحسن الاقمار بعد وجوهكم  
لا تنكروا قتل الرقاد بينكم  
عذرا فكم قلبي يلبس حبكم  
لله كم في سرهم من مقالة  
ولكم بربركم سوار اخر سر  
ابصارنا مخطوفة وعقولنا  
يزدي بحبيكم الهزبر مسرلا  
لم نجش لولام ملكات صدور  
رفقا بمنزوح اليكم روجه  
يصو الى جرقا الجون قلبي  
رعيا لا يام الحى ورعا الحما  
وغدا البلاء الروحاء من مغفلة  
كل الموارد بعد زمزم حلوها  
يا جيرة غلط الزمان بوصلهم  
لا تطلبوا عندى الفواد فداره  
يا ليتنا بنى حوانا موسم  
خلفتم الوجع المبرح بعدكم  
ما لي وما للدهر ليس بمخير  
اشكو الزمان الى بنيه وانما  
سات خلايقهم فسا فلواى  
الماجد الذب الذي في نفسه

عنها يكتى والجفون تصرح  
من وجهها الوضاح عند  
ان لم اعق في حبها من ينفع  
كالزبد يقرعه الملام فيقدح  
وانا الحول لكل خطب يفتح  
الا اذا اجل الجواد ريسخ  
منكم ولا فقدت مهاتم توفخ  
فلقد اشم المسك منه ينفع  
عندى ولا نظري اليها يط  
اوليس نادى به بخدي يسخ  
قد مات عذري حين ملخ  
تمضي وبيض صفاحها لا تجر  
اوحى الكلام الى وشاح يفصح  
بثغورك وبروقها لا تلخ  
ويخرفه الظي وهو مو شخ  
بيضا تسلى وعاديات تضبح  
تغدو بنهار روح الصبا وترقع  
ويصوب الذمع اهتون فيسبح  
وسقت معا هذه المهاد الروح  
روح فيها والقلوب مروح  
بفني تمج وكل عذب يملح  
فحوى اذ وطنوا اليه ومحل  
اما ربوي متى واما الا يط  
ولكم به نهدي القلوب وتكبح  
عندى وروحي عندكم لا تبرح  
وعدي ولا املى لديكم يخ  
فسد الزمان وليس فيهم مصلح  
اشياء بما لا عليا يمدح  
وبما له يشري الشاء ويسم

اوضح

بشريريك البشر منه لدى الله  
شيم تصرح اية الظهير عن  
قرون اذا جرى جداول قطبه  
طلق المحيا والحياد سواهم  
فطن له علم يفيض ومنسب  
فرع زكاه من دوحه الشرف التي  
علم على جعل البرية واحدا  
هو فوق علمكم به فتاملوا  
هذا ملخص نسخة السداد من  
صفر المديح وجل عنه فكل من  
ان نشئت ادراك الفلاح قوله  
تهوى الجبال الراسيات وحله  
لا مبدى عاجز عالا عظم فانت  
كم بين شدة خوفه ورجائه  
اسد ليد دم الى سود من الطلا  
تهوى مذاكيه الصباح كافة  
سبق الانام وما تجاوز عمر  
كم من دجى انفى اداها سرى  
يستصير النصر العزيز بسيفه  
لوتنك الريح العقيم برفقه  
وافى وقد نصب النوال فاصبح  
وسقى الملا عذبا فاصبح روض  
يخفى الندى فيتم عرف تشائه  
الذى الملوك يدا واشرفهم يا  
قل للذى حسدا يعيب صفا  
انظر جميع خصاله وفعاله  
عجبا لقوم يكفرون بها ولو  
ياين الاولى لولا جبال حلومهم  
والكاسب المدح التي لا تنهى

شيمها كازهار الرياض تفتح  
شبابها وبفضلها من تلوخ  
اذكت على الهامات نار استلخ  
والبيض تبسم في الوجوه فتكلم  
من ضرعه دارة النبوة يشرح  
من فوقها ورق الامامة تصدخ  
للجاحدين هو الدليل الاربع  
فيه فلا نظار فيه مطروح  
الى النبي ففضله لا يشرح  
يشي عليه كانهما هو يقدر  
ولكل من والى عليا يفسح  
في الصدر لايهوى ولا يتخرج  
منه ولا يحصل ذلك يفرح  
عين تسيل دما وصدر يشرح  
احلى ومن ريق العواذى الملمح  
لبن بخالصه ثقل وتصبح  
حوالا ولم تبلغ مداه القرح  
حتى حميم القهر منها ينضح  
وبرايه بلجي الوغى يستصبح  
يوما بالبركات كادت تلمح  
غدا المطالب وهو ملاوي طمخ  
خصبا ولولا كان يصوخ  
فيه وريح المسك مما يفضح  
واجرهم للمذنبين واصفح  
اعلمت اي ضياء بدر تقبح  
فجميعها عبر لمن يتصفح  
عقلوا له وما عقلوا الصواب  
لم يرس ظهرو الارض وهو مسطح  
والواهب المذخ التي لا تمسخ

استجوا



والثابت الراي المستدرك  
فزا على وانهم فانك اهلها  
واستجمل من نظمي يدافع فكرة  
واسعد بعيد مثل وجهك بوجه  
عيد تكمل بالسود هلاله  
لازال شهر الصوم يختم بالهنا

اسديقر ولاجواد يكبح  
ولها سواك من لوري لا يصح  
بسواك بكوشاها لا تنكح  
تروى برويته القلو اللوح  
فداوات اتم منه والوح  
لك والثواب وفيه ما يستحق

قافة الدال وقال محمد حسين باتا الـ

يتم عليه الدمع وهو جود  
ويذكر ذللا والموحيت عام  
ويظهر في لبني الغرام موديا  
ويشتاق ارام العقيق وانته  
وصحوقا فيه الصبا في روية  
تحدثه عن اهله فتميت  
اروح ولي روح تسير مع القبا  
وقلب على كل الخطوب اذا دعت  
وعين لوان المزج تحمل ماء هـ  
اذا شمت ايمانا حدثت من  
علام الجفون السود منكورة  
وما بال هاتيك الخضور ضعيفة  
وما بالنا احدا قنا في نفوسنا  
نسمى السيول الحمر منها تجاهد  
واني من القوم الذين بنانا  
سيول اذا سيموا النوالون  
تسود الاسود الضاريات  
نصر عنا بيض الظبا وهي عين  
اما وبدا شرق وهي وجه  
واعضان بان تشقي في غلازل  
وبيض خور تحتم في اسود  
واطواق تبرهن للعين حلية

ويجمل السلوان وهو وود  
ومثل حزوي والمراد زود  
ومنه الى ليلى الضمير يود  
لعمرك في اشباهها العبد  
عن البان تسقيه الطلاقميد  
وتتفخ في نشرهم فيعود  
لها الصدر في غواها وود  
سوى الذل والبين المثل وليد  
لامسى شتقال البرق وهو وود  
من الزفات الصاعدا تود  
وفي الوجبات البيض منه وود  
اهن لانا الكمال جود  
يجب الظباء الباخلات تجود  
دموعا وندي انهن كبود  
والسهم للسائلين تفيد  
فاملاكم الغايات عبيد  
لنا الغليات الكائنات تسود  
ونخطها بالهام وهي جود  
وسود ليالى طلل وهي جود  
وسمر رماح فوقهن برود  
واجفان ارام بهن اسود  
وللصبت في اسر الغرام قيود

لوى القلب وجد لوى اليم بعضه  
وفي الخذ ورد لوسقى الروض  
فكم في البكا ينثر يا قوت ادع  
تقور تذيب القلب وهي جوامد  
فحتم لانا را الصبا تظفي  
لعمرك قبل الشيب لم اعرف الدنيا  
ولم ادر قبل الحب يتبع القضا  
وما خلت ان اللدن والصرى  
ولم احسب الرمان من ثمر القنا  
جروحي ظبا نافرات عيونها  
لها الفتات مهادكات كانها  
كان على اعناقها ونخورها  
قريب الى الممروف تدعوه شيمة  
سحاب برحمتي النفوس اذها  
همام اذا لاقى العدا وهو جود  
عن الطعن يحكي العرض غنجه الله  
اخوكرم اما نوال بنانه  
كان بيوت المال منه جوده  
له شتى اظفار المنايا صوارم  
كم الجدول الهندي يجري بكفه  
مقرعوا ليه القلوب كانها  
تكمل في علم العلى وهو يافع  
وافصح عن فصل الخطاب عنطق  
له بصير نوبة عن بصيرة  
وليل اذا استجلاه في ليل مارق  
وعزم لوان البيض تحكيه مانت  
وقضب كاشال النجوم تقدر  
كان ظباها للعباد طوالع  
تشكى الظما منها الشفار وفي الله

لاضحت له الحيتان وهي قيود  
اقاحيه بالاكمام وهي وود  
تقور تحكي الدر وهو ضئيد  
وتضرم في النار وهي برود  
ولا للدموع الجاريات جود  
تشوق الى الخلف وهو صود  
الى المنايا الحمر وهي جود  
تمكن في الطعن وهي قود  
الى ان راته العين وهو نهود  
شراك بها صيدا الاسود تصيد  
لسرح الردى روض القلو تروى  
تنظم من مدح الحين عقود  
بها عرفت اباوه وجود  
وينبت في روض الحديد جلود  
ليصيد اسود الجيش وهو عود  
والمال في سيف النوال يبيد  
فدان واما مجده فعبود  
عيون تحت والخطام هجود  
وانجحة النصر العزيز بنود  
ففي الورد منه كم يفص ويريد  
اذا هزها نحو الصد ورحقود  
وحاز بلوغ الحلم وهو وليد  
لديه لبيد ضارع وبليد  
يجوز حدود الغيب وهو حديد  
عند الصباح النج وهو عود  
لها عن صدور الدار عين جود  
بهن نخوس اللورى وسعود  
فقيها شقى منهم وسعيد  
لها وهي في نار القيون وود



وتتوى الظلال حتى كان اديها  
سل الفيت عند ان جعلت فاته  
وما الرعد الا صوت زجر له على  
وليس اخناه البيض الا اهلها  
اذا الدهر افنى خيله انفس الفنى  
دنا فندك للمطاة ونفله  
يسير فتغدوا الربد وهي سوابق  
قوادمها للشوش ترسل نبلة  
فيا ابن على وهي دعوة مخلص  
لقد نقدا الرحمن حكك في الور  
وكافيت بالاحسان من سافله  
وعطلت بهر الظلم حتى تهدمت  
ارضت خطوب الدهر وهي جوع  
ليمنك عيد الفطر بامحة العلا  
فما البصرة الفجاء الاقلادة  
بطيبك طابت ارضها مذللتها  
فلازلت محروس الجناح ممككا  
تنورك املاك الوري وهي خضع

لما قد ما فيه اكستين غمود  
يقتر له بالفضل وهو حبود  
تشبهه في جوده ووعيد  
به انه الامضى فميت سجود  
افض عليها من نداء وجود  
له فوق اكليل الخيوم صعود  
لديه وتضحي الفتح وهي جنود  
واحشاوها الحائنين لحود  
له صدق عهد في ولاك اكيد  
فلت لم لفظا وانت شدي  
اليك فخرت الفضل وهو عديد  
فاصبح قصر العدل وهو مشيد  
وطاوعك المقدار وهو عديد  
وملك قديم عاد وهو جدي  
وانت بها خريق وجيد  
فسا فرمها المسك وهو صديد  
حليفك فيها دولة وخلود  
وتقصدك الايام وهي وفو

وقال على طريق المرسلة يمدح المولى السيد حسين بن السب  
خان وارسلها اليه وهو يومئذ بكرمان

سلام حكى في حسنه لؤلؤ العقيد  
واروى تحتات تغنى بروضها  
وخير دعا قد اصاب اجابة  
من المخلص الملوكة يهدي كرامة  
الى ابن الكرام الفاخر بن ذوى العلى  
سحاب اذا استسقى العفانواله  
كريم اذا هبت السوال بسمعه  
بمولده طاب الزمان واهله  
يرقى اذ ارق النسيم لدى الندى

وضم منه الحب بالعباد الورد  
حمام الشا شكرا على فنن الورد  
بسهم خشوع فوقته يد المجد  
الى السيد المروفي بالفضل والوفد  
حليف الندى المولى الحسنى اخي الورد  
يجود بلا وعد ويهي بلا رعد  
ينبته عن اخلاقه حدق الورد  
وشب وقرت مقله العدل والمجد  
ويقسو له الهيجا كالبحر الصلبد

تكون من ياس وجود وباسه  
اذ جاد يوما من بني المزن خلت  
تكل في وجه السعادة وجهه  
الا فاحلى يارب متى امانة  
رسالة مشتاق اليه كانتما  
وعني قبل يا رسول يمينة  
وبلغه تسليم عليه فعلة  
فذلك من منه كامن طعمه  
واني لمنون لديك بقصده  
ويا ليتها فعل جليلك شرفا  
عليه سلام الله ما حن شيق

بأعضائه توري وراحاته تدرى  
وان هز سيفاخلته من بني الاسد  
فاشرق في اكليله قمر السعد  
تحدث عن حفظ اليهود له عند  
تنفس عنها الصبح عن عقب الند  
وبث لديه ما اجن من الوجد  
يجيبك في رذا السلام على العبد  
يلذبه سمعي ويشفي به كبدي  
ولو كنت تجري كالدموع على خدتي  
بترية واديه المقدس من جلدي  
واروت صبايات الغرام صباي

وقال يمدح المولى السيد على خان ومهنيه بعيد الفطر سنة  
احدى وسبعين والف

شرق الوجه في تراب زرود  
واخلع الثعل في شواه احترام  
واشبع سنة المحبين فيه  
واحذر الصعق يا كلهم فكم قد  
وانشد الربع في منازل ليلى  
قد اضل النبي فضل لديها  
كم اتاها من قابس نور وصل  
ايها السائرون نحو حماها  
تلك نار تعشوا العيون اليها  
ان ورت للقرى فالند توري  
لا تؤدى سلامكم نحوها الر  
لم تصلها اجائل الفكر والوهم  
شمس خدر من دونها كل يد  
لم يزل باسطا ذراعي هزبر  
مارينا الهلول في معصم الشمس  
صاح وفاقني الى كثر دتر

حيث ليلى فتم مهوى السجود  
لا تضعه على نقوش الحدود  
واقض تد بالواجبات الكبود  
صار دكا هناك قلب عميد  
عن فواد من اضلعي مفقود  
فاحتدى في الضلال المقصود  
فاصطلى دون ذاك نار الصد  
حسبك ضوء نارها من بعيد  
فتمس القلوب قبل الجلود  
او حرب فبالوشيع العصيد  
يج ولا طيعها مطايا المجود  
ولو وصلت بجبل الوريدي  
حامل في الجار فجر حديد  
بارز الناب دونها بالوصيد  
ولا الشهب قبلها في العقود  
بافاعي اثنىها مرصود





سفر في جوارق الحسن فاعجب  
كم ترى حول جنتها في هواها  
منهم من قضى ومنهم شقي  
وصالها يخ المحدث شبا يا  
لا تلمي اذا تغايت فيها  
يا سقى الله بالحما اهل بدر  
هل نسيم الصبا على نارهم مر  
ام عليه ترى الملاعب املى  
استر صيروا الاساور فيهم  
كم ابادوا بالبيض اجال صيد  
شربهم يوم حرمهم من دما الا  
حبذا عيشنا باكناف حزوى  
منزل تنزل الاسود منه  
ومحل تحل فيه المنا يا  
قد محته ائمة الطعن اما  
لا ارى الى الزمان يجرى ذماما  
اصرف العمر صرفه بين كذب  
والدليته يكون عقيما  
البغض الناس من بنية لديه  
لم نؤمل لولا وجود علي  
سيد في الانام اصبحت حرا  
علوي له بخار اذا ما  
نسب في القريض يعبق منه  
نبوى منه بكل ندى  
حازم قوسه الى كل قصيد  
خدمته الدنا فوارة السيف  
سيف حلف الى نفوس الاعاء  
الفت جيشه النور فكانت  
حيدري اذا الاكارم عدوا

بجال مجي مشهو  
من كرام تصرعت بالصعيد  
سالم للبلاء لا الخلو  
وجفاها يشيب راس الوليد  
فقناني في الحب عين وجود  
كم به بين جيتهم من شهيد  
ففيه اشتم انقاس عود  
ما عليه املت ذبول البرود  
لا سارى القلوب اي قيود  
وبسم القناء اجال صيد  
سد وفي سلمهم دم العنقود  
لا رمى الله ربعها بالهمود  
في قوت المها وايدى الاسود  
بين اجفان عينه والغود  
بصدور الرماح او بالقود  
لا ولا نسبة لخير جدود  
الوعد منه وبين صدق الوعد  
لم يلد غير فاجر ومكيد  
ما جد عقه بخلق حميد  
منه جودا ولا بعهود  
منذ في جيده تملك جيدي  
ذكر وه يخز كل عميد  
طيب ال النبي عند التشيد  
ينثر الناسيون سمطريد  
فوقت سهم بايد التسديد  
لديه وسودها كالعبيد  
حملته حائل التايد  
فتخها ان تبيض فوق البنود  
كان منها مكان بيت القصيد

ذو خصال حسنها باسماء  
نسيم كالفرند اصبح منه  
انجم في القضاء تحكى الدراري  
ويمين بنانها زاحرات  
تجة في الكفاح تنجنا را  
اوشكت شعلة المهدي فيها  
حبك فوقها تسمى خطوبيا  
صدقت راي قايض حين صار  
مغرم في عناق سم العوالي  
عود الملك باسه بالمواضي  
امر في او امر الله نا  
عن علي تورث العلم والحكم  
يعرج المدح للسماء فيا وي  
تستفيد النجوم من وجه النور  
اينها منه رفعة ومجدا  
يم جود تشي عليه العواد  
حسدت جوده فللق منها  
هو في وجنة الزمان اذا ما  
المعي يبرى نفوس المعاني  
سيدي لا جرح في الدهر  
لك من مطلق الفخار خصال  
كل يوم باق بصنع عجيب  
فصلت فيك حلة الفضل والفضل  
عمرك الله يا علي ولا زلت  
ان شهر الصيام عنك ليضي  
قد تفرغت فيه عن كل شغل  
وهجرت الرقاد هجر احميد  
وعصيت الهوى واعرضت عنه  
قوتك الذكر فيه والورد ورد

عن ثنايا تزلت كالبرود  
قايمات بذات نضل الحديد  
كم شقي بها وكم من سعيد  
بالمنايا وبالعطاء المزيد  
لم تلدها حوامل الجمود  
ان تذيب الدروع ذوب الجليد  
وهي بحر قوتك امواج جود  
قال فيها سياسة المحبود  
او يظن الرماح اعطاف غيد  
فجاءه عن نزع كل مر يد  
عن مناهيه حاكم بالحدود  
وفصل الخطاب عن داوود  
ثم منه الى جناب مجيد  
رومن حظه قران السعود  
ليس قدر المفيد كالمستفيد  
وكفاه فخر اثناء الحسود  
نار حزن وانه للرعود  
نسبوه اليه كالنور يد  
بجسوم من لؤلؤ منضود  
للمعالي وكعبة للوفود  
غير محتاجة الى التقييد  
خارج عن ضوابط التوحيد  
وعلم الاحكام والتجويد  
سرور الانام في كل عيد  
وهو شني عليك عطف ودود  
شاغل للدعاء والتحميد  
ووصلت الجفون بالتسويد  
امثال لطاعة المعبود  
ان دعاء الانام نحو الورود



تصدر الروح عندك للعرش فيه	تتهادى فرايد التوحيد
فاسم واسم وفز باجر صيام	فطره فاطر لقلب الحسود
واق في نعمة وحظ سني	وعلى لم يزل وعيش رغيد

وقال بمدحه ويهني بعد الفطر في اربع وسبعين والف سنة من الهجرة

سطعت شمس قباهم بزود	فهرت نجوم مدا معي بخود
وتلاعت فرحاه فتياهم	فطقت ارسف في الهوى بقود
وعلى الحاضر بها الخيام فليتهم	جعلوا من الاطياب جبل وزود
عهدي هم يحيى الرسوم وان عفت	فعلام احشائ ذوات همود
وحياتهم لولا هم ما لذ لي	شهد الهوى المسموم بالتفديد
كلا ولا استغذت سائل عبق	لولا ملوحته لا ورق عود
تغذي القنا ما في مناطقهم وان	هي اشبهت شداتها بعقود
نفر تكاد لطيمهم باح كفه	تحكي ذوا لهم رطب العود
لا زال في وجناهم ماء الصبا	يسقي رياض شقائق التوريد
وسقتهم مقل الغمام من احيا	دعا يخذد وجنة الجلود
لله فيهم اسرة لا تفتدي	اسرى الهوى من سجنهم بنقود
كم من قلوب بينهم فوق الثرى	وجبت وايد الصقت بكود
نلقى المنية دون بيض خدودهم	بسطت ذراعيها بكل وصيد
تحت المفاخر والغداير تجلي	منهم بدو اسرة وسعود
ضربوا القباب من الحبر وزود	الابواب منها في بضول حديد
رقت خدودهم فرق قفزي	وقست قلوبهم فلان شديد
طلبوا حفاظ رها انباء الهوى	فاستودعوا في حقوق زود
وجموا الثغور فطاعوا من دوا	يرماح خطا اورماح قدود
ما خلت قبل خدودهم ان يبت	الياقوت بيض اللؤلؤ المنقود
ولو استطعت بان اجسم لفظهم	لنظمت منه قلايدي وعقودي
في الكرم معنى ستره لشفاهم	نمت عليه معاصر العنقود
بعثوا الي الطيف في طلب الكرى	فاقي ورد اليهم بهجود
يا صاح هذا جيتهم فامر دبه	وانشد هنالك مهجة المهور
بمعارج الاقار من تلعاته	عرج فقمتم بها بطا المقصود
واطل بعرضه السجود فاما	مسعالك منه في محل سجود

والدم

والتم حصاه مقتشاة في تربه	وهناك القيت العصا وانما في
يا حبذا عصر على الشفح انقضى	عصر سيمي اذ يمر حد يشه
مالي وما للدهر لا اصحوبه	او ما كفته نائبات خطوبه
ما بال الهوى البيض منها ووهي في	لا تنكري يا بيض بيض مفارقة
انا محي والشيب نور تسعري	ليس الحسام اذا تجرد متنه
حتى تم تجرع يا فواد من المهي	وتميل للبيض الحسان تطربا
خير الملوك سليل اكرم والده	حراني بعد النبي واله
سمع اذا التجم العفاة بنانه	عصب اذا ما الغرم جرد حنه
رام اذا اشتد النصال تنصت	قاص اذا اختلف الخصوم كانه
بطل اساور لذي يوم الوغي	ذو راحة مزبورة بخطوطها
وعز آيم يوم الكفاح لدا اللقا	تنفس الصعدا مخوف صغاده
عدم الشريك له بكل فضيلة	طلب العلي بسيفه فاستخرجت
حظ العبد ولدي بيض حديد	وا في العلي من بعد طول تاود
وتعطيت بثر النوال واذ نشا	ملك كاني اذ نظقت بمدحه
وكانني للتاشقين افرض عن	

فهناك ضيقت احسان عهودي

حادي الهوى ووصفت ثم قيود

ولذي عيش بالعقيق رغيد

يجلو لذي به فناء وجودي

من سكوبين او خار صدود

حق رماني في صدود الغيد

فودي تنكرها ونعشق سودي

فلوب شان ذم شان حميد

وسواد فودي مثل لون خمودي

في الضرب مثل الصارم المغود

ومن الزمان مرارة الشكيد

ميل العلي الى خصال الجود

خلف العطارفة الكرام الضيد

الاطهار للتأسيس والتاكيد

هطلت سحابها بغير رعو

ضربت بشفرته يد التاييد

منه سهام الراي بالتسديد

فصل الخطاب رواه عن داود

تدري الاسود فراشا للسيه

ايات وعد بيئت ووعيد

قامت مقام الجحل المحشود

مهر العدا قدوب بالتصعيد

تقضي له بخزية التوحيد

بالفتك جوهر كثرها المرصود

والوفد حمر نضاره المنقود

فاقام ما فيها من التاويد

ظفر العفاة بعذها المورود

شنت في الاسماع سمط فريد

مختم مسك فيه عند تشييد



لو تشع الدنيا لقات ان ذا  
 لو تنصف الايام لاعترفت له  
 لو لم تنافسه النجوم على العلا  
 تلقى برويته المني وما تزي  
 تجرى باجمعه المحبة للخلق  
 واشد فتكا في الحكاة بفصله  
 قبس يكاد اذا تقسرت باسه  
 لو ترحم في اليم منه شرارة  
 تاوي اسننه الصدور كانتا  
 والبيض حيث حدودها اعرفت  
 ما فات في ولازم الوري  
 بئذ لا يخضر الحصار فكانت  
 فالمجد مقصور عليه اشيله  
 مولى شوارد فضله ونواله  
 كل المفاخر والمناقب جمعت  
 يا ابن المصاليب الذين بسيعهم  
 ورووا اسانيد المفاخر والتقي  
 رهطهم شرف الانام وعندهم  
 وضعوا لك الميراث لا ينالوا شؤ  
 زخرفته ونقشت فيه لم يري  
 لولا ورودك للحوادث ما زلت  
 كلا ولا سحبت على ساحاتها  
 فارقتها فخشيت بعدك ان يات  
 كانت بطوقان المهابل فاغنت  
 انقذت اهلها ولولم تاتهم  
 الله حسبك كم غفرت لمذنب  
 فليهنها الرحمن منك برجة  
 والبس ثياب الاجر صافية فقد  
 لازلت للاسلام اشرف كعبة

س  
 للندي

مضمون اشعاري وبيت قصيد  
 بفضيلة المولى وذل عبيد  
 خدمت رفيع جنابه المحمود  
 عنوانه بجبينه المسعود  
 جرى الصباية في عروق عميد  
 من حظ مورود بقلب ودود  
 عنه تسيل الدرع بعد جمود  
 لغدت به الامواج ذات وقود  
 خلط القيون حديد هاجم قود  
 بالفضل اكرمها بكل حجو  
 يرقى لكنه مقامه المجدود  
 اخر الصعيد له بكل صعيد  
 والعز تحت ظلاله الممدود  
 فينا نفوت ضوابط التوحيد  
 فيه على الاطلاق لا التقييد  
 حاز والعلو من طارف وتليد  
 عن غراباء لهم وجدود  
 نقلت اصول الذكر والتحميد  
 فرفعت بقواعد التمهيد  
 صورا من التقويم والتمجيد  
 وجبات جنات لها بورود  
 اغصان قامات ذيول برود  
 تضحي كما اصحت ديار ثمود  
 لما رجعت على نجاة الجود  
 ما قوم لوط منهم بيعيد  
 منهم ولم اطلقت من مصفود  
 فيها رجوع سرورها المفقود  
 بعث الصيام بها رسول العيد  
 لم تخل يوما من طواف وفود

وقال

نبتت زياحين العذار بوردية  
 وبدا فلاح لنا الهلال بتاجه  
 واستل مرهف جفنه او ما تزي  
 وسرت اساور طرية فعورت  
 وافتربسمة فشتوقنا سنا  
 روحى فلما الرشاء الذى بكنا  
 طوى تكسبت النصال بطرفه  
 حازت بضارة خذ روض التبا  
 وسطت على حرب التوامح معا  
 قرن اشده لدا الوحي من لحظة  
 فالشهب تقرب من كنانة نبله  
 تهوى منه هذه النفوس كانتا  
 وتود اسهمه القلوب كانتا  
 يسطو فيشهدنا السماك بحر  
 قالم يطعم في جنان وصاله  
 ومتى يؤمل راحة من حبه  
 ومقرطق كافور في جبينه  
 متمتع للفتك جرد ناصرا  
 بادرت والغرب قد القى على  
 والليل قد سحبت فضول رها  
 لما وحت اليه خدر راضم في  
 ونظوت وجهار اق منظور  
 نهض الغزال الي منه مسلما  
 وغدا يزف الي كاس مداة  
 ناريزيد الماء حرا ليهبا  
 شمس طاء قد رات الخليل وخا  
 روح فلو وحت باحشاء الدجى  
 فظلت طور من خلاعة هرة

وقال يمدح السيد بركة خان لجنه السيد منصور خان وبنيه عميد  
 فكسى رمردها عقيقة خذ  
 وسعى فربنا القضيبي بورد  
 بصفاء وجهته خيال فرند  
 في الخصر منه وانجذرت في نجد  
 برق العقيق الى العذيب وورد  
 ابدأ تطلله اسنة اسده  
 شرفا اذا التست لفتك خذ  
 فشتت لشقايقها اعنة رند  
 الاغصان فانصرت بدولة قلده  
 نبلا وافك صار ما من صدده  
 والفجر يشرق في دجنة غده  
 برق تالق من مباسم وعدده  
 صيغت نبال نباله من وده  
 والبد ركنك وبثرة سرده  
 خلد تحلد في جهنم بعدده  
 دنف يكلفه مشقة وجدده  
 ينشق عنه ظلام عنبر جمده  
 حرس قلاده بصارم هنده  
 ورس لاصيل رما دمج رنده  
 ليلاه وانسدلت ذواب هند  
 جنباته صمافستت بو د  
 رشهدت ثغراب مورده  
 فرعا وطوقنى الهلال برنده  
 نهدي الحليم الي ضلالت رنده  
 لما خالطها المراج بيرده  
 موسى وكلمت المسيح بمده  
 لتلقبت بالفجر طلعة عبده  
 جني العقود وتارة من جده

س  
 نصال



حتى جلا الشفق الدجى وتوقت  
يا حبة ايشر تقلص ظله  
لله مغنى باليامة عاطل  
وسقى الحياحي العقيق وباعدت  
وغدا المحصب حامب البلو ولا  
رعيا لما فيها القديم وجادها  
بركات لابرح العلى بوجوده  
بحر تدفق بالنصار فاعرق  
اسد تشيعه النور اذا غرا  
لورام ذوالقرنين بعض سدا  
او حاز قوته الكليم لما دحا  
ملك يريك ندا مبارك عمه  
لولاه ما عرف النوال ولا اهدى  
قد خضنا الرحمن منه بما جدي  
افنى واغنى بالشجاعة والندى  
الزرق يرحى من مخايل حبه  
يجزى الذى يهدى المديح بتبره  
بغى اعدو عليه مصلحة له  
هجت على الامم الخطوب ومنه  
فاحتمى بهم فوق قائم سيفه  
قضت ثغالبه البرات وصارفا  
ما زال يعطى الدر حتى خافت  
ويسير نحو المجد حتى ظنته  
هل من فريسة مغنى الا وقد  
فضى العقود نظام ناظم فضله  
سارا الى مرج العدا فتسابقا  
قمر بصفت القريض فزيت  
حسنيت به حالى فواصل ناظري  
فهو الذى بناه اكبت حاسدي

في آيوس الليل شعله زنده  
هيئات ان سمح الزمان برده  
خلع الفهام عليه حلية عقده  
بمروضها الاعراض جوهر قدده  
خفرت عهاد الفردمة عهد  
كف ابن منصور الكريم برفده  
فرحا ولا فجع الزمان بفقدده  
السمع الجارب لم ذاخر مده  
حتى وثقنا انها من جندده  
لم يمض بالجوج غدا من سده  
هارونه يوما لشدة عضده  
وعفاف والده وغيره جند  
اهل السؤال الى معالم تجده  
ود الهلال حلول هالة تجده  
فماتنا وحياتنا من عنده  
والموت يخشى من صولق رعد  
كوما فيعطى وسقه من مده  
والمسك تصلحه مفاصد ضده  
ذهبت كما ذهب الاسير بقده  
والنصر يقدم تحت صعدة بنده  
اسدا لكما به قشاعم جرده  
الشهب الدرارى من سايلى رده  
نهر المجر طامعا في ورده  
نشبت حشاشتها بخيل ورده  
وسمى القطار ثا زناثر نقده  
في الفتك اسمه وابيض جده  
افاق نظى في اهلة حمده  
طلب الكرى وجفته زوره  
واذاب مبحثه بجدة حقه

يا ايها الزكن الذي قد شرفت  
والماجد البطل الذي طلب اله  
الملك شخص انت حلية غره  
هضيت في عيد الصيام وفطره  
الميد يوم في الزمان وانت لا  
لو تنصف الدنيا وقتك بنفسها  
لا زالت الاقدار نافذة بما

كل البرية في تيم قصده  
فسرى اليه فوق كهوة جده  
والمجد جسم انت جنة خلد  
ابدا وقابلك الهلال بسعدده  
سلام عيده لم تنزل من بعده  
وفداك ادم في بقية ولده  
تنوى ومتعك الزمان بخلدده

وقال يمدح السيد على خان ويذكر وقته مع الاعراب  
ويهنئه بالظفر في سنة تسع وسبعين و الف

اما والهوى لولا الجفون السود  
ولولا العيون الناعسات لما  
ولولا تغور كالعقود تشظت  
ولم ندرك كيف الحنف يعرض للفتى  
وانا انا سدين ذا العشق عندنا  
ولم يرضنا في الحب شق جيوننا  
لقينا المنايا قبل نلقى سيوفنا  
خروج المواضي وهي بيض فوانك  
ونخشى رماح الموت وهي معطف  
لغة العذارى من دواهي زماننا  
ونشكو اليها دايرات صروفه  
لنا قدرة في دفع كل مسلمة  
وليس لنا الذع الا فاي بضائر  
الم يكف هذا الدهر ما صنعت بنا  
رعى الله حيا بالحي لم تنزل به  
تميل بقمصان الحديد اسوده  
حمته بطعنات الخواطر دونه  
محل به الاعضان تحل عسجدنا  
وتلتف من فوق العصور وتلتو  
تظن عليه الفت انجم الدجى

لما علقت في الحت منا الخواطر  
نجوم الدجى منا العيون السواهر  
لما انتشرت منا الدموع البوار  
وما وجه الا الوجوه النواضر  
اذ لم يمت فيه قضى وهو كافر  
اذ نحن لم تشق منا المرآسر  
تسل من لاجفان وهي نواظر  
ونشقق منها وهي سود فواتر  
ونسطو عليها وهي سمر شواجر  
واقبلها احداقها والمجا جر  
واعظمها اطواقها والاساور  
تلمع بنا الا النوى والنها جر  
اذ لم تضافرنا عليها الضفائر  
لياليه حتى ساعدتها العداثر  
تعانق آرام الحدور والخوادر  
وتمرح في وشي الحمر الجاادر  
قدودا لغواني والرماح الخواطر  
وقلت ما بين الشفاه الجواهر  
على مثل اخفاف البين الماادر  
بدي ناظم اوفر الدردناشر



ملاعبه ما لاته ويوتيه  
وحيا الحيا فيه وجوها اذا تجلت  
وجوها ترى منها بدو راتعت  
ترد دماء الحسن بين خدودها  
فديتهم من اسرة قد تشاكلت  
اذا من مواضعهم بخا قلب راتر  
اقاموا على الابواب حجاب هيبه  
فلولا هواهم لم يطب صوت نشد  
ولولا غوالي لولوا في غودهم  
فما الحسن الاروضه ذات بهجة  
لقد جمع الله المحاسن فيهم  
سليل على المرتضى وسميته  
عزير لذي المسكين بيدي تذللا  
منير تجلي في سموات رفعة  
ملك اقام الله في حمل عرشه  
عظيم يضيق الدهر عن كم فضل  
فالمجد الاحلة وهو ناسج  
يسر العطايا وهو ذو شفيعها  
يجدث عنه فضله وهو صامت  
يعصر العدا في ذكره وهو طيب  
اذا اشتد ضيق الامران ارتاحه  
فام اذا اضل الغمام بجوده  
فاين الجبال الشم من وزن حمله  
واين دول الدايات منه اذا سطا  
هام اعدا المجد بعد مماته  
وورد جنات الظلم وتسود  
له شيم تصوق قننى خطامه  
فكم هم في غر المنايا الى المنى  
وكم وقعة معروفة في العدله

جروح الداراي والنوى الدوائر  
تعيد ضياء الصبح والليل عاكر  
ومنها شمس ساقطتها الديا جر  
فاصبح فيها جاريها وهو حائر  
محاجرهم في فتكها والجناجر  
فمن يبيضهم ترديه سود بواثر  
فلم يغشهم ليل سوى النوم زائر  
ولا هرا عطايا المحبين سامر  
وافواهم لم يحسن النظم شاعر  
وما هم الا زوردها والا زاهر  
كما اجعت بابن الوصي المغامر  
كريم انت فيه الكرام الاكابر  
وتسجد ذلا اذ تراه الجبار  
كواكبها اخلاقه ولما اثر  
ملوكا هم ابناؤه والعشائر  
فلهم كان سر لم تسعه الضائر  
وما الحدا لا فخر وهو عاصر  
وهيهات تخفى من تحت سرائر  
ويخفى نداء وهو في الخلق ظاهر  
وكم طيب فيه تغصن الحناجر  
وهل تحدث الصهباء لولا المعاصر  
توالت علينا من يديه المواطر  
ومن فتك اين الاسود القناور  
وما كل خفاق الجناحين كاسر  
وجدت درسم الجود والجود دائر  
سبيض عطايا راحتيه الدفاتر  
هبات كالغنى العقول المساك  
فبان عليها والسيوف القناطر  
لها مثل في ساير الناس سائر

وكم موقف انت صدور القنا  
ولم اشرف في المينات يوما تجمت  
عصائب بدو واخطا وابدى العدا  
تمنوا محالا لا يرام وخادعوا  
اصروا على المصيان سرا واطروا  
وقد سجده وانما علي وانكروا  
توالوا على عزالي الوصي ضلالة  
شياطين النس جمعوا حول كاهن  
فقا داليهم اذ بغوا اربابه  
وكمل فتى مثل الشهاب اذا رمى  
وفرسان حرب من بينه الى العدا  
اسود اذا ما كثر الختف نابه  
يهزون في نار الوغى كل جدوله  
هم عسرة في الفضل كامله لهم  
هم شغفت منه الحواس مع القو  
هم حمرات الحرب يوم حروبه  
اذا اشرقوا فوق السروج حسبه  
فمن شئت منهم فهو في الشبق اول  
فلما التقى الجمعان وانكشف العطر  
وان حارت الابصار فاكل شاعر  
وما ج حديد الهند فالدمع فاعير  
واضحت نفوس الشوس في حجبها  
سطا وسطوا في اثره يلحقونه  
وصال وصالوا كالا سود عدا العدا  
فكم تركوا منهم هاما على الثرى  
فلم يخل منهم حارب من جراحت  
تولوا وظلوا غايبات خدورهم  
تنادي ولا فيهم سميع يجيبها  
فصاحت باعلى الصوت يا حامي

عليه ورمته الكلا والخطا صر  
قبايل احزاب العدى والعشائر  
فاموه بالخذلان والله ناصر  
وقد مكروا والله بالقوم ماكر  
له طاعة واكمل بالعهده غادر  
كما جحد وفضل الوصي وكابر  
وقد حسنوا الشورى وفيها تشاور  
وامتة نجي بينها قام ساحر  
رعان بها تجري العتاق الضوامر  
عدا الشياطين العدى وهو داحر  
موارد هم معروفة والمصادر  
سطوا والظبا انياهم والاظا  
يموج به بحر من الموت زاجر  
ما تر فخر للجحوم تكاثر  
فضحت بهم اعضاؤه والخصا  
وفي السلم اسنى سمعه والمخاير  
بدور تمام لله في تبارد روا  
ومن شئت منهم فهو في العراخر  
وقد غاب ذهن المرف والموت حا  
اليه وافواه المنايا فوا غر  
على وجنات القوم والريق غائر  
بسوق المود والمكر مات التجاير  
يريدون اخذ الثار والنقع ثاير  
ففر وكافرت ظبا نوا فسر  
طرحا ومنه الراس بالجوطاير  
فان قيل فيهم سالم فهو ناد ر  
مبرقة بالذل وهي سوافر  
قتلهم حزنا والروس حواسر  
لعفوك مامول والطفك وافر

للعلى  
ظن



فرد عليها سترها بعد هتكه  
وامست اليه في اثم صيانه  
فتباهم من معشر جنل سعيهم  
لقد ضيعوا ما الله بالوحي حافظ  
الا فاسمعوا يا حاضر من نصيحتي  
بان الذي والى عليا لمضلم  
عظيم ملوك الفرس تعرف قدره  
لقد شنف الاسماع در حديثه  
فشكروا لرفي حيث خصك لظفر

وقال يمدحه وقد اقترح عليه ان يباري القصيدة الراكية التي بمدح  
الخطيب ومطلعها يا منة امته الشكر لا ينقض مني لها الشكر  
وذلك في سنة اربع وسبعين والفا

فلق البجى بعموده الفجر  
وتنفس الشرين عن عبق  
والوقت قد لطفت شاميله  
فانهض على قدم السرور  
بكرا اذا ما الماء خالطها  
عذراء ما لبني الخلاعة عن  
نفس من الياقوت سائلة  
تبد وفواقها فتحسبها  
نور يكا وفؤاد شارها  
لطفت فلما ذات جوهر  
تذرا الزجاج بلونها ذهبا  
وكان ستر المومياها  
وكانما راووقها دنف  
ومهمزها كالشمس طلعت  
شعفت بقامة القافلذا  
وراي البهار شقيق وجته  
بوشاحه معنى عبارته

طرح

وبلحظه وفؤاد وامقه  
باتت تضاحكني براحتة  
فارضته بعد الجاح بها  
نظم الهوى عقد العناق لنا  
رفع الشراب حجابا وجها  
ولكم عرجت الى محل علا  
بمطهر مثل العظيم اذا  
تدري لها ان لاجلها  
فاذا لها اجالها عرضت  
مثل الرياح رواح اربعة  
كملت صفات الصافات  
يجري مجرى افكر يتبعه  
ويكاد ان يرد السماء اذا  
اطلقت منها سهم حادثة  
حتى بلغت ابا الحسين به  
حيث العلى ضربت سرادقه  
حيث التقى والفضل اجتمع  
فوثقت منذ حللت حنة  
ما زال يقذف في جواهره  
يجدى ندى ويفيد مثله  
فوق الخصيب محل رفقة  
كم من ايا ديه لذي يد

سكوله يكليهما كبير  
راحا كان حبا بها لغو  
حتى تسهل خلقه الوعر  
ومن العفاف تضمننا اوزر  
ومن الفتوة بيننا ستر  
فوق السالك وتحت الفقر  
ما شدة قلت بانه صقر  
منه وتعلم ذلك العفر  
عرضت لها اجالها الحجر  
شهر وسير غندوها شهر  
فيذاته لجيمها حصر  
فيغور ثم ويحسر الفكر  
ظن المجرة انها نهر  
يرجى به عن قوسه الدهر  
فبلغت حيث يرفق الشعر  
فيه وحل المجد والفخر  
يا وى اليه ويامن البر  
ان لا يحل بسا حتى فقر  
حتى علمت بانه بحر  
فواله وكلامه در  
وبه الحويزة دونها مصر  
ما ينقض مني لها الشكر

وقال ايضا يمدح السيد جرد خان ابن السيد منصور خان  
ويهنئه بعيد الاضي

رنا نسل على العشاق احوره  
وما سرتها فشنى في غلاته  
وافتر عن لؤلؤ ما لاح ابيضه  
يا غير الغصن اذ يشي مؤثمه  
بمجنى دجا يجري بمقلته  
سيقا عليهم دمام البيض مخفوه  
قلنا بحر المنايا صال اسمره  
الا وياقوت دمعى سال احمره  
وخلة البرق اذ يبد وموشره  
لا اعرف الموت الا حين انظره



وبالحجون جالا تحت برقعته  
في بيعة الحسن منيحي صم  
له حيا لخاله اذ تعندمه  
قاسمته الورد لونية فاحمره  
مهمف منه لغوي النطاق حو  
مجرد الخدم من شعر اريد به  
للتخف في جفنه الساجي مضارحه  
متوج بنهار الشيب عمنى  
ماكري جيشه مراح طرته  
ولا استثار دخان الدعارض  
تشبه الطيب في خديه اذ نبأ  
فسحر عينيه عن هاروت يسند  
لستودع الدر من الفاظه اذ  
اما وقضبان مرجان حسبتها  
وشين شهدة معسول يلتمه  
لولا حبر عذاريه لما نسج الس  
الى ما قلب تصفى الود ذمال  
التملول وان صافاك لا عي  
واخيه السبع قد ولي الشباب  
فما وفا الحبيب كنت اعشقه  
ولا اختبرت صديقا كنت امخ  
يادهر ويحك ان الموت اهون  
مالي ومالك لا تنقل تقعدني  
لقد غدا البخل شخصنا نصينا  
وعاد يطوى لواء المدح رافه  
رب النوال الذي لولا مواهب  
المتبع الهبة الاولى ثمانية  
سرا لاله الذي للخلق ابرزه  
مملئ كبا الامر المخوف ومن

الايسر الفجر الاحين يسفره  
دين المسيح به يقوى تنفذه  
ثوب الدجته من لوني تعصفه  
في وجنتيه وفي خدي اصفره  
معنى لمخوف تحوي يقدره  
خال الى المسك منسوب مصفره  
لذلك اشتق من ماضيه مصد  
لما تقنع بالديجور سيرة  
على سنا الفجر الا فرقيصره  
الا وشيب قدالي شت بحمره  
فابيض كافوره واسود عنبره  
وخط خديه عن كافر يسطر  
نظاقتسرقه عيني فتثرو  
من فوق انبوب بلور يسوره  
وقاف قامة عسال يزثرو  
ديباح شعري ولا يصفو تكذره  
لا يستقر ولا  
ان حال مسكوه او محسكوه  
ادركت سولا وعمرت فالتكث  
ولا صفالي خليل كنت اوثره  
ضفوا السيرة الا صرت احذر  
مذموم بك يوذني واشكوه  
ان قمت للمجد او حظي بثره  
فاصبح الجود عهدا ليس نكره  
لولا يد ابركات المجد ينشره  
سمط القوافي لدينا بار جوه  
واكرم المرن ما يولييك محطه  
طفاء وكاد فواد الغيب يضمه  
فوق الافاعي به يمشي غضنفره

كانها الموت ملزوم بطاعته  
يضم منه غدير الدرع مجند  
سم تخرج نهر السائلين ولا  
يعلى الجربل فلا عذرا يقدره  
تملك الحوز فلهرب ثعالبه  
مهدب فطن كادت فراسته  
لا يلحق الذل جارا يستعربه  
لعله الظالم المهوب بخذله  
ان زاره سايل عاف يعظمه  
لفت على الهمة العلياء ماته  
لا يعرف الجذب الا عند غيبته  
قد خالف السيف منه اي داهية  
كم قد اغار وشب الليل غائره  
فاب والاسد في الاغلال خا  
والدهر كمت وسم الخط تحمره  
والجوكا لغشق المسود ابيضه  
هو الهام الذي صحت سيادته  
همم العبد بذهاب النور منه وما  
يبغون فحوا سمه من صفه  
بغوا عليه ومن يجعل تجارته  
وحاولوا الخدر فيه وهو منهم  
ودبروا الامر سرا وهو متكل  
فادركوا الويل والخرى الطويل  
فكم عرين لهم ولت ضارغته  
مولاي فلتنك الدنيا وعودتها  
وليها تاج بيت منك دار على  
وارم العدا بجمار النبل واسع  
وبشر الخصم ان البغي يصغر  
واستجبل در قريض كاد في حكمه

بكل ما هوينهاه ويا موره  
ويحتوي منه بدرا لثم مغفره  
الذرا لئيم عن التراجين يقهره  
للطالين ولا وعدا يؤخره  
فقد تكفل جيش الملك قسوره  
عما بقلبك قبل القول تخبره  
ولا يرى الامن مرعوب يذعره  
وجانب البائس المظلوم ينصره  
وان تاتاه جبار يحقره  
وشند فوق عفاف الفرج مائز  
ولا ترى الغيث الاحين ينصره  
كبري وصافح يمني الموت خجره  
والفجر ينبت بالكافور عثيره  
وعاد بالبحر والانفال عسكره  
والبيض كحفر مصونات تكبره  
والسيف كالشفق المحم اخضره  
واشتق من انبياء الله عنصره  
يطفون نور ايريد الله يظهره  
والله في لوحه المحفوظ يبره  
بضاعة البغي يوما خاب بخره  
وصاحب الغدر يكفي فيه منكوه  
وربه فوق ايديهم يد بثره  
راوا من الامر شيئا سر منظره  
وكم كناس خبا قد فرج جوده  
اليك والعيد اذ وافا مبشره  
شعائر البر والمعرف مشعره  
منى وغاير هب الضغام منخره  
وما ردا الجوران الظلم يدخره  
النظم البديع بيان المرويسه



ودم مد الدهر في عز وفي شرف  
اليسمو على الفلك الدوار مخز

وقال مدح السيد علي خان ومهنية بعيد الفطر سنة ١٠٢٥ هـ

اتكربا ساجدا في العذارى  
وتقتك الجفون وما عهدنا  
وتقرم في القدود وهل طعين  
وتسمي في الذواب مستهاما  
لقد فكك بنا الاجفان حتى  
اليم بها نلام فلان بالي  
راينا ان حبل الحب فينا  
وهنا بالحسان وما فرمنا  
وهنا العذر للعدال لما  
علم عيوننا بالدمع غرق  
ونسل من مر اشفهن رقا  
تورق ذواتها ولسنا  
فهل تدري بغايتها المذاري  
لعمرك ليس من هم المنايا  
اذ الشقائنا الاجال طالت  
وان هم الردي يوما منه  
تخاذلنا المنايا السود جمر  
بروح جيرة جاروا وقلبي  
مصايح اذا سفر وابليل  
بدور بالخيام رواشمو سا  
مرجة معاطفهم صحاة  
لهم صور كان الحسن صب  
والفاظ اذا الخمر فيها  
واسنان تغديها اللاي  
باعينهم يجول السمر حتى  
لشوق سنا الصباح الى لقا  
انما بقاياهم سمرت طباهم

بالذواب

سقتهم اعين الانواء دما

ولاد رست لوي الحي منهم  
هم بالقلب لا بالحيف حلو  
اقاموا في بعد خيل صبري  
اذا خطر وابالي فوشوقا  
اروح وحيهم روح تلظت  
واجفان كعب يدي على  
حليف الكرمات ابو حسين  
اغزني الملوكة الغر نفسا  
واخذهم واطولهم بخادا  
اخوشرف تولد من علي  
تلا في مجمع البحرين فيه  
هو النور الذي لولاه لاق  
محاضيا صبغ الليالي  
اتي الايام والايام غصبي  
وواني والندى تمد فغاصت  
رسي حلقا فقر الحوز فيه  
بصهوة معهده طلب العالي  
وحارتني ومروفا وفضلا  
واصبح للعلاء بعلا كرميا  
غلام صا في البيض المواضي  
تكاد الارض ينبت بها حريرا  
ويوشك ان يعود النور تبرا  
وروض من خاتمة التقطنا  
حكي فضل الربيع الطلق خلقا  
حكا قتل عادي شقيقا  
وهز على الكماة قطوف لدن  
واحدث عصره فينا سورا  
مطاع لودعا الصفوا يوما

يخط بخت واديهم عذرا  
ولا قسم البلا منهم سورا  
وفي جراتها اتخذ واديا را  
فاضحت مبحي اهلاقفارا  
فلوحلت قادمة لطارا  
اذا استضمتها قدحت شرا  
اذا استطرتها مطرت نضارا  
اجل الناس قدرا واقتدارا  
واشجعهم وامنعهم ذمارا  
واخزهم واطهرهم ازارا  
وبضعة احمد فركي بخارا  
وشاركها شمع فيه نزارا  
بدور المجدي في المم السوارا  
ففسجد لونهن وكان قارا  
فاحدث في مباسمها افترا را  
موارده ولولاه لغارا  
ولولا حله فينا لما را  
وقبل قاطره لبس الوقارا  
واقدارا وباسا واصطبارا  
فاولدها المحامد والفخارا  
فاحدث في جوانبها اخضارا  
حيا كفيه لاشيخا وغارا  
لوان الغيث نائله استقارا  
دنا نيرا العطايا لا العارا  
وفاق يجود راحته القطارا  
وبرقع وجه جهم بهارا  
فدلت من جاجهم ثمارا  
فانبت في الخدود المجلنارا  
سمعت لها وان صمت خوارا



جواد في ميامين العطايا  
فصيح نظفه نظاوت ثرا  
تود مداده الايام تسمى  
فكم في خطه من بيت فكر  
ذكا من سناها كاد يحكي  
له القلم الذي في كل سطر  
يجمع على صباح السطر يوما  
تشرق منه في اندي يمين  
ومن يسعى الي طلب اللالي  
يراع روع البيض المواضي  
تري ثعبان الافلاك تسعي  
يرتد حسام جونزها كما  
مويد ملة الاسلام هادي  
له كتب يغز النصب عنها  
حكمت زهر الرياض الفضل  
وفاقت عين تسيم صفاء  
فواصلها سيوف فاصلات  
من الديباج البسها ثيابا  
اذا في اثرها الافكار سارت  
فبور مبيتها جمع الدراري  
وفي نكت البيان ابان فضلا  
كتاب كل سفر منه سيفر  
فلوام الكتاب ات بخل  
اذا ورد العدا منه كتاب  
كان كتابه جيش علت  
وان صدرت طباه عن الهوى  
وهوبك يوسع الفقراء تجرا  
الاياتها الملك المرحي  
ويا غيثا اذا الانواء صدت

سجدة  
الغضب

ومضار الفضاحة لا يجاري  
يرضع لفظه الدر الكبار  
باعينها اذا كتب احورا  
لها سجت محاربه خارا  
ظلام مداده الشفق احمر  
تري في خطه فلما مدارا  
تكوكب في المعالي واستنار  
فلج في اناملها وسا را  
فلما تحيا اذا ركب البحار  
فاثبت في تقومها ازودا را  
فيخفق قلب عقر بها حذرا  
ويطعن في عطاردها احتقار  
اذا ضل الهداة ولا منا را  
اذا شنت كتابها مغارا  
ونشر المسك طيبا وانتشار  
وعين الشمس نور واشتار  
وهدي بالصلالة لن يمارا  
وصاغ من النضارها فقارا  
لتدرك ثارها وقفت حيارا  
وخير مقالها الدرر للشارا  
بمختصر حوى كما غزارا  
من الاقمار في الاقطار دارا  
لقلنا فيه قد حملت قصارا  
توعدهم به طلبوا الفارا  
دجى اثر به نقعا مثارا  
حسبت حديد هاذها بامارا  
ولم يهب العدا الا بتارا  
اذا غدر الزمان بنا وجارا  
وطا جفا الحيا حيا وزارا

مرد

اعرك ان قدر لك لا يجاري  
بطولك ثم نقصان المعالي  
لئن اضحكت بيض الهند يوما  
ليهنك بعد صومك عيد فطر  
اتاك وفوق غرته هلاك  
ليشرب به اليك هوى كصب  
فعدت وعاد نحوك عام صر  
ولا برحت لك العلية دارا

وقطرتك بالسماحة لا يجاري  
فطالت بعد ما كانت قصار  
فقد ابكيتهم دما حيارا  
يريك بقلب حاسدك انقطاعا  
اذا قابلته خجلا تواري  
الى صبت بحاجبه اشارا  
يجدد فيك عهدا وازديارا  
ومتعلك الزمان بملك دارا

ر قال يمدح يحيى بن اخت على باشا ال فراسياب ويهنيه بفتح  
الهجرة لما استولى عليها روسا الطوائف

طلبت عظيم المجد بالهزة الكبرى  
وسرت على شوك المعالي الى العلى  
لكسب الشاخصت الخوف وانما  
اذا عرضت دون المني لك الحجة  
وان غشيت نور البصائر ظلمة  
دري الملك يا حيوي بانك قلبه  
جلست على كرسيه فازنته  
خلت منه احدى رجليك فخرته  
فخاتم لم تنزع من يمينه  
فما البصرة الفيحاء الا قلادة  
وما هي الا ذات حسن تعجبت  
حصان بهالات الحصون تسوت  
تمادي زمانا وعددها فتمتعت  
وليت قلوب البيض كالسوخوها  
ترؤجتها من بعد ما فاتها الضبا  
نسجت لها حمر الملايس بالوغا  
جعلت رؤس المعتدين تثارها  
دخلت عليها بعد ما انكشف الظا  
رجعت اليها بالولاية بعد ما

فادركت في ضرب الطلوع الدوا  
ومن رام ادراك العلوي كرك الوعا  
يخوض عباب البحر من يطلب الدر  
من الحنف صير الحديد لها جبرا  
جلبت من الراي السديد لها فجا  
فضلك حتى منه اسكنك الصدر  
فاصبحت كالنور يد في وجته العدا  
لبسعيك بعد الفوت بالرواحة الامر  
سوا كان بالكف اليمين او اليسر  
ونحرك من دون الخوبر بها اري  
فلا اتخذت خيس الاسود لها خيرا  
فخدمة تستخدم البيض والسمرا  
وجادت بوصل بعد ما مطت دهر  
وخضت بلمات الملمات كالمدرا  
فامست لديك الآن تبيها بكرا  
والبستها في سلك الحل الخضر  
وانقدت من بيض الحديد لها المهر  
فكنت لهورات الزمان لها ستر  
عرجت عروج الروح في ليلة الاسر



ترخت عنها كالهلال ولم تزل  
وفارقتها محروقة القلب تاكل  
لين مختك اليوم جمر اوصالها  
فكم مر عام وهي تخفي حينها  
لامر عدا كانت تصد اذا رأت  
بسم القنا وردت بالطعن خذها  
لقد ابصرت بعد العافيك عينها  
وقللت في عقد الكارم جيدها  
واضحكتها بعد البكا في صوارم  
ووشعتها حتى حكي التبرتها  
فكنت بهما لما استويت بعرشها  
فلم تجز اهل الكيد يوما بكيدهم  
وهبت جميع المذنبين نفوسهم  
وجودك فيها للعباد مسرة  
حوت الشا والباس والحرم والشر  
عمرت بيوت المجد بعد خرابها  
بخفيك يسمي النعل وهو حديده  
وفيك شري الفجاء لما حللتها  
تهن بها مستمتعا والى وجهها  
فلا برحت ايدي الملاحمة والصبيا  
وزفا الطلاوا شرب على ورد خذ  
ولا صغ مقتل الشيم ولا صحت  
ولا زلت غشاها ميا وهي روضة

تنقل حتى عدت في افقها بد را  
وابت فابت من مسترها البشرا  
لقد كان هذا الامر في نفسها سرا  
اليك وتجي ليها كل سهر را  
لوصلك وقت لم تجد دونه عذرا  
وبالبيض قد رتل من ثغرها الثغرا  
واحدث في اجفانها فتحت السحرا  
وبسعت منها في صنا يعلك الخضر  
متى بلسمت في الروح تستضيئ النصل  
ولولم تكن في ارضها اصبت صبرا  
كيوسف اذ ولاه سيده مصر  
ولم تصطنع غدا من صنع الغدا  
فاوسعتهم عذرا وقلدتهم شكرا  
لانك بدروهي في شرف الزهر  
وحزرت النذا والحلم والعفو  
فجذرت يا ينجي لمواتها عمرا  
يفوق على تاج النضار على كسرى  
تشرف حتى شارف الانجم الزهر  
بل بشرى لهم عن مهجة الغرا  
على وجنتيها تجمع الماء والجمر  
فشرب الطلايحو على الوجنة الحمر  
بعصرك فيها عين الحرد السكري  
مدى الدهر تجني من خائلها الزهر

وقال يمدح المولى السيد منصور خان بن السيد عبد المطلب حيد

برغت بالظلام شمس البور  
وشهدنا الهباء كالنقع ليلا  
فحسبنا النجوم فيها فصوصا  
وغشت في شعاعها الاضطر  
نار راح ذكية قد اصادت

فارت بالشتاء وقت الهجير  
ومحانورها سواد الاثير  
من عقيق وجرمها من حرير  
فجري ذوب لعلها في الجور  
كثرة الزهر يجر السعير

خفيت من لطافة الجرم حتى  
باين الماء لونها فالاولا واني  
تملا المحتسى ضياء الى ان  
لوحساها بنور غاوة يوما  
ذات نورا ذاجلتها سحيرا  
خلتها بالاصح مزجيعا  
صاح قد راق وقتنا فاعتم  
اتخيلت ان وقتك ليلا  
فلقد شج في عمود سناه  
وجورا الظلام غرت وعاء  
وغدت تقطف الاقاح يدا  
وغدا الكت والذراع خضيا  
وانشئ القلب خافقا اذ تجلي  
وشدا الذيكها تقاوتغنى  
وبدا الطلع ضاحكا ثم هدا  
فاصطبرها على خدود العدا  
بين ابناء مجلس لم يزالوا  
كلما فاصكو المجلس بلفظ  
طلبوا المجد بالرماح والوا  
ظبية زرقها الصباح اريانا  
وبدور من السقا تعاطي  
ما سعت بالدماء الا ارتنا  
كل ظبي عزيز شكل غريب  
بل اصم وساحه منطقي  
سكري رصانه كوشري  
كل اهاب بالدماء نشاطا  
فرعه والوشاح سارافندا  
يعزوا الصبر بالعاطف كما قد  
يوم غارت جياده آل فضل

لا ترى في وعائها غير نور  
كالمساوى لها على المشهور  
تنظر العين سره بالضمير  
من سناها للقبول باليدور  
في زجاج الكوس كف المدير  
ثم بالتار خاض بعد المرور  
وانتهب فرصة الزمان الغيور  
سفرها ان زاد خان البحر  
فلق الصبح هامة الديجور  
حوتها من ضياء في غير  
من رياض الملاة والكفور  
وبدا بالادجي نصول القير  
مصلتا صارم الهلال المير  
الورق بالايك خاطبا الطير  
الطل منظوم مد الى المنثور  
واستقنها على اقاح الثور  
بين خضر الرياض بين الخور  
نظرة الحباب فوق الحور  
بالظاهامة المحل الاثير  
للملاهي على بساط السور  
في كؤوس النضار شمس المصير  
قضب البان في مضارب شير  
يفضح البدر بالجبال الغرير  
صع في حسنة حساب الكسور  
جنة عذب الانام بحور  
كسر النجوم جفنه بالفتور  
لا اعتدى منها وذا بالغور  
غزت الشوس انصل المنصور  
بلهام على الكاة قدير



كلما سار بالصبا والعوالي  
 جفل يقتل الجنين اذا ما  
 ليج من دوية الخلق كادوا  
 حار فيه السماء والارض ماد  
 سار وهنا عليهم واقامت  
 واتى منهل الذوق ليل  
 والى الطيب والحبيل نهارا  
 وغدا يطوى القفار الى ان  
 وانثت تلى الفلاة عليهم  
 وغدت عو ما بدجلة حتى  
 واتت بالصنعي الجزيرة تروي  
 وماها بها هناك فاضحوا  
 اسلموا المال والعيال وولوا  
 وهولو شاء قتلهم ما اصاب  
 اين مني الطباء بالفور تمت  
 زعرت منهم القلوب فامت  
 سفها منهم عصوه وقيها  
 زعموا في بعا دهم ان ينالوا  
 ففقر زعمهم وسار اليهم  
 ملك كلما اسرى لطلاب  
 هوون الياس عنده كل شئ  
 لم تزل من نواله في سحاب  
 يا ابا الهاشم المظفر لزلت  
 فلقد حرت بالفخار مقاما  
 زلت الكاينات منك الى ان  
 وعمرت العباد منك بغير  
 دمت بالانهر ما بدا للبدرك

وقال ايضا يمدح السيد جركم خان بن السيد منصور خان  
 قدومه من عند الشاه صفي في سنة خمس وخمسين

خفت بسيف الفخ ذمة مغفري  
 وجلت لناس تحت مسكة خالها  
 وغدت تذبذبت عن الرضاب كالحظ  
 ودنت الى فمها ارقام فرعها  
 يا حامل السيف الصحيح اذارت  
 وتوقى يارب القناة الطعن ان  
 برزت فشمنا البرق لاح ملثما  
 وسعت فر بنا القرال مطوقا  
 باي مر اشفها التي قد لثمت  
 وبمحق المرض المقيم بمقلة  
 تالله ما ذكر العقيق واصله  
 لولاه ما ذابت فرايد عبرتي  
 كم قد صحبت به من ابناء الظلي  
 وظللت من غسق القرون بغير  
 يا للعشيرة من لمحة ضيغم  
 روح الفداء لطيفة الخدر التي  
 لم انس زورتها ووجناء الدج  
 امت وقد هز السماء قناته  
 والقوس معترضا راشت سهمه  
 ففقدت تشف مسمعي بلولوا  
 وتضممتني في القميص مهتدا  
 طورا اري طويقي الذراع وقارة  
 حتى بدا كسرى الصباح وادبرت  
 لمارات روض البنفسج قد دق  
 والنجم غار على جواد ادهم  
 قرعت فخرت العقيق بلولوا  
 وتهدت جزعا فاشركفها  
 اقلام مرجان كتبت بعنبر  
 ومضت وجمرة خذها من لونها

وفرت برمح القدرع تصبري  
 كافور فجر شق ليل العنبر  
 فحمت علينا الحور ورد الكوثر  
 فتكفلت بحفاظ كثر الجواهر  
 اياك ضربة جفنك المتكسر  
 حملت عليك من القوام باسم  
 واليدرين مرقط ومختر  
 واغصن بين موشع ومؤذر  
 فوق الاقايي بالشقيق الاصغر  
 ذهب الغاس بها ذها خير  
 الا واجراه الغرام بمجبري  
 بعد الجود بحرنا زلفك كيري  
 سربا ومن اسد الشرى من معشر  
 وهديت من تلك الوجوه بنير  
 كمنت منيته بمقلة جوذر  
 ييني الكناس لها باب القصور  
 تتابع ذواها بمسك اذ فر  
 وسطا الضياء على الظلام بخير  
 بقوادم التشرين ايدى المشتري  
 لولاه ناظم عبرتي لم يشتر  
 واضم منها بالنصيف السمير  
 منها اري الكف الخضب مسور  
 قوم النجاشي عن عساكر قيصر  
 من ليلنا وزهت رياض المصفر  
 والفرا قبل فوق صهوة اشقر  
 سكنت فرائده غدير السكر  
 في صدرها فظرت ما لم انظر  
 بصحيفة البلور خمسة اسطر  
 لبست رما د المسك بعد تسفر





لله درجه لها من زاسر  
 لم القاطب بهجة من نشرها  
 ابن الهمام اخو لغام ابوالنذر  
 الخاطب المعروف قبل قطامه  
 مصباح اهل الجود والصبح  
 قرن اذا سل الحسام حسبته  
 قرن البراعة بالشجاعة والندى  
 اباه الفخر الكرام وجده  
 لوات موسى قدام فرعون  
 اولود عي يليس ادم باسمه  
 او كان باليد المتيقن كماله  
 او في السماء تكون قوة باسمه  
 سم ازال الذر حتى انته  
 وحاسوا الجور ابيض عدله  
 يجيد الظباء البيض كالبيض الظبا  
 بعد المشقة قال للذات العلي  
 قل للذي في الجود يطلب شأوه  
 برى الندى منه فافعال السخا  
 فالتاس من ماء مدين وهو من  
 يامن بكنيته يزيد تيمنا  
 ان عد قبلك في المكارم ما جد  
 فكذلك الالهام فهو مقدم  
 بالفخر ساد ابوك سادات الورى  
 كالعين بالبصير المنير تفضلت  
 قسما يارق مرهف قلده  
 لولا اياك للحويزة ما صفت  
 اسكنت اهلها النعيم وطال  
 وكسوتها حل الامان وانها  
 بوركت من شهم قدمت مشمرا

رسم الخيال متالها بتصور  
 الا البشارة في اياك الحيدر  
 بركات شمس نهارنا المولى الى  
 والطالب العلياء غير معذر  
 ما انجاب ليل الجمل لولم يسفر  
 نهارا جرى من الخ خمسة البحر  
 والراي في عفو وحسن تدبر  
 خير الانام ابو شبيب وشبتر  
 في اي ذات فقاره لم يكفر  
 عند التجود لديه لم يستكبر  
 ما غارا وبالشمس لم تتكور  
 في التروع يوم البعث لم تنفطر  
 خشيت لغور البيض في التردد  
 حتى تخوف كل طرف احوار  
 وصليلها بالهام نعمة مزمر  
 لا يستلذ الغرض من لم يسهر  
 اريدت في الغلواء ويحك فاقصر  
 عن غير مصدر ذاته لم تصدر  
 ماء معين طاهر ومطهر  
 وبه يزول تشاؤم المتطير  
 قد كان قبلك في قديم العصر  
 عند الحساب بعد قبل الخضر  
 وابوك لولا ابنته لم يفخر  
 والعين لولا اجلها لم تبصر  
 وبما رض من مزن جودك محط  
 منها مشارع امنها المتكدر  
 شهد والجيم بها وهول المحشر  
 لولا كاضحت عورة لم تستر  
 نحو العلى اذ يحجم الليث المشى

فقطفت

فقطفت نوار الفخار با نمل  
 فليهنك المجد التليد وعادك  
 والبس قميص الملك يا طالوته  
 واستجل بكرتها فصاحه لفظها  
 لو يعلم الكوفي فيها ما ازدهر  
 لازلت تاج على وحية منصب

وقال يمدح بهذه القصيدة ولم اسمع منها الا ابيات يسيرة  
 وكان النشد فيها وسالته عنها فاذا ان نسختها المسودة والمبصرة  
 ذهبنا ضايعا وفي السنة الثامنة والتسعين والفرغ من على المسودة  
 بمكان خامل من داري فاصبتها وقد بان منها قطع تشتمل على مطلعها  
 وعدة ابيات من الغزل والمديح فاشت ما وجدته فمن ذلك قوله

ويا وبيض بروق المزن ان سعت  
 ويا وجيز عبارات البيان لقد  
 هذا الا يرق في فيها فواظمائي  
 وذا الغوير ترائي في الوشاح فوا  
 بمحنتي نار حسن فوق مرشفها

ومنها

مرت بنا وهي تبدي لون حاجبها  
 ففوق القوس نبيل العين ولحرق  
 وحدتنا فخلنا انها المنسقت  
 اما وبلورتي فجر تلثم في  
 ما خلت قبلك ان الحثف بين في  
 لولا ابتسامك لم تجر العيون دما

ومنها

لو بيع وصلك للعاني تمجته  
 افنت ما عيوني بالصدود بكا  
 خلوة قلبك من نار الهوى عجب

ومنها

لا تمقني اثرابي في الخطوب بدا  
 فزينة الصنارم الهندي بالاشر

حول



ولا تزدني بياض الشيب ان شئت	شموعه في سواد الليل من شمري
فالمرء كالحجر في حال الجور يرى	فيه السواد ويبد والنور الشعر

ومنها

الله در ليل في الهوى سلفت	بيض ترى في جباه الدهر كالفرد
---------------------------	------------------------------

ومنها

وكم عشونا بجنات النعيم الى	سناد نارين من جمر ومن قطر
وبدر خدر يشهب الليل منطبق	مبوقع بسناء الشمس معجور

ومنها

لا اصبح الليل من فؤديه ما برغت	شمس المدامة بالاصال والبكر
ولا عدلتم ذلك البدر ما قدفت	ايدى ابن منصور للعاوين باليد
سواد عين المعالي نقش معصمها	بياض صلت العطايا مبسم الستر
سهم المنيّة درع الملك جنته	سنان رخ الليالي صارم القدر
ملك ساس اجوال الرعية في	عدل يولف بين الاسد والبقر
لو ذاق الخل مرعى سمط نفخته	لمح منها مسيل الشهد بالبصر
لوجاد صيبه العين المهابت	جلودها بالحجر المحض الورد
له حبال حلوم لو شوا منحها	رست على السبعة الافلاك لند
قن تقص بالبيض الجوارح من	على غصون العوالي طائر الظفر

ومنها

يا عصمة الحاج هذا الحج راحتك	فيهمي اليم تستغني عن الحجر
ويا شمس الكا الشوس ان طلعت	نجومه في ظلام النقع فانكدي
بالنافدا في ضمير جوهره	الفرد الكرام لمع غير مختصر
فكان في الحكم كالمراة حين يرى	تعداد فرد وما فيهما من الصور
وتر البرية شفع الدهر جلته	جمع الفخار مشى النقع والضرد
فاحرب تشي عليه لسن انصله	والخفف تشي عليه عطف مؤمر

ومنها

او فاض طوفان نوح من ندين	لما نجامة بالالواح والدر
او شاهد الملك شدا دجلته	لعفر الدهر منه خد محقر
دع الروايات في الماضي فؤيته	اقوى وليس عيان الامر كالحجر

ومنها

فله

فاشروع النقع منها وانجلي شفق  
من الله ماء على الهامات والظفر

ومنها

يا ناظم المجد يا سبط الفضائل بل	يا حلية المدح بل يا زينة البشر
ثمنت في سيفك السبع الزواجر	والسبع الكواكب بل سبعة الكبر
وزدت في الملك اجلا لا ومقدرة	حتى جللت عن التقدير والقدر
مولاي يا واحد الدنيا وسيد	والمجد المحسن المرزى بكل سر
سمعا لدعوة عبد تحت رقم	يرجو ليديك ينال الفوز بالوطر
قد فر من عبدك الدهر المسير	حسني صنيعك يا ذا العز والخطر
فانت ان خانت الايام معتمد	وانت ان قل وفي خير مخرج

وقال مدح المولى علي خان ويذكر وقته مع الاعراب بالكرخ و...  
بالنظر

روت عن تراقبها العقوق عن الخمر	محاسن ترويهما النجوم عن العمر
وحدة شاعن خالها مسك صدغها	حديثا رواه الليل عن كلفة البدر
وركب منها الشعر افراد جملة	حكاها فم الابريق عن حبب الحمر
بصحة جسمي سقم اجفانها التي	على صحوها لا تستفيق من السكر
وبالعبر الوردي نكهتها التي	روى المسك عن اسنادها خبر الشر
وبالورد دخذ نار موسى بصحة	وميم فم من عينه جرعة الخطر
غدير من غدره قبل تيامي	خلعت على العذارى جبهها عذر
ولي مدمع في جبتها الوبي ليا	به نبت الياقوت في صدق الدر
بروح منها جوذرا في غلازل	وجيد مهارة قد تلغى بالحمر
لقد غصبت من القرون ليا ليا	من الدهر لولا طولها قلت عمر
اما وسيل الخوف يحفظنها	تجد من غنج وتغدي في سحر
وهذب يستقي ببله سم كالحما	فذب بشوك الخل عن شهدة الثمر
وصمت قلب غص منها بمعصم	ووسواسه الخناس يفت صد
وطوق هلال يستسر هلاله	مع الفجر تحت الشمس في عشق الشر
لبي القلب منها لوعة لو تجتصا	حشا المرن امسى قطرها شر
ممتعة غير الكري لا يزد بها	وتحجب عن طيف الخيال ذا شر
انام في الاوصام معنى صلا	رايت جيا دالموت تغبر بالسكر
رفيعة تبث هالة البدر نور	وقوس محيط الشمس دائرة الستر
يرى في الدجى نحر المجر تحت	على در حصباة النجوم به تجر



فاطنا به للفرقد بن حبان  
وليل نجوم القدر فيه كما  
ركبت بدموع المطايا وخصت  
فعاقت منها جود القفر امن  
فلما دنا من الوداع وضمت  
بكفت فضة من زهر متاع  
فامست عيون البدر في شفق الضحى  
وقفا وزنه الليث متا مطوق  
وكادت لما بي ان تذيب سوارها  
وكاد فريد العقد منها لما بها  
سقى الله اكنا في العقيق بوارقا  
ولا زال حجر الشقائق موقدا  
حتى تحايى لاسد ارام سرب  
تخطو الطبا اقماره في اهلة  
الاحبذا عصر امضى ولياليا  
واياما غرا كان ججولها  
اياد عن التشبيه جلت وانما  
بواد يزان الحمد منها يا نجم  
مواضع لمران المعالي اسنة  
نبتن بكهفية نبات بنات  
هو العدد الفرد الذي يجمع الشنا  
صنائع عقده على عاتق العلى  
ربيع اذا ما زنت زمرت روضة  
نهم به عشقا خلق كما  
ايا وارديح الجار اكقوابه  
اذا به اليعن اخراجا الذي  
اخوهم يستفرق الدرع جسمه  
تكاد رماح السم وهي ذوابل  
فكم من بيوت قدر ماها بخطبه

سبعة  
كاتب

فائدة

فقلله يوم الكرخ موقفه ضحى  
القوه يمدون الرقاب تطاولا  
رموه بحرب كلما قام ساقها  
بيبع الردى في سوقها صفقة  
سطوا وسطا كالليث يقدم فية  
وفرسان موت يقدمون لد الوغا  
وخيل لها سوقا لتعام كانتها  
فزوج ذكران الطبا في نفوسهم  
واضحت وحوش البر تما راقدا  
بنى بياعا من هامهم وصوامعا  
لقوه كالمثال البراة جوارحا  
فمن واقع فيها الارض في شباك الو  
وانى لهم جند يلا في جنوده  
بغواف بغوه بالذى لو تعمدت  
وبات عن الكف الخضيب بنان  
فراعتهم به فتلقفت  
هم مرض من بعضهم في قلوبهم  
فيا ابن رسول الله والسيد الذي  
ارادت بك الاسباط كيدا فكد  
ترجو اليهم ان تبور بضاعة  
ليهنك نصر عزة يخلد اعدا  
وحسبك فخرا كفاك الموت عنهم  
الافاعف عنهم انهم لعبيدكم

وقد سارت الاعراب بالجحش  
فاضوا ومنهم ذلك المذلل الجوز  
ركض المنايا في القلوب من الذعر  
بتقد النفوس الغاليات لمن يشتر  
يرون عوان الحرب في صورة البكر  
اذا حجت اسد التزال الى الكبر  
تظير اذا هبت باجنحة الكرى  
وانقدهم ضرب الحديد عن المهر  
من الدم كالحيتان في حجة البحر  
تبوا منها مسجدا رهاب النسر  
وولوا كما تضي البغاة عن الصفر  
ومن طائر عنه باجنحة الغر  
واين رماح الخط من خشب الشا  
له الشب لاقت رونه حادث  
وضاق به ذرع الذراع عن الشبر  
عصا عزمه مايا فكون من الكبر  
وسيف عن ذى الفقار الذر  
حوى سودا يسمو به شرف العطر  
واكرم مثواك العزيز من النصر  
فقادهم داعي البوار الى الحشر  
وفتح يحل المغلقات من الاسر  
وحسبهم ذاك الخضوع عن الاسر  
وان سجايا العفو من شيم الحر

وقال يمدحوه به به به به  
كم الهوى قوشى النول بسوة  
وصفى الى رجوع الحمام بسمة  
وسقته مرضة الجفون ققلب  
ونسجن ديباج السقام لجسم  
وحلا له في الحب خلع عذاره  
افطر في سنن خضيب وسنين  
وصاحيهاه النسيم بحمره  
فاهاجت البلوى بلا بل صدره  
صاح يرقصه الخفوف لسكوه  
بيض الخصور فسر بلته بصفره  
فجلا ظلام العدل نير عذره

تمت

ووشى الكاظم عليه السلام  
ووشى الكاظم عليه السلام  
ووشى الكاظم عليه السلام

Copyright



ودنا الفراق وكان ينجل قلبه  
وبدله برق العقيق فظنته  
ورأى له شبه النجوم فخالها  
لله أيام العقيق وحبتا  
تغريجاب صليله بصهيله  
تحي أسود الغاب خشف كناسه  
لا فرق بين وصول طوق قناته  
اقماره حملت أهلة بيضه  
حرم منيع الحبي قد كمن الردى  
هو ملعب البيض الحوالي فالتقط  
أيالك تقرب ورد منهل حبيته  
تهب الظباة به لطالوت الردى  
سل يا حمالك الله عن خبر الحمى  
واستخر المبرق الضحك اذا ابتدى  
يا حبتنا المتحملون وانهم  
لولا انتظام الدربين شفاهم  
وبهم حتى الترك المقوض للحبي  
جعلوا علي بقاء روجي مئة  
كيف البقاء وفي غفائر بيضهم  
لا تطاين القلب بعد رحيلهم  
قالوا الفراق غدا فلاح لنا ظري  
يا ليت يوم البين من قبل النوا  
يوما علينا بالكاتبه والاسى  
كيف السلق وليس صبر اخي هو  
قالى هم ارجوا الدهر ينجز بالوفاء  
لا شئ او هي من مواعده سوى  
ملك اذا حدث الزمان اذا قضى  
فرع الى نحو العلي يسو ب  
نورا اذا ما بالوصي قرنته

بلجين مدمعه فجادت بيرة  
بييض الشايبا وهي لعة تبهره  
قبسات نار وهي وجه غيرة  
اوقات لذات مضت في عصمه  
ويجب باغم الهزج بزاره  
ويضم ريش التبل بيضة خدره  
للطالبين وبين هالة بدنه  
وشموسه حربت بانجم سمره  
يجفون شادنه وناب هزيره  
منه اللائي وانتشق من عطره  
فالموت ممزوج بجرعة خضره  
بحر النجيع بفرقة من نهره  
نفس الشمال فقد طواه بنشره  
شطر اللوى عن من حكاه بقره  
سلبو افواد الصب ملبس صبره  
ما جادنا ظم عبقري في نثره  
وبدورتم في اكلة سفره  
اوما رها ركبهم في اثره  
ساروا عن المضى بالليل عمره  
متى فقد ذهب الاسير بأسره  
صور المنايا في سجنجل فخره  
لم تسم الدنيا بجمولده شهره  
شهدت جوارحنا بموق حشره  
الاخط اخي المتي في دهره  
وعدى فقرض لي مكاد غدره  
دعوى شريك ابى الحسين بفره  
امضى مضارعه بصيغته امره  
اصل رسا بين النبي وصهره  
ايقتت ان ظهوره من ظهره

حر لو انتظمت مفاخرها شتم  
لا يدركن مديحه لسن ولو  
لله بين بيانه وبنانه  
لو كان البحر الخضم سماحه  
سمي لوان النيرات جواهره  
يعطي ويحتقر النوال وان سما  
خطب العلي فطلقت امواله  
قاله ما سيف الردى بيد القضا  
لو تلمس القفر الاصم يمينه  
قلت مهابته العدو مهابة  
بطل اذا في الضرب اذهب مارا  
فسلاح ليت الحنف ثلج سيفه  
بحر اذا خاضت افكار المور  
فطن يكاد الليل يشرق كاضه  
اي الفضاحة اذ ينحط مراعه  
ترك المواكب كالكوكب فاهته  
غيت يكاد التبريت بالمر  
لوانك لا عناق منها السنه  
لم يغش وجه الافق حتى ينطق  
سام يمد الى الملا باطوى  
من الحيدرة الاول زمان الملا  
نفر لوانهم جلوا احسابهم  
عواذ انهم تولد كوكب  
من كل ابلج في ذيول قماطه  
لم يبك وهو على حشة مده  
لله درك يا علي ففضلهم  
الله حسبك كيف سرت الى الملا  
لولاك قدس المجد اصبح طوره  
قامت بنجدته سيوفك فاعتد

بقلادة لرايتها في خمره  
نظم الكواكب في قلايده شعره  
كتر افاد السائلين بدنه  
لم يخزن الدر اليتيم بقعره  
قدفت بها للوفد لجة بحر  
في التوقا في اصغر صوره  
منه وزوجه النوال يكونه  
يوما باقك من نداء بفره  
لتجرت بالعذب اعين حجره  
فكفت صوارمه اسنة زعره  
خلت الكواكب من تطاير  
وجناح طير النخ راية نصره  
غرقت به قبل البلوغ لبعره  
لوان فطنته تمر بفكره  
لم تبد انجمرها بظلم حجره  
فيهن من يشري لمشوق لير  
كالنور لو وسمت بلؤلؤ قطر  
نطقت بافواه الجيوب بشكره  
كف الدجى لو حاز رونق بشره  
مجري الدراري السبع خطو شهره  
فيهم كان الربيع بزهره  
في الليل لاشتهت باضو زهره  
حسدت شموس الافق بفخره  
علق العلي ونشا السام بحر  
الاحب ركوب صهوة مهره  
بك فصلت ايات محكم ذكره  
سايين انياب الحمام وظفره  
دكايموج وخر موسى قدره  
بالنصر تسم كالشعور شعره



جردتها فزجت شيطان العدا  
قضب اذا رات الاسود فزدها  
مولاي سمعك من رقيق مدحة  
بكر حجة بالجمال وان بدت  
لو كان خطيبها الخوم لبدرها  
فاستجابه غراء هذب لفظها  
وليهنك الشهر المبارك صومه  
شهر لوان من الوري اوقاته  
واسعد بعيد انت فينا مثله

ينجومها ودحرت ما ردت شره  
شهدت منايها بايدي ذره  
هي بت فكرته ودمية قصه  
ويصونها خفر الدلال بسره  
حاشاك لم تقط القبول لموه  
طبع ارق من النسيم لموه  
وجزاك ربك عند افضل جره  
عدت لرحمت وانت ليلة قدره  
وافطر قلوب المعتدين لفظه

وقال بمدحه ومهنيه بالظفر على راس الاعراب سنة اثني عشر وسبعين

لبقت بقاء الدهر بامجة الدهر  
وقدت محياك الخوم بشمسها  
ولا جرت ربح الوغال في اللقا  
ولا برح الجيش الذي انت قبله  
الى الله بالفهم المبين نبيته  
لقد سرت الدنيا بنصرك والعلی  
نشأت ونفس الجود في قبضة الرد  
واحدثت في وجه الزمان طلاقة  
وراحت اعطاف الوماح كاتما  
قدود المعالي ما حلت من القنا  
م شفعت بما ضي الغرم عنك عاره  
م عضدت بحسن الراي عضيا  
وفلقت فيه هامة طالما غدت  
راها العلي في خدتها وهي في التمر  
كان دما منها سقى الترب قد سقى  
واهرمت اعراب الضلال ولو  
واخرجتهم في غمهم عن ديارهم  
هم غموا ان مكروك بكيدهم  
والقوا حبال المنكرات وخیلوا

وهي فيك العطر يارينة العطر  
ولا زلت منها تحتني هالة البدر  
تفتح ازهار الفتوح مع البشر  
يضم جناحيه على بيضة النضر  
ونصرك هذا انجر الوعد بالامر  
واصبح دست الملك منشع الصدر  
فالتفت بها في بسط الملك العطر  
ووردت خد المجدي بيضاء الخمر  
مرجت دما اسقيتها منة الخمر  
واحدتها ما قد هزرت من البتر  
فادركت وترا المجد بالضريرة الوتر  
فاعرب عندا الضرب عن مع السر  
متوجة في عزة الغي والكبر  
على دما خالا على وجنتي بكر  
رقاب العلي بعد البلا جرة الخضر  
لا الحقهم في اثر سيدهم عمرو  
وما اعتقدوا هذا الى اول الخضر  
فحاق باهل المكرو عاقبة المكرو  
فعارضتهم في اية الشيف لا التمر

والله

كفى الله فيك المؤمنين لدا الوغا  
ولو لم يكن العفو باسك عنهم  
وما لبثوا الا قليلا فكم تتر  
تولوا مع الخفاش في غسق الدو  
اذ لهم عقبان راياتك انجلت  
رميتهم في فيلق قد تغردت  
به كل سهم من سلاله هاشم  
اذا ولجوا في معرك كاد نفعه  
سحاب جود كل سئلوا همت  
اسود كفاح باسهم في رماهم  
وكم قبلهم صبحت قوما بغا  
رجعت ضحى عن اسدهم لحسن الظبا  
ابا السبعة الا طهار لا زلت ظبا  
ملوك اذا شنوا الاغارة لم تكن  
فمن شئت منهم فهو مصباح  
وانهم ايام اسبوعك الذي  
واجرك الله التي قد جعلتها  
اذا نسبوا الا كرمين فانهم  
حواميم رشد فضلت للورده  
بهم نقد الرحمن حكاه في الورده

قنا لعدا حتى سلت من الازر  
لعدت وقد عاد الحديد من التبر  
بهم من ظليم فرعن بيضة الخدر  
وخافوا طلاب الشمس في عقب الفجر  
اعبروا من الغرابان اجحة الغر  
به طائرات النجم في عذب السمر  
من الحيدرين العطارفة الغر  
لطيبهم يرك على طيب العطر  
بنانهم للوفد بالبيض والصفير  
كسّم الافاعي في انايها يجري  
فلم يجموا منها ببر ولا جبر  
وعن عينهم عفا الردى طاهر الازر  
بهم عقد جيد المجد بالانجم الزهر  
لهم همة الا الى مغنم الفجر  
يفيد العلى نورا وكوكبك الدر  
على الخلق يقضى بالمنافه والضمر  
بيوم الندى والضرب المذو  
بمثلة السبع المثاني من الذكر  
وايات فخرت ليلة القدر  
فعمشت وعاشوا في السعيد

وقال ايضا مدح ولده السيد جبار خان في سنة ثمان وسبعين

كشفت جناح السجف عن بيضة  
وهتكت عن سين الشيا لثامها  
وجاذبتها سود الدواب فاشتى  
وقبلت منها وحتة دون وردها  
تايتها كالليل كالصقر كاسر  
وخصنت اليها الخف حتى كاتي  
وشافنت احراسا على ضوءهم منا  
فنبهت منها نرجسا ذره الحيا

فخرجت جنح الليل عن طلقة البدر  
فابصرت عين الخضر في ظلمة الشعر  
علي قضيب البان في الحلال الخضر  
وتقبيلها شوك المنقفة السمر  
وقد خفقت في انجم اجحة النسر  
افتش احشاء المنة عن سر  
برون سواد الطيفاذ نحوها  
كأنى افض الختم عن قديم الخمر



وقتنا وقلب الليل يكتمنا معا  
 اذا الصبح في الظلمات غار غدير  
 فلولم ترد الليل صبغة فرعها  
 وباتت تحلي التمتع منا بلؤلؤ  
 كلانا له منا نصيب فجامد  
 تبارك من قد علم الظلي منطقا  
 بروحي منها طلعة كلما انجلك  
 ونقطه خال من غير نجدها  
 خلت من سواها من بجتي فتوت  
 كان في من ذكر فيها وطيبه  
 اروح وجسمي كله ظرف غنم  
 ادارت بها التشبيح وزن شها  
 وصفت الرق اذ علمتني جفونها  
 اجانس باللفظ الرقيق خدودها  
 اما والهوى العذرى لولا جنيها  
 ولولا اللالي البيض بين شفاهها  
 شغفت بها حيتا فرقت رقاقي  
 خلاصة ابناء الكرام مطهرها  
 حليف الندي والباس والحلم وهدا  
 جبين جمال المجد والبر الذي  
 فتى جاء والايام سود وجوهها  
 واضحت عيون المكر مات قرة  
 وايمن من بعد الذبول به الله  
 ووا في المعالي بعد تشيت شها  
 ارق من الريح الشمول شملا  
 اذ ازين الاملاك حلية مخز  
 لشميه باسم المجد عنه كناتير  
 اذا بابيه قست مصباح نوره  
 يرق وليق سورقة وصلابة

والله

سما لعل والشهب تطلب شاة  
 فلو كان حوض المزن مثل يمينه  
 ولومنت الزقوم يستقي بحوده  
 بهر سيوف الهند وهي جداول  
 ويجمل اعصاب القنا وهي ذبل  
 ويسفر عن ديباجته لثامه  
 ويسلب غرا الفوق حلية شهابه  
 سحاب اذا ما جاد يوما ثورت  
 بوارق ربيض الحديد لا الوغا  
 له فطنة عند يوم القضاء عند لبر  
 وغرم يذيب الراسيات اذا سطا  
 وعدل بالانار وضرب يكاد ان  
 وسخط لوان الخل ترعى قتاده  
 ولطف لوان الرقش في ترشق  
 يعيد رفات المقتفين كانا  
 اذ امر ذكر الفاهرين فذكر  
 فيا ابن علي وهي دعوة مخلص  
 لقد زادت الايام فيك مسرة  
 وعزت بك الايام حتى كانا  
 فويديك اليمنى المنيّة والمنى  
 فلا برحت فيك العلا ذات برقي

وقال يمدح المولى جركه في هيبه يعيد النور بالبراءة المدي  
 المدي وهو مكفوف المرحر وهو هذا

ما اشتق بياض مسكها الكافور	مسك الشمر
الاكسر الضمى يترك النور	زنج الشمر
خود كحلت جفونها بالعتسق	
وافتر شنيها الناعن فلق	
قد ضم لثامها شعاع الشفق	
واستودع في حجرها البلور	شهب الدرر



وانبت ظلام فرعها الديجور	فوق القمر
انخر ملقب بغيرها برضاب	
والطلع بدا بغيرها وهو جاب	
والدّر بطقها مسمى بخطاب	
بكرزفت بيئتها المعمور	شمس خفر
وانقضت حول سجفها الزرور	شرب السم
ما الرمح ببالغ مذاق امتها	
والضارم معتز الى مقلتها	
والسهم روى النفود عن لقها	
لم احسب قبل طرفها المسجور	عين البقر
ان تصرع في ظبا العيون الحور	اسد البشر
من مبسمها العذيب ان بان بريق	
يا شامتها احرى فواديل عقيق	
والقد قضيبه ثوى بالطور	مخيا الحسر
والخصر طاقة ثوى بالغور	تحت الارز
فاقت بجالها على الظبي كما	
بالباس مليكنا على الليث سما	
بحر نواله على البحر طما	
جل الملك المظفر المنصور	حسن السير
سيف ضربت برقاب الجور	سهم الغير
شمس نظم التنا له الشهب عود	
والبدرة الى حياه شهو د	
والدهر مقيد لاديه بقيود	
والحف امام جيشه المنصور	كالمومر
والجرا الى خضمه المسجور	كالفتقر
سامي رتب تقدست اسماء	
ها هي نعم تظاهرت الا	
احد له فلا جواد الا هو	

روض حسنت فعاله كالنور	غيب المطر
قن لسب سيفه المشهور	احدى الكبر
مولي لكلامه عن قول لبيد	
سحبان لديان جرى البحث لبيد	
قار لسن مذهب اللفظ مجيد	
بالرمح يخط بالدم المحطور	فوق الطور
يحكي بفصول سجعه المشور	نظم السور
يا من بيديه مجسم الارزاق	
والسرف في نواله المهرق	
اقصد فلقد دملت في الافاق	
واكف فيسير جودك اليسور	فوق الوطر
واربع فبطي سعيك المشكور	جري القدر
توروز اناك زايير يا بركة	
بالخير اليك عائد والبركة	
فاشرق بسماؤه وزين فلكه	
واشرب طربا بغفلة المقدور	
واسرر ابداء دم لنفخ الصور	على السور
وقال يمدحه عنده اياه من الشاه ويعتذر عن خلفه عنه بذلك	
السم ويعتذر بهما اذا قدم على خلق اباد في سنة اربع وسبعين	
ما بال و تر و صا لكم لا يشفع	وعلم فيكم مفردى لا يجمع
والحم ارجو قريكم وشموسكم	عن ردهن الى بحر يوشع
غتم فضيت الحمايم بعدكم	الفا ولكني افوح وتشجع
وشققت بعدكم الجيوب ففضلكم	منهت لي حم الشنايا الادمع
حتى اطلب سلسبيل وصامكم	وارد عنه وغلتي لا تنقع
ويدلني نشر النسيم عليكم	فاضل عن دهش وليجي ميع
اني لا عجب من حفاظ عهدكم	عندي وجسمي في الرسوم مع
هجر الضنا جسدا لوصلكم التو	ان للضنا لم يبق فيه موضع
وتشارك في قتل نومي خمسة	سهر الليالي والدموع الاربع
لله من رشقات نبل جفونكم	فلهن وقع في القلوب وموقع



وبهجتى نار على وجنتك  
بالله يا عسر الشفاة لصبتكم  
منطقكم خصر خاتم خنصر  
وافاقه المصنى بكم ونطاقه  
جحدت جفونكم دمي وخذوكم  
وعذلتوني اذ خلعت بحتكم  
لو تفرمون بواسعات عيونكم  
كم ياسراة الحى فوق صدودكم  
ولكم بكم قمر تهرق بالسنا  
الله كم لعيون عين كناسكم  
غصبت عضون قدودكم دو  
واستخدمت اجفانكم بين القبا  
كل العوارض دونكم يوم التو  
يا ليت اضحى لنبل محاطكم  
كيف المراد وداركم من دونها  
منع التسميم بها عناق غصون  
يا حيرة جاروا على قولوا  
ما حيلتى بعد المشيب لوصكم  
اشكوا الى زمي جفاكم وهو من  
يا قلب لا تلقى ولا تك واتقا  
وبيره لا تستغفر فانه  
كم في بنيه ظالم متظلم  
لم يوق فيه من كريم يرتجى  
نجل الكرام اخوان الغام وصاحب  
سمي تفرد بالنوال وان غدا  
يهمى وتهمى المعصيات وان  
الله شعله بارق لا تنطفئ  
بحر يوم السلم يعذب ورة  
لو تسم الاقار في ذلك به

تورى وماء الحسن منها يشبع  
ادوا زكوة كنوزها لا تمنعوا  
حيث استوى جسمي بكم والاصبع  
بنفيس يا قوت الدموع مرصع  
فيهن منه شبهة لا تدفع  
عذري فعذري عنكم لا يسمع  
لعلمتوني ان عذري اوسع  
من حية تسعى لقلب تلسع  
وجبين شمس بالظلام مقنع  
من خيفم يسطو واخر يصارع  
فقدت لغزتها تلين وتضرع  
فوعصمت لها محب طبع  
عند الوداع تزول الا البرقع  
هدفا فخرق سهامها لا يرقع  
سمر مشرعة ويبض لمع  
فيد الصبا لوصا فحتها تقطع  
منى الفواد وركن صبري زغزغوا  
وصباي عنده حسا نكم لا يشفع  
احدى نوايبه ومنها افطع  
بالبشر منه فانه متصنع  
فح بحتته يكيد ويخدع  
كالذئب يقتنص الاسود ويظلم  
الاعلى والسحاب الممتع  
الفضل لتمام البوا الحسين الودع  
وكف السحاب لكفه يتتبع  
هذله طبع وتلك تطبع  
في راحتيه وديمة لا تقلم  
وتعود يوم الحرب نار اسقم  
لم تستطع في العام يوما تظلم

ولو ان حوت الافق يسكن بحته  
النشى من العدم المكارم فاعتد  
فطن تنور قلبه من ذهنه  
فكان عين الشمس كانت ضرق  
داجي نداه لده يعقد باسه  
وجياده في الغزو يعطشها الر  
فضل الملوك وطينه من طينهم  
يرنو الى ورق الحد يد هوى كما  
ويميل حبا للرماح كانه  
كالقلب في صدر الحيس تظنه  
يسطو وافواه الجراح فواغر  
لم يرو من ماء الفرات حسا  
لوار بحتته تهزل الدندى  
يشاه يدع كل ذى روح فلو  
لهوى لغزته الرؤس مهابة  
يبدو فكم من دعوة مشفوعة  
لمعادن الارزاق من اكمامه  
عجبا لم يسع القيص وانته  
لا يبلغن اليه سم معاند  
دانت له الايام حتى لو يشا  
نظر العفاة لواله فاستشوا  
يا ابن الميامين الذين على الور  
حازوا العلى ارثا وعن ابائهم  
ما الحوز بعد نواله لا مقله  
ليست مشاوقها الظلام قشعر  
احييتها بالعود بعد ما تها  
فارقتها كالم موسى قلبها  
ورجعت مسرورا فترت بالفا  
نارا ك نور عليها من روحه

كادت لعنيرة الدجنة تبلى  
منها يصور ما يشاء ويبلى  
فضيا وه بضمير يتشعشع  
تسقيه من لبن الصباح ترشح  
فيكاد في رزال الكواكب يطعم  
فتكاد في زهر المجرة تكرع  
ومن الحجارة جوهر واليرمع  
يرنو الى ورق اللجين المدفع  
صبت بقامات الملاح مولع  
في جانيه من الصوارم اضلع  
تمكوا السنة الاستة تدلع  
كالنار من اضرامها لا تشبع  
حدفا لاوشك بالليا الى يطعم  
نطق الجاد لكان فيه يصنع  
ولو وجهه تغنو الوجوه وتخضع  
في حاجة تهدي اليه وترفع  
طرق واللجين فيها مجمع  
لو كان شمسا لم يسعه بوقع  
لو كان في قوس الكواكب يترع  
عود الماضيه لكانت ترجع  
وراي العداة تراه فاسترجعوا  
بالفضل قد اخذوا الم هو وويلوا  
عرفوا اصول المكومات وقرعوا  
مطروقة فدموعها لا تجمع  
لا تخلى حق جبينك يطعم  
وكذا يعود الغيث تحي الارم  
يبدى الصبا به فارغا يتوجع  
عيانا وقرعوا دها المتفرع  
صفوية اركى الاصول وايم

فكأن



فوطات اشرف بقعة قد قد  
وخصت بالروياهاك وفرد  
فليهنك الشرف المجدد وليفرز  
مولاي لم اهد القريض اليك من  
لكنتي قد خفت يسرق دره  
وهو الكجاني لذلك والهوي  
فاستلها بكراي قلدها الشا  
عذرا قد زفت اليك وانما  
قد طرقت بسني مدحك بردها  
وتمسكت بذبولكم فتمسكت  
محبوبة سفرت اليك وجهها  
خشيت مشاركتي بذنب تخلو  
سبقت لتشفع لي اليك وانما  
زهر اطلعها بافقتناكم

ولبت خلعة ان تعلك يخلع  
شرف الخطاب ولذمك المسموع  
في مجدك المجد التليد الارتفاع  
طمع ولا يه عن عطاك ترفع  
المشاعرون وفي سواك يضيغ  
سحره بنشئ القريض ويضع  
بالذم منه وبالحيرت ترفع  
منها الوصال الى سواك منع  
فكانما هو بالبحر بحر  
اربانها من طيبكم والادرع  
منى بحسن الاعتذار مبرقع  
عنكم فكان لكم لديك تسرع  
الوجه الجليل للكرام يشفع  
او ختامها مسك بكم يتضوع

وقال يمدحه ويمشيه جتن سبطيه ولدي السيد حسين  
سنة ثلاث وثمانين والف

خطرت قال الغصن وهو منقو  
وتسمت فجلت عقيقا نثره  
وتحدثت فحسبت ان يجرطها  
ورنت ففوق محطها بنباله  
وتدعت هم الشباب فاشبهت  
مصقولة صقل الحسام كانما  
لم ندر قبل قوامها ان القنا  
سكوى اذا الفتلت للين عطا  
واغضطط في عن موج خدها  
هي اية المحسن الذي قد بينت  
تهوى زيادتها وتخذو قوما  
بيضاء منها الخدر يكف بيضاء  
لا الریح يمكنها تبلم نحوها

وبدت فلاح البدرو وهو مطوق  
كالعقد في خيط الصباح منسوق  
صما يخاطبني وظييا ينطق  
عند الزمارة على السهام تفوق  
شمسا تورد من سناها المشرق  
بعجين طينتها اريق الزئبق  
مما ينور في النضار ويورق  
اخشي على وصاها تنفريق  
حذر ايراه فلا يعود فيغرق  
كفر العذول ونخي من لا يعيش  
ريح الصبا فلذا ترق وتصفق  
خضنت برلين سهام حشف ترشق  
منا السلام ولا خيال يطرق

لم تخل كعبة خدرها من طلائف  
وكذاك لم تهرج ترفرف حوها  
تمسى قلوب العاشقين لنارها  
كم في هواها من مقلدة  
ولكم ترى من ليث غاب دونها  
جمع الشهامة والجمال قنارة  
من كل ابلغ قد من راحة  
حسن تشاكل خده وحسامه  
يلقاك اما بالنضار مقترطها  
يفترعن شنب الحبيب وان را  
بيديه من نار المنيّة مار ج  
ولرب ليل زربت فيه كناسها  
بادرتها اسعى على شوكة القنا  
حتى ظفرت بدرة مكنونة  
فكففت عنها عقة وتورعا  
لولا التقي عن وصلها لم يشني  
لله ايام تجتمعنا على

اما غيور او محب شقيق  
اما بنود او قلوب تخفق  
لغشوكا يعيشوا الفاش فخرق  
تجري اساو يد بكيد تلصق  
شاكي السراح يلحظ ريم يرمق  
تخشي لقاءه وتارة تشوق  
امضي واوقع في النفوس وارشوق  
فكلها بيدم القلوب مخلوق  
او بالحديد يبيد وهو مقروط  
خصما فغن ليا بحتف تصلق  
ونجده ماء الشباب مرقوق  
والموت يرقبني وصولي مجدق  
وادوس هامات الصلال والحق  
عنها محارة خدرها لا تغلق  
عن وصمة فيها العرضي تلحق  
هم المنايا والحديد الازرق  
جمع وطرف البين عنامطرق  
منا فيجمع بينا ويوفق  
عذب وروض العيش خصب موقوف  
ضربوا الشموس على القباوس دقوا  
او من خصال ابي الحسين تلقوا  
خلف الكرام السابقين لنقوا  
ليث اسود الغاب منه تفرق  
رب المواهب والقصم المفلوق  
في ليل جادة شمسك تشرق  
خلق وفي طبع الغمام تخلق  
وابرهم للمسلمين وارفق  
كف السحاب وزنده والمرفق  
او في من الفجر الاخير واصدق

يعكس



بحر يشب من الحديد يكفه  
هو في الندي على السير مستر  
سبق الكرام وقد تأخر عصره  
قل لا حولي جحد واعلاه وشكوا  
وتصفوا اصحف المعالي فهو في  
لا تدرك السادات سود دولو  
كم يطلبون تشبها بخصاله  
ما في الكواكب منه ارفع رتبة  
لفظ الجواد على كرم غيره  
رجانه سم الزماح وورده  
عشق المكارم فاستنهم فقلبه  
بأهوى نجد في الحديث وقصده  
لولا اشتباه البرق في ضل الظا  
ولرب ملحة بلابل نصرها  
عقدت عليها الشبايح سحائبها  
تحي سوابغها ضغائن اسدها  
عذراء من ذبحها ولدا الورى  
دهاء وبيضاء الشبات كانتها  
صناقت فوشعها وان فضائها  
وغلا غها هبها ولولا سيفه  
فردت في كل جارحة به  
ما حاز صدر قلبه الدنيا له  
رب الله وابو الفطارفة الاول  
خير البنين نجوم افاق الهدى  
حلفانك للسائلين عطاؤهم  
شم الانوف على قباوتهم  
حملوا الالهة بالاكف وحاولوا  
صيد اذاركبو الجياد حسنته  
لو كلفوا الخيل العروج الى السما

نار يخرها الكلم ويصعق  
وانا استوى بالسرج خطب مولد  
عن عصرهم فهو الاخير الاسبق  
فيه الافتاتلوه وحققوا  
صفحاتها المعنى الادق فدققوا  
طاروا باجحة النور وحلقوا  
او يشبه الروض لايق الخلق  
كلا ولا في الارض منه اخذق  
الاباه حقيقة لا يطلق  
حمر الصوارم والبنود الزئبق  
ولع بغير حسنها لا يعلق  
نجد المعالي لا التقاوا اليرق  
ما شاقه ايامضه المتألق  
تشد وواغرة المنايا تنعق  
ترمي بوارقها الخيم وتعدق  
فيكاد جامدها يدوب فيدق  
شبت الحديد وشامنها المفرق  
من بغضها في العين عبداهق  
لولا من سم الخياط لا ضيق  
لو ثقت ان صباحا لا يفلق  
يجري فغضم ندى وليسطوفلق  
في جوفه جمع البرية يلق  
فكوا وثاق الكرمات واطلقوا  
اقمار ليل النعم لما يغسق  
لا يشتهي عددا ولا يتعوق  
شيم ارق من النسيم واروق  
فيها النجوم وبالبدور تدور  
عقبان جوبالا سود ترنق  
كادت بهم فوق المجره تنعق

قسما بهم ومجدهم اني لهم  
احسان والدم تملك عاتق  
مولي نجد متشررف عبده  
منها اكتسبت فصاحت فجلتها  
فاذا بهم قلت المديح فانهم  
مولاي لا برحت تهنيك الورى  
بختان سبطك اهد وشقيقه  
فالورق تصدح بهجة وتطرب  
سبطين كالسطين في جيد العلي  
للجد كالقطين لابل موضع  
قبسين من نورين مشتهين  
كالفردين تلبسا فكلهما  
دزين من يحين كل منهما  
شهمين كالشهمين عن كس الورى  
ولدى حسين ذي المفاخر والورى  
حر له من احياء الشا  
ابق لنا منه بدور خمسة  
فعليه ما شدت الحجايم رحمة  
ولك السلامة والامان من الرد  
وانشور يا حنين المكارم والعل  
وارشف هنيئا اي شهيد مستر  
والبس من الاحلال فخر حلة

لتسليم قلب وده لا يمدق  
فاناله الرق الذي لا يعتق  
وتهذبت اخلاقه والمنطق  
ملكاه وامانة لا تسوق  
من مال والدم عليهم انفق  
ولك الاله بما تريد يوفق  
المحمود قاض على البرية رونق  
والدوح في ورق الفصول يصق  
كل مناط فوقه ومملى  
العينين امسى فيما يتدق  
للسرين بين سناها لا يفرق  
اسنى من القمر المنير وا فوق  
لج يتيه بجوصه المتعمق  
كلابه تسمى العدى وتحرق  
قمر العلي باليت لا يحق  
ذكر جميل يستطاب وينشق  
تموا ووسطهم اتم واليق  
تسقيه ديمتها الصبوم وتنبق  
وكفالك ربك ما يسوء ويقلق  
واشم جيبك اي فخر يعبق  
شم تقص به العداة ولشرف  
تبلي مجدتها الزمان وتخلق

وقال في صباه يمدح امير المؤمنين علي ابن ابي  
طالب رضي الله عنه وانشدها حباله سنة اثنين وخمسين

غربت منكم شمس التلاقي  
جنت ليل النوى على فامست  
اخبرتنا حلاوة القرب منكم  
ذلك طور الغراء نور التجل  
انست مقلناي نار الساقى  
فدبت بعدها نجوم الماقي  
في جفوني منيرة الاشراق  
ان هذا البعاد مرام المذاق  
منكم للوداع يوم الفراق  
فامطلى القلب جذوة الاثاق



انهذا المفري الفقار بصب  
والجلي قراه في غيب الليل  
ان اتيت العقيق عرك الله  
وترائ لك الحجاز ولاحت  
حيث تلقى من ابيض العين تبي  
وبجور حلق عذر حديد  
فتية لو تشاء بالبيض حالت  
منزل كلما به سخ الشرب  
تفرح حسن حته سم قدود  
وتجلى له الشمس ظلاما  
ورابت البدور تشرق في الارض  
قلطف وحي عن خدود  
وعضون خضر الملايس سود  
واتق الضرب من جفون ماض  
واخبر الساكنين الى على ما  
اجت نازفوني الفرق فيهم  
يارع الله ليلة البستنا  
راق عشب الحبيب فيها فرقت  
لوجت هامة السرور فحلت  
فاقت الدهر زينة مثل ما قد  
سيد الاوصياء مولد البرايا  
مهبط الوحي معدن العلم والا  
بدر افق الكمال شمس المعالي  
ضارب الشوس بالظباضة المحل  
قلب اجري الاسود اذ يلقبه  
حكم العدل في القضاء ولكم  
عالم الغيب والشهادة لا يعب  
حاضر عند علمه كل شيء  
ملك كل ارقا للمعالي

احسنه صوارم الاعناق  
وبالوعفران محدي المناق  
ووقيت فتنة الاحداق  
بين عمر القباب شهب العراق  
بين سم القنا وبيض رفاق  
واسود صحن ربد العتاق  
بين قلب المشوق والاشواق  
تذوب الاسود بالاشفاق  
وظبا الجفن ونبيل حداف  
حاملات الجوم فوق التراقي  
بهارات عسجد الاطواق  
هي حقا مصارع المشاق  
الشعر حرجلي والاوراق  
واحدرا الطعن من قدود رفاق  
علموه لهم على العهد باقى  
فتشا الدجن من دخان احراق  
بعد قسط العتاب عقد العناق  
مثل شكوى المتيتم المشتاق  
خضر ماضى زمانا في رفاق  
فاق قدر الوصي بالافاق  
عروة الدين صفوة الخلاق  
فضال لا بل مقدر الازراق  
غيت سحب النوال ليث التلاق  
لن ماضى مكارم الاخلاق  
كوشاح الخيعة المقلد  
جائر في نفوس اهل الشقاق  
سرب عنه حساب ذر الدفاق  
فظوال الدهور مثل فواق  
فله النيرات اذنى المراقى

سل الله الضلا في سناها  
يا لها انجافكم بدر قوم  
ان تكن كالشعور تبدو  
ما ترات جماعة الشك الا  
من سقى مرحب المنون عمر  
من اباح الحصون بعد امتناع  
من اتى بالوليد بالروع قهوا  
من رقى غارب النبي وامسى  
من بفجر الضال اوضح دينا  
واصل الله تربة اضم مرت  
وارث البحر والهزج وصلت  
يا امام الهدى ومن فاق فضله  
قد سلكت الطريق نحوك شوقا  
اسرتني الذنوب اية اسحر  
اول العمر بالضلال تولى  
انارق بك استجرت فكن لي  
زق فكري اليك بكور قيصر  
صانها عن سوى علاك شها  
فالتقت نخوها بعين قبول  
وعليك السلام مار قص

ماحيات ظلام اهل النفاق  
كورت نوره بكسف محاق  
قلبت في منابر الاعناق  
واذا القرون طعم الرعاق  
ومحي بالحسام زبر الفساق  
بعد عز العلى بذل الوثاق  
معقايما بسبع طباق  
طاما كان قائم الاعماق  
بصلة كقطره المهر اق  
البدر كلا وعارض الانفاق  
وملاء الخافقين بالاشفاق  
ورجائي مطيتي ووفائي  
والخطايا من في اطلاق  
سيدي فاصل السنين البوائ  
من اليم العذاب بالبعث واليه  
برزت في غلايل الاوراق  
يا شهابا اضاء في الافاق  
فلها بالقبول اسنى صداق  
وغنت سوا جمع الاوراق

وقال يمدح المولى علي خان وبنه سعيد الفطر سنة ١٠٢٠

لله قوم باكناف الحما ترلوا  
ودر درهم من جيرة معهم  
جعلتهم لي ولاة وارتيبت بما  
همهم سادتي رقا قسوا عطفوا  
ودوا قلوبهم وازاد واصفوا  
رعي الماضى زمان قرت فيهم  
عصر كان الليالي فير بيض دمي  
ان الرواة رروا عنه لنا خيرا

هم الاحبة ان صدوا وان  
لم يبرح القلب ان ساروا وان  
يقضون في الحت ان جاوروا وان  
جفوا و فوا خلفوني انخر و فخطوا  
قد حسن الحب عندي كفا فملا  
وحتبا بالبحر ايامنا الاول  
لعس الشفاة واوقات اللقايل  
كانهم نقلونا بالذي نقلوا



كم في القباب لديهم من محبة  
 بكر هي الشمس في اشرافهم  
 ودمية القصر لولا صمت منظرها  
 ستان بيض تناياها اذا ضحك  
 يبدو الصبح فيستحي اذا سفت  
 تحتال في السعي سكرى وهي  
 تغري القلوب بلخطها ومقلتها  
 افديهم من سراة في جوارشهم  
 فرسان طعن وضرب غيرهم  
 شوس على الشوس من البيض الرقاد  
 في غمد كل هزبر من ضراغهم  
 لم ادر من قبل القى سود اعينهم  
 كلا ولا خلت لولا حلي خردهم  
 بالبيض قد كلوا اقبارهم وعلى  
 صباحهم من وجوه البيض منفلو  
 صانوا من الدر ما حازت مباهم  
 سود الذواب والاحداق تحسبهم  
 يروق في اسدهم نظم المقرض وفي  
 تسمى القلوب ضيوفا في منازلهم  
 هم الاكارم الا انهم غرب  
 اما ولدن تثنت في مناطقهم  
 وبيض حبات در بعضها لفظوا  
 لولا عيون وقامات بنا فتكت  
 لا اطلع الله في في مفارقهم  
 ولا صحت من سلاف الدل اعينهم  
 لولا هم البلى بالثنا جسدي  
 ولا تفوق قلبى بالربوع كما  
 الموسوي الذي شكوة نسته  
 كريم لفسر تزان المكرمات به

في الحسن والعز فيها يضرب  
 لولم يحسن سناها فرعها الجذل  
 وظيفية القصر لولا الحلي والعطل  
 ومبسم البرق لولا النظم والزل  
 عن المحتيا فيعلو وجه النجل  
 فتقتض الصبر منا وهي تنقل  
 لولا القاس قلنا جفنها خل  
 وفي البراقع منهم تلتظي شعل  
 امضى سلاحهم القامات والمقل  
 وبالجفون على اهل الهوى حملوا  
 وعين كل مهابة كما من اجل  
 ان المنيته من اسمائها الكحل  
 ان الدناير مما يثر الاسل  
 شمو سهم بالديا جي تضرب الكحل  
 وليلهم من قرون العين مستند  
 وما حووا منه في راحاتهم بذلوا  
 تعموا بسواد الليل واكتحلوا  
 غزالهم يحسن التشيب والقر  
 ولاهن سوى نيرانهم نزل  
 عند الكرام منهم يحسن الجدل  
 تحت الحديد وقضب فوقها حل  
 وبعضهن لاعناق الدمي جعلوا  
 لم نخش من وقع ما سلوا وما اعتقلوا  
 ولا انجلي ليلها عنهم ولا افلوا  
 ولا سري في سواها منهم الكسل  
 ولا شجتي رسوم الدار والطل  
 تفرقت من على في الوري الحول  
 ارحامها بشهاب الطور تنقل  
 ومنه تنشاء بالديا وتنقل

طودا

طودا لوان سوند بيا تبدل  
 ولولا ارضه يهوى لخلل  
 قرن يميل الى نحو الظبا شغل  
 يعيش العدى مثل ماضيه وعمل  
 من طرف هندية من ضرب مد  
 له سيوف اذا ما النصر اضحكها  
 جراحها وعيون الصب واحد  
 بيض الجوانب كالانهار من لبر  
 حليف باس اذا اشتدت حميت  
 يغزو العدو على بعد فيدركه  
 يكاد كل مكان حل ساحتها  
 تلتقي مواقد نار في مواطنها  
 لا يطعم الحضم فيه لبر جانبها  
 ولا يغزو العدى ما فيه من كرم  
 يمد نحو العدى والمكرمات يد  
 يد الى كل مصر من انا ملها  
 كانت خاتمة يوم النوال بها  
 حاز الكمال صبيا منذ مولده  
 نفس من القدس في ذات حجر  
 ما لاح فوق سرير مثله قمر  
 ولا تنسك زهدا قبله اسد  
 هل عاق الشمس الاسيفه فلق  
 باحت مناقبه الدنيا به فعل  
 حكوه خلقا وما حازوا خلايقه  
 اني يحاول فيه مدع صفة  
 ما كل ذي كرم يحوى مكارمه  
 لديه اغلى لباس المرء اخشنه  
 لوبال لباس بدون لباس مفتخر  
 يابن الاسود الاول يوم اذا

لساكى الحوز بالواهيون ما قبلوا  
 لم ترصنه انه من نعلها بدل  
 كانهن لديه اعين نجل  
 يهتر بشوايشي عطفه الجدل  
 وفي عواليه من غم الكلا شمل  
 تبكي الرقاب وتنغي نفسها الظل  
 لا تلك ترق ولاها تيك تندمل  
 تظنها بالوغي يجري بها العسل  
 لولا ندى راحته كاد يشتمل  
 كالبحر يسرى اليه والدي جمل  
 يقفوه شوقا اليه حين يرتحل  
 كانه باديم الشمس متعمل  
 فقد تلين الاقاعي والقنا الذل  
 فمحدث الصاعقات العاثر لطل  
 خطوطها للمنايا والمنى سبل  
 تسرى الايادي وفيها ينزل الامل  
 قوس السحاب الغوار حين يمل  
 وقال بالفصل طفلا قبل ينفضل  
 بالعرف جاز عليها يصدق الخذل  
 ولا تحطى جوادا قبله جبل  
 ولا تدب في دين الظبا بطل  
 واستغرق البحر الادرعه وشل  
 قد را على سائر الامثال واستقلوا  
 والناس كالوحش منها الليث والوعل  
 وهل يحصل طيب النرجس البصل  
 والذرة في كل بحر ليس يحقل  
 واحسن الخبز والديباج مبتدل  
 فاق البراة بحسن اللبس العجل  
 بالافق يشفق منها الثور والحمل

والرايون جبل الجند  
 عليه هبط آدم  
 عليه السلام



زانت بابائك الدنيا وفيد فلو  
انتم شمس ضحاها بل وانجها  
عنكم ومنكم رواة المجد قد اخذوا  
يدرون انكم حقاً ائمتهم  
اذا العباد كساكم فضل ملبسه  
ارؤكم لسقيم المجد عافية  
كما خلطت بالطيب طينتهم  
مولاي ذا الصوم ابقى اجره وضي  
فاسعد بعودة عبيد عادية لنا  
عيد تشرف يا ابن الطاهرين  
فاقا الزمان كما فقت الملوك فيها  
واستجل طلعة فطر فوق غرت  
شيخا تاناك كالمرجوح منجيا  
راك بعد النوى ليلا فمادله  
لازلت بدر سعود لا افول لم  
ولا رحت مطاع الامر مقتدر

لم تولدوا لم تجد كفواها الدولة  
ليلا وواقاتها الاسرار والاصل  
علم المعلى ولولاكم به حصلوا  
ويعلمون يقينا انكم قبل  
فاي فخر عليكم ليس يشتمل  
لكنه لا يجاد الشاعل  
فنبها ليس الا الورد والنفل  
لديك والفطر بالاقبال مقتبل  
فيك السرور وزال الهم والوجل  
لدا به ملّة الاسلام تحتفل  
كلوا كما سيّد في قومه جل  
هلال سعد سناه منك منتحل  
وانت كالريح رطب العود معتدل  
عم الشيبة غضا وهو مكتمل  
يبدا وانهارا وليلا وهو مكتمل  
بحر القضا بما تقضي ويمثل

وقال ممدح السيد منصور خان ابن السيد عبد المطلب الحيدري

ما حركت سككات الاعين النجل  
رنت اليناعيون العين من  
وهزت الخرد الهيف الحسن لنا  
بميجتي رجب السب الخيم في  
تا الله لا انس بالزوراء زورته  
اما وزج لياليها التي سلفت  
لولا هوى نغره الذي ما انشتر  
ولا شجاني برق في تبسمه  
انا اقوم تقه البيض الفضل  
نغشي النصال من الاجفان  
ويصدر النبل غنا ليس ينفدنا  
وشمس خدر باوج الحسن بطلها

الاوقد رشقتها اسهم الاجل  
فاستهدفتنا رماة النبل من اجل  
قاماتهن فحقنا دولة الاسل  
قلبي هلال نجوم المحي من ذهل  
والليل خامر عين الشمس بالكل  
والسادة الغر من يامنا الاول  
تلك اليواقيت من عيني على طلل  
الاجنيت بسبع شهدة الغرل  
وما لنا من لقاء البيض من قبل  
ونختشيبها اذا انسلبت من القل  
الا اذا كان مطبوعا من الكل  
في دارة الاسد الضغام لا اجل

شمس من الذهب لا يبرز قد  
مخورة الجفن لا تنفك مقلتها  
يجول من دونها الحج النصال فلو  
خرقت سجف الضياعها وجر  
حتى اذا ما لثمت الورد والتفت  
قامت فما تقني ظبي وقبطني  
واستقبلتني بشروحي قائل  
اما خشيت انما يامن مناصلا  
لوانقي الرجم من شهب النصال  
لا يدرك الامل الا سني سورجل  
ولاينا المعالي الغر غرقتي  
يولي النصار اذا ضن الحيا كوما  
متوج السمر عاري البيض مجتمع  
قرن اذا ما اكفهر الخطب سل  
قالي الصوامر مسودة الملامح  
قطب الفخار شهاب الرجم يوم  
الخائض الغمرات السود حيث به  
عقد تقلد جيد الدهر جوهر  
قرت به مقل الايام والبنمت  
هو الجواب الذي ردة السؤال به  
معرف الباس لا ينفك يبرز في  
يا من يشبهه بالامطار ثابله  
انظروا اليه تزي شمس او شمس  
جميعات يلقي العلاقرا يما الله  
اذا اعتد قسني الجود يوم نك  
من الاولى المكري الحار الملمهم  
اما وبارق هندي طلعت به  
لولا لحتت بارض الحوز نزل  
ايتتها بعد ان كادت تميد بنا

بانجم من حديد الهند لم تحل  
يرود الغم فيها غير الشمس  
دام الوصول اليها الطرف لم يصل  
كناسها فوق هامات القنا النيل  
من مقلتها جفون النرجس الكل  
جرق ومال على الغصن في الكل  
والدع يصبغ منها وردة النخل  
فقلت والقلب لا يطو على وجل  
في الليل نلت غناق الشمس الكل  
يشق بحر الردى من جوهر الامل  
يدوس شوك المعالي غير منتعل  
ويعصم الراي ان يغضي الى الزلا  
مغرق الطمحين الصاب والصل  
رايا كمنصل متصورا للوال بطل  
بدر الممالك شمس الارض والحلل  
فوق النواصي المواضي البيض كالظلال  
فاصم الدهر في حالي اعطى  
به الثغور وزانت اوجه الدول  
لسائل من كعب الله او كعبه  
ضمير جفن بقلب القرن متصل  
اقصر في الحج الاجار كالوشل  
وخرجوني كبراهي الله في رجل  
الا اذا غص عيني على حول  
رمي بسهم العطايا مرجة النجل  
والمترليه هضاب الغر والجل  
بعارض من نجيع القوم منهمل  
ترمي دعائم دين الله بالخرل  
وكا ديقع سنن الامر بالنجل



قرت بحكمك حتى قال قائلها  
ثقت بميل قناة الملك فاعندك  
كم قدرى اذ نفى الاعراب مجدك  
فلم تصبك وما اشوت سهام  
سلوا من البغي فانتضيت لهم  
القيت فيهم عصا الراى المست  
تالله ان لم يردوا عن ضلالتهم  
فاصل بتديرك السامى فسادهم  
انت الرجاء لرفع النازلات بنا  
قد خصنا الله من تقديس ذلك  
مولاي لا برحت يمينك هامة  
امطرتنا خلا حتى ظننت بها  
شكر الصنعك من غيث هافدا  
لقد كفى العبد فخر ان يقال به  
العبد في العام يوم عودته  
ان كان يدعى بعبد الفطر تسمية  
فلمن غرة من بشروجهك في  
واستجها حرة الالفاظ واحد  
ولا برحت باوج العزم تفصا

قدست يا عرفات المجد من جبل  
فسرا وقومت ما في الحق من ميل  
قوس الخلاف سهام البغي والجبل  
بل اختتمهم جراح الخزي والفشل  
حلمنا اعد حسام البغي والحمل  
اذ لقوا اليك حبال المكر والحيل  
لاصبح الجيوش فيهم اول السفل  
واسد دبرايك ما تلقى من الخلل  
اذ يغفر الدهر عن انيابه العطل  
سبحي عن الانذار والمثل  
على الكوايين في غيث الندى لطل  
قد امطرتنا غيوثا لوبل بالبدل  
روض الحرر على الاجسام والقل  
هتيت يا سيده الايام والازل  
وانت عبيد مدى الايام لم تزل  
فانت تدعى بعبد الجود والحول  
هلال تم بنور الفضل مكمل  
بالحسن تسهوا لجمال السبعة الطول  
تجزيلى المعالي من على زجل

وقال مدح السيد منصور خان ويهنيه بخان ولده السيد راشد

تلتهم بالعقيق على الالى  
وقنع بالدجى شمس المحيا  
وهو قوامه فتى قضيبا  
وردت عذاره فسعت اليها  
بلا فقطعتهم الجواني  
وختم بالعقيق قران عندي  
لقد جرت لواظه فوادى  
علمت الخزم نية وخفضت منى  
بروحى منه شخصا جوزى

فغشى الفجر في شفق الجمال  
فبرقع بالضحى ليل القذال  
اليه تنقلت دول العولى  
افاعى الموت في صور النبال  
وحاضرت فيه احداق الرجال  
بمعصم وعده حيل المطال  
فالك يا صوارمها وما لي  
محلى النصب ثم رفعت حالي  
ليصيد الاسد في مقل الغزال

والله

تراور من جناه فتم شمس  
وحد عن وجنتيه فتم ورد  
الى الام فيه ولا احاشى  
اورى عن هواه حب ليل  
وليل كالبنفسج بات فيه  
دخلت عليه والظلمات ترخي  
فقدم الى العقيق قررة عيني  
وبات ضجيج الضغام منى  
وقام لديه من ورى وعيظ  
اذا امتدت اليه يمين نفس  
وانى فتى اميل بلخط طريفي  
وان قامت الى الفتحا ايوما  
احب الكذب في التشيب خرا  
فلي وعظاشد من الرواسي  
انا الهادى اذا الشعراء هوا  
يجلى السابقين الى المعالي  
تدل لدى النشيد بنات فكري  
ويشهد لي بدعوا الفضل فر  
تملكنى نداه فزدت فضلا  
جمال الفضل مركز نيريه  
رفيع علا الى همام الثريا  
موقى العرض في جنن السحابا  
شجاع فيه تنسج المنايا  
اذا بدجى القمام بداد راع  
هو العدل الذي بالوصف يعنو  
فكم لعداه فيه من الصياهي  
غوا مضفكره تحكى الدرر  
يرى الدنيا وان كثرت حلت  
به انطلق السام وكازر هنا

تبلغ حولها في النصال  
حماه الهدب في شوك النبال  
ويرقى الحام ولا ابا الى  
وفيه تغزلى وبه اشتغالى  
يشقني رياحين الوصال  
ذواشها على صلت الهلال  
وقرط مسمي الذر القوال  
ومنه مضاجع ريم الحجال  
يعرفني الحرام من الحلال  
ثبتت عنانها بيد الشمال  
لمن اهوى ويغضي عنه بالى  
لي الشهوات تقع على خصالى  
واهو الصدق في جد المقال  
ولى غزل ارق من الشمال  
بوادى الشجر في ليل الضلال  
وفارس مجتهدا يوم الجبال  
على ادنى وتنسبني فخالي  
لدا بركات تقاد المعالي  
وفضل العبد من ترف الموال  
كمال بدور ابناء الكمال  
رقى بسلا لم لهم العولى  
مبيد المال في سيف النوال  
اذا ما كوى في ضيق الجمال  
ارانا الشمس في ثوب الهلال  
له العلم المعروف بالجلال  
جروح من كواكبها خولى  
وطيب ثناء يرخص العولى  
لديه اقل من شسع النعال  
واضحى النحل مشدود العقار



تزين به عواطفها القوافي  
فلو مشى الصخر الصم يوما  
كحي لا تقايله الا عادي  
اذا رويت صوارس نجيعا  
كان دم القرون لها سليط  
من القوم الذين سمو وساد  
ملوك كالملائك في التلاقي  
اشل المجد مقصور عليهم  
بين لي الحجا والجود فيه  
غلبت عن الكرام برجمها  
استسقى السحاب نازحا  
والقيت السلام وما احتيا  
الا يا ايها البطل المرحي  
ويا سيف المنون وساعديها  
ويا قمر الزمان ولا اكني  
لقد غبط العلاء جنتان شبل  
شقيق الرشيد تسمية وفالا  
لشافشا النامع سرور  
وحمل الجياد مهلهلات  
وقرت اعين البيض المواضي  
هو الذي الولد الدبابية ثالت  
فدام ودمت ما اكسبت ضيا  
ولا زالت لك الايام تدعو

وقال يمدح المولى على جان

كما تزين البيض الكوال  
لفجرهن بالعذب الزلال  
بامضي من سيوف لا تهال  
ورت مجدود هانرا الوبال  
وهم شفاها شغل الذبال  
على الحرب الا واخر الاولي  
عفارت جيا دم السعال  
وصال العزم دود الظلال  
ونور المجد من قبل الفضال  
وصنت الوجه عن بذل السوال  
وهذا الجرم عزيزا حيا الى  
وفيه تدري وبه اعتقالي  
لدفع كغائب النوب الفضال  
وباري قوسها يوم الفضال  
وشمس ضحي الملوك ولا اغالي  
ابوه انت ياليت الزوال  
سليل المجد خير اب وال  
يكاد يهر اعطاف الجبال  
وصال مكبرا يوم القتال  
ومش معاطف الشمر الطول  
خلود الاسن افئدة الرجال  
نجوم الليل من شمس الزوال  
ولا رحمت تهنيك الليالي

لتشبهها بالبدن تحصيل حاصل  
لكالماء الا انه غير سائل  
هو الرمح الا انه غير ذابل  
تصلها اسد الشرى بالمناسل  
من العنج اذ ترون بمقلة خادل

ذكا حمتها الشهب وهي استت  
تظن وغاء الرعد زفرة مدلف  
وتخرس عن مر الشيم توهمها  
بروح منها حاحيا غنج قوسه  
وقضبان بلور بدت في خواتم  
وزندين لولم يمسكا في دمالج  
فما اختال ظي قبلها في مدارع  
احن لمراي خذها وهو مصرع  
فواعجبا اشقي بها وهي جنتي  
وليل عزابي الخضاب كفرعها  
كان الدياجي منه سود عوابير  
قضى فخره غبا فاحيته فكرتي  
وبت وصحبي كالقسي من السحر  
وظلنا دنساق في زجاجات ذكر  
فمن مدلف صاح بنا مثل شيا  
فلولا هواها ما صوبت الى الصيا  
ولا قضت اخت الزال جوارح  
ولورق السحر المبين بلفظها  
المحقني في حبها نقص سلوة  
ولا صاح في الخطي مني يد النقة  
ولا نصيب البيض الجوارم رتيه  
واني لظمان الى عذب منهل  
بحيث تحوط الاسد مرقد باغم  
وما موردي عذب اذا لم الزها  
سقى الله قوما خيموا ايمن الحمي  
ولله ايام السرور وحبنا  
اما ان تندلوا الديار فينجلي  
فحتم يستجلي النوى تم مقلتي  
اكانت جفوتي كلما اعترض النوى

وقامت ليدها نيرات المشاعل  
فترشقها حراسها بالعاميل  
يان الصبا تهدي اليها رسائي  
تسلمه من طرفها اي بابل  
واعمة من فضة في خلائل  
لسالا من الاكام سيل الجرد  
ولا مال غصن يانع في غلابيل  
واعشق منها الطرف والطرفة  
ولم اقتصها والصبا من حباله  
طويل كخطي لونه غير ناصل  
وانجده بيض الحسنان التواكل  
وقد حيا حصا بالبعلات الذوابل  
تجافي الكواميل الطلا والكواهل  
حميا هواها في ندي الرواحل  
ومن معشر لمنا له زى دهل  
ولا رحمت دمي دعاة المنازل  
ولا هيئت ورق الحمام بلا بلي  
لما التذسمي في احاديث بابل  
اذا فارقتني نسيتي للفضائل  
ولا عانقت جيتا المعالي حائل  
ولا رفعتها همتي بالعوامل  
حمت شهده نجل الرماح النواهل  
ويوقد طرف الموت دعوى صاهل  
تشوب نضارا في لجين المناهل  
وحى بشرقي العضائل وابل  
مواسم لذات الليالي الاوائل  
ظلام التناي في صباح التواصل  
فيرفدها دال الدموع الهوامل  
بنان علي والنوى كف سائل



جواد اذا ضن الغام على الوري  
شريف محل التاج في حلي فضله  
لدراحة لو ترضع المزن ذرها  
احاطت باوساط الدهور فوق  
تلك ذه بالناس والعفو والتقي  
يهر افغوان الرمح في كف ضيف  
يقلب فيه الدهر اجفان حائر  
هوام يصيد الاسد تغلب مح  
فما سار شي من عداه بارضيه  
لطاغته قامت على ساقها الورع  
وشدت على الاوساط من خدم القبا  
وليس اضطراب الرمح خلقا واما  
يري زورة العافي الذ من الصبا  
هو المصقع اللسن الذي ليلانه  
وموضع علم الفضل والعلم الذي  
يعدي فعال المكرمات بنفسها  
مضى فعله المشتق من مصدر  
تكاد القناقر ابغير تنقف  
وان تخني خني الاساور قضيه  
فلا تطلبوا يا حاسديه اغتيالها  
ولا تنزلوا ارضا بها حل سخطها  
لولا بلاد الكور فليحل بالها  
لقد قرطو المجد فيها مكانه  
وفك عن الملك الوثاق فاصبحت  
وزال ظلام الغي عن نير الهدى  
فحسبك بابكر الاعلام فخر اقد  
فيا ابن حسام المجد والعامل الذي  
لقد فقت ابا الكرام بوالد  
محل سماك المجد مركز شمس

توالت يده بالغيت الهواطل  
تزان صدور بالمكرمات الهواطل  
سمت بالاولى معصاة الحوامل  
حظوظ الورع منها خطوط الاثا  
ويذل اعطيا لا بطيب الماكل  
ويمسك نهر السيف في بحر نائل  
ويرتو اليه الغيث في طرامل  
اذا الريد زفت في نزة الجحافل  
سوى ما سوي من حمة الحواصل  
ونكس ذلاراسه كل باسل  
لديه زناير الكعوب العوامل  
رمتها دواعي دعره بالافاكل  
واحسن من وصل الجيد الماطل  
بنظم القوافي معجزات الفواصل  
عليه وجوبا صرح حمل الفواصل  
الى املية لا يجر الوساثل  
فصح له منه اشتقاق اسم فاعل  
يقوم منها عدله كل ماثل  
لما ادحا انقلتها من دخول القبا  
فتخطفكم غول الخطوب الغوائل  
فتنزل فيكم صاعقات النوازل  
وتفرغ من بعد الهوم الشواغل  
وقد كان دكا قبله بالمنازل  
شياطينها من قهره في سلاسل  
وحكم سيف الحق في كل باطل  
تروجت منه بالكرم الحوامل  
به انصرفت قسرا لجموع القبائل  
به انحطت غر الكرام الافاضل  
مقر دراري غامضات المسائل

غير مان

صفوح

عند وق صفوح حاكم متشرع  
فقيه حكيم عالم متكلم  
مناقب فخر حزمته من ايا  
هلازلت قطبا ثابتا في العلي ولا

عفيف شريف ماله من مماثل  
ينص على احكامه بالذلائل  
وحسبك فخر ما به من شمائل  
برحت هلا لا كاملا غير افل

وقال يمدح ويمدح اولاده ويمنيه بخاتن سبطيه  
سنة تسع وسبعين والف

سفرت فبرفعها حجاب حال  
وجلّت بظلمة فرعها شمس  
وتبسمت خلف اللثام فكلتها  
ورنت فشدد على القلوب بار  
ما كنت ادري قبل سود جفون  
بكر تقوم تحت حمريتها بها  
ريانة وهب الشيايا ديمها  
عذبت مر اشفها فاصبح نرها  
وسرى بوجنتها الحياء واشبهت  
وسخا الشقيق لها محبة قلبه  
حتى م يطع في ميمر وصاها  
علت نجم رضا بها فراجها  
هي ميتي وبها حصول ميتي  
ادلوا اليها والمنية دونها  
تخفي فيخفي في الخول وتجلي  
علقت بهار روي فمردها القبا  
لوانتي في غير نوم زرتها  
لم يبق مني حبها شيئا سو  
من لم يصل في الحب مرتبة القبا  
فكوى يصورها ولم تر غيرها  
فوق وقداي وعكسها اري  
بانت فاسجعت بلابل بانه  
وحا البلا مشلى معاهد خاومه

وصحت فونجها اسلاف دلال  
فمجانها بالشيب ليل قدالي  
غيا تخله وميض لالي  
اسد المنيّة من جفون غزال  
ان الجفون مكان من الاجال  
عرض الحال كجوهر ستيال  
لطفه النسيم ورقه الجريال  
كالاقحوان على غد يرزلال  
ورد اتقم في نسيم شمال  
فاستعملتها في مكان الحال  
قلبي فتورده سراب مطال  
لم يصم يوما من خار ملال  
وضياء عيني وهي عين ضلال  
فاري محلي والحياة حيا لي  
فيقوم في الليل التمام ظلال  
من جسمها وتعلقت بمثال  
لتوهمتي نررتها بخيال  
شوق ينار عني وجذبة خال  
فوجوده عدم وفرض محال  
مبني ورسم جمالها بخيال  
منها المثال ويميني وشمال  
الا بانبت بعد ها بلبال  
عجب يجدها الغرام ببال



انا في غدير الكرخين ومهجتى  
حيا الحيا حيا باصفا والحي  
حيا حوى الاصداد فيه ففقه  
تلقى بكل من خد ودر سراته  
جمع الضراغم والمها في امه  
وسقى زمانا مري في ظهرو النقا  
ليلا لذات كان ظلامها  
نظمت على نسق العقود فاشبهت  
خير الليالى ما تقدم في الصبا  
لله كم لك يا زمانى في من  
صيرتني هدا فافلو يسقى الحيا  
الفت خطوبك مهجتى فتوطنت  
وترفعت بي همتى عن مدحت  
وقطعت من كل الانام عليا  
حررتو اذ طاهر من طاهر  
هو نيركم قد اتى من صلبه  
من كل وضاح الجبين كاشفا  
اوكل ما مون النقية ما جد  
صور علينا بالجوهر تشابهت  
هم عشرة مثل الاصابع للعلم  
تدري الليالى العشر ان بدور  
فدع اليمين بها واقسم فيهم  
في العالم العلوى عقول رتب  
ساوتهم عددا وساووها علما  
هم ثم اشكال السعادة والشقا  
جمع هم عند الحقيقة واحد  
لقرا ناسلوا فاجاروان  
ركبوا الجياد فقلت ريد فوقها  
ولضوا السيف فقلت غرسلا

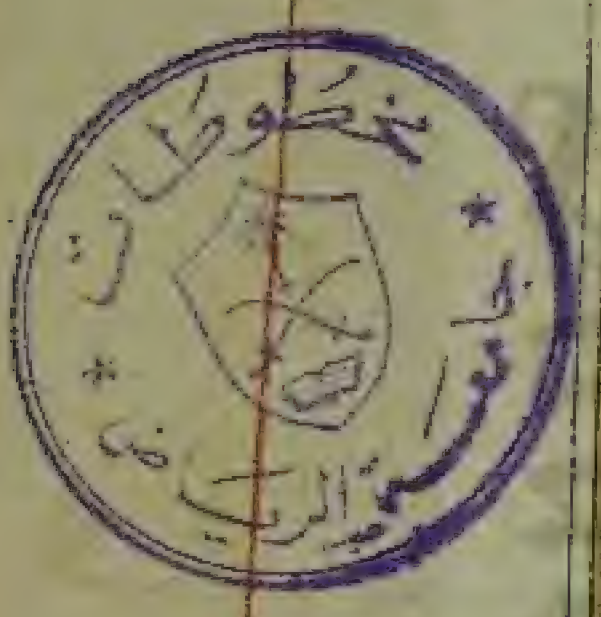
مفها بنجد في ظلال الضال  
تحميه بيض ظبا وسم عوالى  
ليل يقابله نهار نصال  
شمسا قد اعتنقت بيد ركاد  
كنس المغزال وغابة الرمال  
وليا ليا سلفت بعين اثال  
خال على وجه الزمان الخالى  
بيض الثالى وهو بيض ليال  
كم بين من جلى وبين التالى  
جرح عجارحة وسم وبالك  
جدنى لا بنت تربى بنبال  
نفسى على الاقدام في الاهوال  
يسوى جناب الى الحسين العالى  
ووصلت فيه وفي بنيه جبالى  
فانى بكل مطهر مفضال  
قمر كم من كوكب  
مسحت عليه راحة الاقبال  
نجس الصوارم طاهر الاذبال  
لتناسب الاثار والاشكال  
خلقت لضرب طلا ويزل نوال  
لوجوه تلك العشرة الاقبال  
فلقد تحول فضلها جرجال  
وهم لها في الارض كالامثال  
فالفرق لا يخلو من الاشكال  
وهم نتائج تلك الاشكال  
كالبحر فوق موجة المتوالى  
حف الكفاة فراسيات جبال  
العقيان او تحت الاسود سعال  
امرت يديها انيب الاغوال

عزوا

مكتبة جامعة طهران  
تاريخ ١٣٥٩ هـ  
رقم ١٠٩٨٤

عزوا عن السمع الملام وحكموا  
اسد لجهم الصوارم والبقنا  
قبل المبلوغ لقوا العد وتقصوا  
وتراضوا بين الفضاخنة والنهى  
تجوا تاح الصاعقات على العدى  
فتخلقوا في خلقه فتخلقوا  
وتتبعوا الاثار منه فخالوا  
من جوده سالت انا ملهم ندى  
ما زال يرسلهم سحاب رحمة  
فيه على الاجال كل فضيلة  
اسوار لطف فيه قد ظهرت لهم  
من عثرة عندي اعد ولاهم  
في آية التطهير قد دخلوا ولو  
واليت والدم عليا فهو لي  
قلبي وكل جوارحي ومفاصل  
فطن كاني اذ له اهدي النشا  
سمم به انقرجت عيونى فمحتى  
نبذاه علمني القريض فصغته  
ولمحت فيه وكان دهر اعطلا  
ولفظت بعضا من فائد لفظ  
اتلومدا حجة فيصيق طيبها  
يارنية الدنيا ولست مبالغا  
هبيت بالافراح يا اسد الشر  
سبط تشرف في ابيه وجده  
ما في ابيه السيد اللاوى به  
منذ استهل به تبين ذا ولم  
بالمهد قد اوتى الكمال وانما  
نور اتى من نورين كلاهما  
سعداها اقترنا معا فتثلثا

بيض المعطاي في رقاب المال  
قطموا بان النقع ليل وصال  
بالترفف وهي طويلة الاذبال  
فتكلموا بالفضل قبل فضال  
من صلب ذلك العارض الحجا  
بهم الاسود والنفس الابطال  
فوق النجوم مدارك الامال  
وكذا السيول من الحيا المظال  
طورا وطورا بارقات تكال  
وهم مفضل ذلك الاجال  
ومظاهر الاله سرار في الافعال  
وشأهم من اعظم الاعمال  
سبقوا ضمهم العبا في الال  
مولى ولا احدا سواه اولى  
شئى عليه وما حوى سرالى  
اضع الليالى في يدي لالى  
فجرت وحل به الزمان عقالى  
فانيت فيه مرجع الاقوال  
فادنته منى بجلى حضال  
فجعلته سمطا لعقد مقالى  
وكذا القوا في العاليات غوالى  
واجل اهلها ولست اغالى  
بختان سبط اكرم الاشبال  
ونجاة الاعام والاحوال  
من فتكة وسماحة ومعالى  
لله الافاعى الرقم غير صلال  
غلبت عليه عادة الاطفال  
منك استقانا اي نور جلال  
بحيين اي فتى سعيد الفال





يجري الصبا في عوده فتظنه  
ويلوح نور المجد وهو مبهمة  
ففساك تخشن بعده اولاده  
وعسى لك الرحمن تقبل دعوى

لضلات ترقوق فيه ماء صقال  
فيه فتخسبه شعاع ذبال  
في احسن الاوقات والاعمال  
ويجيب فيك وفي بنك سوال

وقال يمدحه ويذكره وقعت مع الاعراب في شهر كان  
ويشهر بالظفر سنة احدى وثمانين والف

خطبت المجد بالاثل العوالي  
فما ولت العلى فلذت منها  
ولجت الى الشالج المنايا  
وقارعت الخطوب السوخي

ففتت بوصل بكار المعالي  
بشهادة دونه لسم التبال  
فحضت اليم في طلب اللوى  
ارضت جوارح النوب العضال

وارعشت القنا حتى ظنتا  
وصافحت الصفاح فلاح فيها  
حويت المجد اجمعه صبيا  
لكني بالقرىض عن المواضي

بذكر قصار ايام الوصال  
فتنسب في ليا ليها الطوال  
وكم ارمدت اجفان النصال  
فاصبح ميت الاطلال بالي

وامسى والديار معطلات  
وكم لك بالكويخه يوم حرب  
ويوم مثل يوم الحشر فيه  
به الاعلام كالاعلام تسوي

من الفتيان والبيض الحوالي  
يشيب هولهم لهم الليالي  
تميد الراسيات من الجبال  
فتشبه الرعان مع الرعال

سألت  
الخيال

اما علموا بانك يا علي  
تناوا بالديار فكنت اسرى  
ملاوت الرحب حوثهم جيوشا  
الى عقباتها العقبان تاوي

كتاب الحديد بها وميض  
ولما لم تجد للصلم وجهها  
قد قفتم بشهب من حديد  
بد ودم من بينك تحف فيها

سلالات الى المختار لغرم  
روا سند المفاخر عن اسم  
فعاظم واوجههم سواي  
جعلتهم امامك في التلال

فكنت كفيل اظهمهم وكانو  
اذ اجل الحئيس ثبت حتى  
كانك يا علي المجد فينا  
حملت على العدو وبوك صا

لبارى قوسها يوم النصال  
اليهم بالخيول من الخيال  
تكاثر عذحيات الرمال  
وتخرج في ضراغها السكا

تمر عليك كالسحب الثقال  
ولا للعفو عنهم والنوال  
واقمار سواي في الكمال  
نجوم من بني عم وخال

وارحام به ذات اتصال  
وعن اجدادهم شرف الخصال  
تمام بالخيول وبالجبال  
مقدمة الجيوش وانت تالي

لك الكفلاء من قبل النزال  
يعود الهاربونك الى القتال  
سميتك يوم احزاب الضلال  
فضاق بجيشهم وجبال

الريال بالمشاة الخفية  
ولم النعام

فكان الماء من نار الوبال  
فذاقوا الموت بالعذب الزلال  
بجيههم وعفت عن غزال  
فقد ارضيت بيضات الحجال

وتركت سراتهم صرعى عراة  
الا يا مغشيه الاحزاب كفوا  
فان تبتم فبشرهم بعفو  
وان عدتم بعد يوم ما باخر

تبصيحكم اشد من الاوى  
بعيد الصيت مرتفع المنال  
عليك ترف الوية الجلال  
وبروح علاك ممدود الظلال

ولنصر لا يزال الدهر منه  
فلا برجحت رياضك موقنا  
ولا زالت شمسك مشرقا



وقال يمدح السيد علي بن ابي طالب  
 طولا وعرضا وطراد وعكسا على هذه المقطعة المشهورة

فخر الورى	حيدري غم ناله	فجر الهدى	ذوالالعالى الباهات
نجم السرى	فلكيات مراتبه	بارى السنا	نير ليمو على زحل
ليث الشرى	قبس تهي انا سله	غيث الندى	مورد اشهى من العسل
بدر البها	افق تبدو كواكبه	شمس الدنيا	صبح ليل الحادث الجبل
سامى الذرا	صاعد تخشى نوازله	حفظ العدا	صارب الهامات والقلل
طود النوى	عند بيت المال صاحبه	سقط الشنا	ريته الاجناد والدول
صبا القري	كف يمن الدهر كاهله	ناب المردى	اجل في صورة الوجيل
روض زها	منهل طابت مشاربها	روح المنى	منبع الالاء والحوول
مجر جري	علقى نوح عاسله	مروي الصدا	مورد العساله الذليل
معطر اللها	نبويات مناقبه	رحب القنا	مخل خيل خلق والارسل
مغنى الثرا	فاصل عمت فواضله	عفا الردا	علوى طاهر الخلل
دهر دها	قدر دارت نوائبه	كفر الغنى	كهف من الكائف الوجل

وقال يمدح ويستاذنه للمير الشريف وبنه بعد القدر

تلوع فتستدي الفرائش قلبهم  
 وتبدي شايها لنا كز جوهر  
 وتغضى فيسبي الشمر في غدتنة  
 وتسعى فتخشى الطعن من عطف  
 اما وحياب وهو ثمر مغلى  
 ومراة بلور صفت وهي غرة  
 لصنوان مسموم السهام الحظا  
 وقامت بها والسمري وانها  
 هي البدر في الاشراف لولا جمالها  
 وبعض الدما لولا البراقع وانجيا  
 مهابة لديها الشمر في حرم الهوي  
 تحف الظباء العين فيها اذا شد  
 فك حو لها لث بجلة ارقم  
 تحام حماها واحد الموت دوا  
 وما الحبة الا ان يكون مزاره  
 بحيث الدم المحظور فيه محل

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

وانا لقوم قد نشأ في قلوبنا  
 ففي الدن رخص عندنا وهو جوهر  
 لقرانا يروغزال مقنع  
 بضاحك ضوء البرق وهو منته  
 ونحذر من نبل الورد وهو لعين  
 ومجوبة لو ينظر البدر وجهها  
 اذا حدثت في بقعة او تنفت  
 سقى دارها ماء الطلبارق الطبا  
 منعة لا يمكن الطيف نحوها  
 تانبها والنسر في الافق واقع  
 فوافيت منها الشمس في الليل مار  
 وبتنا كلونا في العفانة والنقى  
 وما انا بمن يتقى الحنف ان يغى  
 وركب تقاطوا في الدجى دلج الر  
 سها ما على مثل القسي ارمتم  
 ترائ لهم قلى اماما فخرهم  
 اروح ولى روح الى مخورامة  
 وقلب الى نحو الحجاز واهله  
 اذا مر ذكر الخيف لولم يكن به  
 جواد هوى المروق قبل فظا  
 بهام اذا قامت وغى فهو ساقها  
 فتى حبه للمجد افقده الغنى  
 يلذ دعاو السائلين بسمه  
 كسا العرض من حسن الشاير  
 له الطعنات الخلل تبكي كانها  
 فواجبا يجرى حيا وهو شعلة  
 يصلو لغير كاذب وهو صام  
 دنائره صف الوجوه لعلمها  
 اذا رآه العافون يوما تشنت

بحب الدما والمكر مات التسم  
 ويغول دينا قيمة وهو مبسم  
 ونسطوا اذا بيده وهو جرمهم  
 وبنكى نجيعا وهو ثمر مسلم  
 ونلقاه في لباتا وهو اسهم  
 لخر صريعا وانتنى وهو مغرم  
 ففى بابل او باسم دارين تو سم  
 ففى الترب منها لا يسوغ التيقم  
 صعودا ولوان الحيرة سلم  
 وبيض حمام الا نجم الزهر حوم  
 ومن دونها شهب من النبل تسم  
 انا يوسف وهي العفينة من هم  
 مراما ولا يشبه في الحب لوم  
 يميلون من سكر الهوى كن هووا  
 يؤمون نجدا والهوى حيث يمو  
 واوهمهم نار الغضا فتوهوا  
 وارامها شوقا تحت وترا م  
 يغور به الود الصميم ويهم  
 ولا على كاد بالنار يقصر م  
 ومال الى حب العلى قبل لفظ  
 وان شمرت عن زندهام ومهم  
 كما فقد السلوان صب متيم  
 كما لذ في سم الطروب الترم  
 لها الفخر ليسدى والمكارم تلج  
 عيونك رأت يوم النوى ففى شبح  
 ويضرم نار في الوغى وهو خضم  
 ويسطو بنجم ثاقب وهو هدم  
 بان النوى في شملهم محكم  
 كاد مع صب قد دعمت من رسم



فلو جلس الاقمار من حوله  
ولو انفتحت في الهبات يمينه  
ولو كفلت اهل الهوى درع  
حطم عواليه قناكل فتنة  
ورد سيوف الجور وهي كيلة  
له بيت مجد شامخ في صعيده  
تظلمه شمس الضحى في جبالها  
يود حصاه الدهر لو انه غدا  
وحسب الدجى فخر احصاها  
تقبلها الافواه حتى كانت  
نجيب نمته الغر من ال حيدر  
جنان نعيم غير ان سيوفهم  
مزانون في حلى العلى منذ خلقهم  
مصاليت يوم الكرم من شئت  
مضوا فاني من بعدهم فاعادهم  
تحد في الاصلاب حتى انت به  
ابوه ذكاء اعقت خيرا نجم  
كريم لديه زدت قدر اورفته  
فلى كل حين منه لطف مجد  
امولاي يا مولاي دعوة فخلص  
لقد اوجبت نفاك حجا وعمره  
فهل اذن اقضى حقوق مناسك  
ليهنك صوم الشهر وقيت اجره  
ودعوة عيد قد تزين جيده  
هلال اذا قابلته زال نقصه  
يصوغ لورد الليل فخلص  
فلو كنت تكسو وجهه من سنا  
لعينك بيد وهو قلب حبيب

دروا ان الله المولى وان كان منهم  
لقل ليدمها بدرها وهو درهم  
لردت سهام الاعين النجل عنهم  
فكدن لقامات الدما البيض تحطم  
فاوشكن حتى افضل الفخ تمكم  
تعفرا نواف الملوك وترغم  
وتمسكه ايدى السماء وتدعم  
على جيده عقدا يباط وينظم  
لو انتشرت من فرقه وهي انجم  
تغور الغواني في تهوى وتلم  
ملوك على كل الملوك لقد موا  
لتعذيب ارواح الطفلة جهنم  
تمامهم بالمكر مات تختموا  
به يصدم الجيش الهام ويهزم  
الحان رى كل الورى انه هم  
فكان هو السر الخفي المسكن  
ولكنه نجم هو البدر فيهم  
وتكرمة والحر الحر يكوم  
ولى كل يوم من ياديه انجم  
حليف ولا في وده لا يحجم  
على ذمتي والحج فرض تحتهم  
تشاركني فيها الثواب وتغنم  
وبالغز عقباه لك الله يختم  
بطوق هلال نونه ليس نجم  
فيشرق ليلا وهو بدر متم  
ولولاك امسى وهو ظف منكم  
ولا زال بالاقبال خوك يقدم  
ويلقى الاعداء وهو سيف مصمم

وقال مدح السيد جلاله خان بن منصور خان ويهنيه بعيد العطر

اضال من جفونك ام سهام  
وبلور بجذك ام عقيق  
وشمس في قناك ام هلال  
وجيد في القلادة ام صباح  
اما وصفاء ما غد يرحل  
وبيض صفاح سود ناعا  
لقد كسر الغرام لها صبر  
واسقمني اجتنابك الى جسمي  
بروحى البارق الوادي اذما  
وبالذرا الشيت عقود لفظ  
سقى غيث السرور حروك  
ديار تكفل الآرام فيها  
بروق تشرق الاقمار فيها  
اذ استوت غواينها الغوا  
الارعيلا ايام تقضت  
واحراب السرور لها قدم  
ومحشوق القوام اذا تشى  
اذا ما قيس بالاعضاء تاهت  
تلت ليد اجفان المواضع  
هجمت عليه والافاق لمس  
وهند الليل في قرط الثريا  
فلما رقبه بدر انجدر  
ولا من فوق اطراف العولي  
فهل ذلك الوصال الاتصال  
عجت من الزمان وقدر ما  
فكيف يصينا منه سهام  
وكيف يشيت الفتنا وانا  
هزرج لا يدل له خزيل  
وحيد في القمار بلا شريك

ورم في القلادة ام قوام  
وشهد في رضاك ام مدام  
تزيافيك ام بدن تمام  
وفرع في العقيق ام ظلام  
تلقب في جوانبه الضرام  
لنا يحفونها كمن الحام  
فهمت وحيد فيك الهيام  
لطرفك لا يفارق السقام  
ترمز عن ثناياك اللثام  
ينظرها بمنطق الكلام  
وجاد على ما بها الغام  
عتاق الخيل والاسد الكرام  
باطواق ونجيبها خيام  
تقطر في مغاينها الوغام  
بها والبين منصلة همام  
الينا والهوى لها الهزام  
تكاذ عليه ان تقع الحام  
غصون البان قافز الشام  
مشعر النواظر لا تنام  
مراشقتها والشهب التمام  
تقرط والمهلال لها خرام  
ولا تسمسا يسترها لثام  
سعى قبل محبت مستهام  
وهل هذا البعاد له انصرام  
بين ما لشعبه التمام  
وجنتنا ابن منصور الشمام  
لنا في سلك خدمته انتظام  
ولا يخشى لديه المستظام  
وفي جدواه تشترك الانام



توفد ولة المهدي فاجي  
مناقبه وقد عفت العظام

هام تبكي الاعناق منه  
لئن في الخلق حاكه جسود  
سعي نحو العلا فاشاد بيتا  
رعى الرحمن عصرا حل فينا  
اخو المعروف فجل المجد حر  
يتيه صريح مطلب المرجى  
يفوق المزن ان هي ساجدت  
كريم في انا مل راحتيه  
جواد كل عضو منه غيث  
ومعترك به ودق المنايا  
تسيل من النفوس به بخار  
تغور البيض فيه ياسات  
تجشم ضنكه فردا فوكت  
هو البطل الذي لورام يوما  
الايا ايها الاسد المحامي  
ويا ابن القاديين على المنايا  
ومن زانت وجوه البرفيه  
لقد امتت بمولدك الليالي  
وقاه العيد فيك هوى وباه  
فما ذا العيد الا مستها م  
فلا علم ان يد يارك كل عام

اذبا كفه ضحك الحسام  
فسحب الودق تشبهها الحمام  
سعى فيه الى العرش الدفام  
به جركات سيدنا الهام  
تمته السادة الفراعظام  
بسيرته وبفتخر الرخام  
ويغنى اليهم مورد الهام  
حياة الخلق والموت الزوام  
يجود وكل جارية لهام  
على الاقران والسعي القمام  
ونيران الوطيس لها اضطرام  
وقامات الرواح بها قيام  
جوع الاسد والفروج الزحام  
بلوغ الشمس ما بعد المرام  
عن الاسلام والمولى الامام  
اذما الصيد اجمعها الضدام  
وفي تقرضه حسن النظام  
وخافت باسك النوب الحجام  
بك الافطار وافتر الصيام  
دعاه الى زيارتك الفرام  
يمر ولا عدك له سلام

وقال بمدح السيد محسن ومهديه بخن ولده سحره

امن البروج تعد اكناف الحما  
مفتى توهمتا الحسن بارضه  
اكرم بها من اوجه في اوجه  
فلك تلى اطلسا واذا استوى  
في كل سوب من مراقه سربه  
حسد الهلال به السواد فود  
حي اذا سطعت بحامر بنده

فلقد حوت منه الملاعب انجما  
ان الهبوط به المروج الى التما  
طلعت على جيش الدجى فقتله  
هبطت به مصر فصار منجما  
وضع الجمال من الفراق قد تواما  
لو حل من بدل الذراع المعصما  
لبس النهار عليه ليلا مظما

ان كان ما بين الديار قرابة  
حرم به يمسي المهند مجرما  
روته ضاحكة السيود بدعها  
سقياله من منزل خزل الهوى  
وبمجهتي العرب الاولى لولاه  
عرب اذاما البرق ضاحك فيهم  
يا قلب اينك عن بلوغ بد ورهم  
غرقتا نوا بالقدود عن القنا  
لبست اسودهم الحديد مسود  
تبدو واجيهم القرالة في الدخ  
من كل ضرغام بظهور تعاميه  
شجد السواد جفونهم فتورد  
تجري لطافة بشدة ياسه  
عشقوا الرد قطلبوا السابيه  
وتوشفوا شهد الشفاة لانهم  
ولجتهم سفك الدماء وشربها  
سجنوا العذارى بالحيام فاشبهت  
سد والكري من دونهم على العيا  
لوجوه فيتهم ملاحة يوسف  
ظهر الجمال وكان معنانا قصا  
والد في الدنيا تفرق شمله  
عزوا السلوة عن القلوب حكوا  
لله كم في جيتهم من جوزر  
ولكم بهم خد لورد لونيتم  
نظراتهم تروي القلوب كحا  
غيث لدية رياض طلاب الله  
سمع ايا ديه لنا كم اوضحت  
حسن ازيد به الزمان ملا  
تلقاه في الايام اما صار با

فله الى دارين اطيب منتقا  
وترى به الماء المباح محرما  
حتى طعت عن ترابه التيمما  
بربوعه وبني الحيام وخيما  
لم تقرب الاجفان سرا مجما  
حجوا باذلال السجحات تلثما  
ولو اتخذت حبال شمتك سلما  
وكفاهم حورا لعيون الاسما  
وظبا وهم وشي الحرير مسهما  
والبدن يطعم بالنهار معهما  
للطعن يمسك في الانامل ارقا  
وجناهم ما سفكن من الدما  
فيلين خطيا ويسم مخدما  
فلذا كها موا في العيون تيمما  
تخلى اسمرا للدن في لون المر  
شربوا الحمرتها المدام توهما  
خفرتا بقبا بهم صور الدما  
كياو يمتربها النسيم مسما  
وما زير الفتيات عفة مريما  
حتى الم يجيهم قتما  
حتى حوته شفاهم قتما  
فيهن سلطان الهوى فثما  
ليسطو بمقلته فيصرع صيفا  
جد لا وخذ بالدموع معنما  
يد محسن تروي العطاء الهوا  
تزهو بنوار النصار اذاهما  
من غرة يجيين خطب ادها  
فلحت ملاحة وكانت علقها  
اوطاعنا او معطيا او مطعا

ان  
الضبا



طورا تراهم لجة مورودة  
ليسرا العلاء بعد القاط وقيل  
في وجهه نور الهدى وبغده  
لوان بمضا من سماحة كفته  
علم على ظم الجواد نظنه  
يهتر من طرب مهنته فلو  
ويكاد ينطق في البنان يراعه  
واقى وطرف الجرد غص على القذا  
والى الزمان وقد تقطب وجهه  
قم تلوح بوجه سمة العلاء  
وتامله فتم نور سعادة  
تهى براحة السيوف على العدا  
نارا الحد يد لديه في حر الوغا  
ليس الحيا طبعها خليقة الست  
لولا فصاحت ونسبة حيدر  
ولد لاكرم والد من معشر  
عن جده يروي ابوه ما شر  
وكذاك اخوته الكرام جميعهم  
من كل ابل طلمعة من حقها  
من شئت منهم تلقه في حرب  
عربا خلق الكرام تشابهوا  
فهم البدور الساطعات في  
مولاي اتم سادتي وسياد  
قرتموني من رفيع جنابكم  
لوم تكلفني السجود لشكركم  
لله درك من لبيب رايه  
هنيت بالولد السعيد ختم  
ولد تصور يوم مولده الله  
حملته من قمر الدجا شمس الضحى

عذبت واقنة شهها بامضما  
خلع التمام بالشماع تحتها  
نار الردي وبكفة جرحها  
بيمين قارون لا صبح معدما  
علم انقض للكتاب معلما  
غنى الجواد كاد ان يتزما  
لوان مقطوع اللسان تكلم  
دهرا فابصر فيه من بعد العما  
غضبا على ابناءه فقبسها  
فترسا اثارها وتوسما  
وسيادة تالى العلى ان يكما  
نقا تقود على الاحبة انما  
اشهى من الماء الزلال على الظما  
بل علمته اكفة فقصما  
لظننته يوم الكريه ترستا  
ورثوا المكارم اكروا عن اكروا  
الاباء وهو اليوم يروى عنها  
تقلوار وايات المحامد منها  
شرفا على الاقار ان يستخذما  
والسلم لث وغا وجر امنما  
حق رأينا الفرق امر مبهما  
بالعدل بينهم الكمال تقسما  
منكم وقدرى في مدايكم سما  
فقدوت مرفوع الجناح معظما  
نعاؤكم عندي بلغت المرزما  
لم يخط اغراض الزمان اذارما  
ورعاه خالقة الحفيظ وسما  
والجهد عاد الى الشيبه بعدما  
فانت به بخا تحيله هما

لمحرة

لمحرة باحتن وهو مطهر  
اي يطهر بالختان صبيكم  
شهدت لكم اي الكتاب بانكم  
انتم من المختار اشرف غيره

قبل الختان تشرا وتكرما  
او تجسسون وانتم ماء السما  
منذ الولادة مطهرون قبلما  
افعلكم صلى الاله وسلمما

وقال يمدح السيد علي خان ويهيبه بعيد الفطر سنة ١٠٢٠

هلم بنا يا برق في ابرق الحما  
هلم بنا نقضي من الندب قبا  
فان كنت لي يا برق عونا فقم بنا  
تشبهت بي دعوى ولو كنت مشبه  
فكم بين بالك مستهام وبين  
تقتضت ثوبا من دخان ومج  
فواعجا لتسقى الربوع مداي  
اروح ولي قلب اذا ما نضحت  
وامسى ولي دم مع يجول بمقلة  
فلله ما اجراه في مراك النور  
فمن لي بعصر كلما مر ذكره  
وليلا تانس ناد متني بدورها  
شهاب تظن الشهب فيه كنهه  
سقى الله مغنى بالحما صوب مرته  
ولا برحت فيه الا قاضي ضو كحا  
محل به حل الشباب تمامي  
ومصرع اسرى موثقين قلوبهم  
حي حرمت مسر الصعيد صفا  
وتغر غدت منه الشيا مانيق  
قد اشتبهت افاقه في عراضه  
فكم ثم من شمس بليل تقفنت  
وليت عرين بالحد يد مبريد  
تميل بانواب الحن بر غصونه  
وتفتر عن ميمات تبر حسانه

انساقط دتر الدمع فداوقوما  
لصبر مضى فيه وعهد تقدا  
خروى قلوبا صاديات وارسما  
بوجدى اذا أصبحت تبكي معي دما  
تبكي خليا وهو يبدى التبتما  
عليها قميص من لظاك تجسما  
وقلبي الى سكانها يشتكى الظما  
بما عيوني كي يروح تضرما  
وثوب اذا ما اجتم الصبر اقدا  
اذا الوجد اجري جيشه كرمها  
بسمعي حلا عندي ووصل تقدا  
وفي الارض زارتني بها اجتم السما  
تغور الغواني البيض في حوة الله  
يجول به وشى الربيع المسما  
ولا صرفت منها يد الدهر درهما  
فلا تقض اذا أصبحت فيه تما  
بجومتها صحت مع الطير حوما  
واصبح فيه السيف بالجل حوما  
فاضحي بنقع الصافات ملثما  
فكل حوى منها بدورا وانجما  
وبد رظلام بالنهار تقما  
وخشف كناس بالضار تحدا  
وتنطق بالسحر الحلال به الدما  
يكاد بهن الحسن ان يتخيما



مكان به كنز من الحسن لم يزل  
حمته سراة لا تزال رماهم  
قللتك والفتك والظعن التي  
يرون هوان الحب عز وسود  
تكاد الاقاحي خجلة من غورهم  
اذا ابصرت اقارهم عين مبغض  
بروحي منهم جيرة جاور والختا  
هم الهوا صدري وفيه توطنوا  
حلاي بهم من العذاب كما حلا  
همام لدى الهيجا لوان باسه  
وذو غيمات لو تصاغ صورا  
سلا لخير المرسلين مطهر  
اجل ملوك الارض قدرا وقدر  
جواداتي والدهر جود فاصبحت  
ووا في المعالي بعد ما خرب صفها  
اذا الدهر اجرى جحولا كان قبله  
كريم عيون الجود لولا وجوده  
ولطف براه الله للناس محلا  
هو العدل الا ان اذيرومه  
هلال حمام فوقه من دلاصه  
وبدر كمال بالشروج بوجه  
يرى عامل الخطي قد امهقها  
اذا ما تحلى للوثوب على الهدا  
غني لديه لا يزال من الشنا  
له نعم محذورة عند سخطه  
ضجوك اذا استمطرت فوارق  
وصعب اذا استغطفته لان  
حوى الباس والمعروف والنسك  
اعار وميض الصاعقات حسنا

بايات ارساد الحديد مطلما  
مفوفة للحنف هدا واسمها  
قدود العذاري والوشح القوا  
واحسن اجال النفوس التما  
نقود ثناياها شقيقا معند ما  
يطالبهم في مغرم عاد مغرما  
فجاروا على قلب بهم قد تدمما  
فله جنات ثوت وجهنا  
لنفس علي خوضها الحنف مطما  
بحر طما في مده لحنف  
لاوشكن في ضم الضمما ان تصم  
اقي طاهر من كل البلم اكرما  
واشرفهم نفسا واطيب منقى  
اياديه في كاشيات بادها  
فشيد من اركانها ما تهتما  
وان هنر سيفها كان كفا ومعصا  
لفاصنت جوارى بها وغصت على  
فغوعم بالمكومات وقسمنا  
عدو بظلم كان ادهى واظما  
هلال حياة يترك الحنف انصا  
وليت تزل بالعوالي تاجها  
ويحسب ايمان اليماني ملبسا  
يكاد عليه الدرع ان يتفصما  
كنوز وان اضحي من المال معد  
ولا غرو ان عادت مع العفو انما  
يجود وان جريته كان مخدما  
وعذب اذا عاد يشتر صار علقا  
وحاز المعالي والتقى والتكوما  
وصاغ لسان الموت للروح لهذا

وخرج

نظم  
معل

وبرقع في فجر الصباح جياده  
ففي اصلح الايام بعد فسادها  
وبين ما بين الصلابة والهدى  
وقوم زيع الدين بعد اعوجاجه  
والزم اهل النصب بالنقض فافتد  
فلولا له لم يصف القدير من القدا  
افاض عليه من ادة فهمه  
ذكي اذا قصت دواوين مده  
له قلم يجري الزمان بما جرى  
يمحى رضاب الخل طور السانه  
يراع جريح البيض امضاه حكم  
يترجم ما يوحى اليه جنانه  
فصيح من الاسماع حج لفظه  
بروحي منه راحة تفتت به  
تتبع خضر الخط حتى استو بها  
وشارف منهار وضة القدر  
تقدست من طور يامين طود  
امولاي ان الدهر يعلم فضلكم  
تملككم رق الزمان واهله  
لقد كان وجه الارض اطلس  
تواضعكم ادنى مواضعكم لنا  
لعمرك ما جود السحاب غيرة  
جريت مع المقدار في كل غاية  
بفتوى خيك السيف زوجت  
قدم سالما ما نبت الصبح طائرا  
ولا زلت غشا جوف بصق الهدا  
ولا بوح الدهر الحروب اذا سطا  
ووافاك عيد الفطر بالغدا

وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وعشرين

وجللها ليل من النقع مظما  
وكمل عوار الزمان وتمت  
فاوضح نفيها طالما كان اقما  
فاصبح فيه مثلي كان قوما  
فضيحتهم لا يحسن الظن ابدا  
واصبح غورا ما وه وتاجها  
سيولا فاصحى طيب الورد نفعها  
تنفس صبح الطرس مسكا مختما  
ويسعى القضاء في اثر مسعا حثا  
وبينت طور نابه سقم ارقما  
فتحسب امضا هن ظفر مقلما  
فينتوذا في السطور منظما  
واسمع معناه القلوب وافرما  
انا مله من روجه فتكلم  
فحل على عين الحيوة وخيما  
اخاء عصي موسى واقلام مرما  
كريم روى فصل الخطاب وتجا  
ويعرفكم اندي بنيه واسكوما  
فليس الليالي منه الا لكم اما  
فامسى بكم كالا فقيز هو منجا  
وقدركم فوق السموات قد سما  
ولكنه علمته فتعلما  
فلم من كان الموتر منكما  
ففرحها حيث صرت لها حاما  
وما هي الا شواق شاد ترونا  
وبنت كوار النصارا اذاها  
يزورك بالافراح سلما مسلما  
ووفاك صوم الدهر اجر امظما

يكن ان يكون  
الشيء بعد النقص  
او لا تعلم ان  
الشيء بعد النقص



لا يرى في الحب يا اهل الحق قسمي  
 وان صبوت الى الافداح بعدكم  
 وان خبت نار وجدي بالسلو  
 ولا تعصف لوني بالهوى كيدا  
 ولا جنت ورد جنات الاما  
 ولا رشت الحميا من مرشفها  
 ولا تلهذت في مر العذاب بكم  
 خلعت في حبكم عذري فاليس  
 ما صرت في الحب بين الناس مرف  
 لقد قضيت بظلم المستجير بكم  
 اما وسود ليال في غدايزكم  
 لولا قدود غواينكم وانملها  
 كلا ولولا الشيا من مباسمكم  
 يا حيرة البان لا بنتم ولا برحت  
 ولا اجلي عنكم ليل الشتا ولا  
 ما احرم النوم اجفاني وحرمة  
 غبتهم فغيبتهم صبي فليست اري  
 صبر اعل كل مرة في محبتكم  
 رفا بصب غدت فيكم شمائله  
 حليف وجد اذا حاجت بليله  
 يشكو الظفا اذا ما مر ذكركم  
 حي الهوى ميت السلوان ذا كيد  
 خاف الردى حين هزت اسود  
 الله فيها فقد حلت جواركم  
 لما اليكم ضلال الحب ارشدها  
 يا حبة عيش ايام الصبا به وال  
 ويارع الله سكان الحى وحما  
 وحبا بيض ليلا ت بسف منى  
 اكرم بهم من سراة في شمالكهم

التشبيه

رماة غنح لاسباب الردى وسموا  
 صبح الوجوه مصايح تظلمهم  
 اذا كدسى الليل من لالهم  
 كانت ام مجوم الافق ما ولدت  
 او ان نسرا الدجى بيضاته سقطت  
 لانت كلين الفنا قاماتهم وحكت  
 تقسم الباس فيهم والجمال معا  
 تناط عمر المنيا في حمايهم  
 مغلجات ثناياهم حواجبهم  
 بكل الملاحظة جزو من ملاحظتهم  
 واطول ليلى وويلي في ذوابهم  
 ان النفوس التي تقضى هو وجوه  
 غر من الدلم تفضل مباسمهم  
 محمد احمد الحاد البشير ومن  
 مبارك الاسم ميمون ماثره  
 طوق الوصال تاج الرسل خاتمهم  
 نور بدا فاجلى في القلوب به  
 لو قابلت مقللة الحياء طلعت  
 تشفى من الداء والبلواء نقشته  
 كم اكم البصوت عينا اذ مسحت  
 وكم له بالستين الشهب جارقة  
 لطف من الله لو خض النسيم بما  
 على السموات في الارض قد فرت  
 سرت بمولده ام القوي فنشا  
 سيف به نسخ التورية قد نسخ  
 يغشى العدا وهو بسلام اذ ابلو  
 يفتقر للضرب عن ايمان صاعقه  
 اذا العولى عليه بالوغا شتبت  
 قد جعل عن سايرا التشبيه مريم

باسم السهام وسموها بحبالهم  
 زروا الحبوب على اقمار ليالهم  
 اجري الشراب لجينا فوق ارضهم  
 انى ولا ذكرا الاجيتم  
 للارض فاحتضنوها في خدورهم  
 اجفان بيضهم اجفان بيضهم  
 فتشابه القرن منهم قرن شمسم  
 وسودها كامنات في جفونهم  
 مقرونة بالمنيا في تحاظرهم  
 واصل كل ضلال من فروعهم  
 ودقت ونحوي في حضورهم  
 فيهم لا وضع عذرا من وجوههم  
 الاسجيا رسول الله ذي الكرم  
 لولاه في الغي ضلت سايرا الامم  
 عمت فاثارها بالغور والاكم  
 بل زينة لعباد الله كلهم  
 ونال ما في وجوه الدهر من غم  
 ليلا لو د اليها الطرف وهو غي  
 وتفتح الروح في البالي من الرمم  
 في كنه ولكم بالسيف قد كمي  
 قد اشرفت في حياه الاليل الدمم  
 فيه من اللطف احيى ميت النسم  
 والعرب قد شرقت فيه على العجم  
 في حجرها وهو طفل بالغ الحسم  
 واية السيف تحو اية القلم  
 والموت في ضحكات الصارم الحكيم  
 والندى عن وميض العارض الزم  
 طنت في سر حبر غامة الاجم  
 ان فوقه ليس لا الله في العظم

سأله  
وهذا



شرق بترتبه العرين ملتشقا  
هو الحبيب الذي فيه جنت هو  
ارى مما لي حياتي في محبته  
اسكنه بجاني فهو جنته  
عين تهوم الابد زورته  
واها على جرعة من ماء طيبة  
لله روضة قدس عند منبره  
حديقة اشها المتبع خرجوها  
تهدو حاتمها ليل فيو نسها  
قد وردت اعين الباكين ساخها  
كفى لاهل الهوى شبكا شبكا  
بني صدق به عز الملائك لا  
والرسل لم تاته الا لتكسب من  
فيه بنواها شمس زاد واسنا وعلاد  
اصول حمله في النصر قد ضموا  
زهر الاماء الى عليا في النسبوا  
من مثلهم ورسول الله واسطة  
ما زال فيهم شهاب الطور متقد  
قد سرفوا الغيب بضميره  
هو اه ديني وايماني ومعتقد  
ذرية مثل ماء المزن قد طهرها  
ائمة اخذ الله الموهبة لها  
قد حققت سورة الاحزاب ما جحد  
كفاهم ما بعثوا والضحى شرفا  
سل الحواميم هل في غيرهم ترك  
اكارم كرم اخلاقهم فبت  
اطاب يجد المشتاق في تربتهم  
كان من نفس الرحمن انفسهم  
بادري الخبير اذا ما خاض علمهم

عج  
ادع

عج  
اوصاف

فشم تربته اوفى من الششم  
بالا في هواه كيف شئت لم  
ومحني وشقاوى اهنا النغم  
فالتجت فيه احشائى على ضرر  
عدمتها وفواد فيه لم يهضم  
يبيل في بردها قلب اليه ظم  
تعددها الرسل من جنات رشم  
وسايعون السحاري في قيامهم  
رجع المصلين في اوراد ذكرهم  
وتورت جوتها نيران وجدهم  
فكم به طائرات من قلوبهم  
تنفك طائفة من امر ربهم  
سناه اقارهم نور لقمهم  
فكان نور على نور ليشبههم  
وصولهم للاعداء في بضوهم  
امسوا الى البدور الى الشرب  
لعمدهم وسراج في بيوتهم  
حتى تولد شمس من ظهورهم  
فضناق عنه قاضي غير مكتوم  
وجت عترة غوثي ومعتصمي  
وطهره وافضفت اثار وصفهم  
على جميع الورى من قبل خلقهم  
اعداهم وابانت وجه فضاهم  
والنور والنجم من اي انهم  
وهل اتى هل اتى الامد حهم  
مثل النجوم بهاء في صفاهم  
ريجات دل على ذاتي طيبهم  
مخلوقة فهو مطوي بلشهم  
اي الجوار الجوارى في صدورهم

شكوا

تسكوا وهم اسد مطفوة  
هل الحاريب رهبان وان شهد  
ابن البدور وان تحت سنا  
واين ترتيل عقد الدم من سور  
اذا هوى عين تسليم يهت  
قاموا الدجى فتجافت عن مصفا  
ذاقوا من الحب راحا بالهوى  
تبصر وافقضوا خبا وما قبط  
سيوف حق لدين الله قد نضروا  
تالله ما الزهر غلب القطر احش  
هم واياه ساداتي ومستند  
شكر الاله ربي حيث الهني  
لقد تشرفت فيهم محتدا وكفى  
اصبحت اعزى اليهم بالتجار  
يا سيدي يا رسول الله خذيت  
استغفر الله مما قد جئت على  
ان لم تكن لي شفيعا في المعاد  
مولاي دعوة محتاج لنصرهم  
الى اعوذ بكم دنيا واخرة  
تبلى عظامي وفيها من مودتك  
ما مزي ذكركم الا والزموني  
عليكم صلوات الله ما سكرت

فاجب لنسك وقتك في طباعهم  
حربا ابادوا الا عادي في حراهم  
من اوجه وسموها في سجودهم  
قدر تلوحا قياما في خشوعهم  
تدفع الدمع شوقا من عيونهم  
جنوبهم واطالوا هجر نومهم  
فادركوا الضحى في حالات سكرهم  
لذا يعدون احيا بموتهم  
لا يطهر الرحمن الا في حدودهم  
زهر الخلائق منهم حين جودهم  
الا قوى وكعبة اسلاي ومسل  
ولا هم وسقاني كاس حبتهم  
فخر ابائي فرع من اصولهم  
ان اعتقادى اتي من عبيدكم  
فقد تحملت عبا وفيه لم اقم  
نقسي فيا خجلي منه وباندي  
يجبرني من عذاب الله والنجم  
يشكوا اليكم اذى الايام والام  
تمايسوه وما يفيض الى التهم  
هوى مقيم وشوق غير منصرف  
نثر الدموع ونظم المدح في كل  
ارواح اهل التقى في راح ذكرهم

وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم والشفه حاجبا  
له صلى الله عليه وسلم في شرفه وكرمه في سنة ثلاث وستين

بامرج بحين الدمع في عقيانه  
فيه قلوب العشاق من ركبانه  
في سفحة انتشرت عقود رحانه  
واحد رمة الفخ من غزلانه

هذا العقيق وقتك نتم رغانه  
واتزل فثم معرس ابد تري  
واشم عير ترابه والشم حصو  
واعدل بنا نحو المحصب من منى



وتوق في الطعن اثمنا قنا  
اكرم به من ربع من هره  
مغنى اذا غنى جام اراكه  
فلن تنزل فهو يجب بقمة  
خشب الخبيج عزاله وهزجه  
فلن جعلت الخلف اين مقرة  
هو في الجفون السود من فتيانه  
من لي جروية اوجر في اوجر  
بيضا اذا لعبت صبا بذيولها  
عمدت الى قبر الضحى فترقت  
من كل نيرة بتاج شقيقها  
وحبت له الجوزاء شهب نظارها  
هذي بالنصل جفنها تسطو  
يفترقوا البرق تحت لثامها  
كن الخول بخصرها وبسيفه  
في الخدر منها العيسن يحمل جوده  
قسما بسيلع وهو حلقة وامق  
ما اشتق سمعي ذكر منزل طيبة  
بلد اذا شاهدته ايقنت ان  
لغوجته صفاح اجفان الهوى  
تسمى فراش قلوب ارباب الهوى  
لولا روايات الهوى عن اهله  
لا تنكروا مجد يشهم ثملى اذ  
هم اقرصوا سمعي الجان وطالبو  
قالى م يفجني الزمان بفقرهم  
عني على هذا الزمان مطول  
هيئات ان القاه وهو مستطيل  
يا قل لا تشكوا الصبابة بعد

فرسانه او من قدود حسانه  
الوجنات والقامات من اخشا  
وقصت به طريا معاطف بانه  
او ما ترى الا قار من سكانه  
هذا بوجنته وذا بيبانه  
سلنى فاني عارف بمكانه  
او في جفون البيض من فتيانه  
حجب البعاد شمسها بعنانه  
حمل النسيم المسك في اردانه  
فيه وقنعهما الدجى بدخانه  
قمر تحف به نجوم لادانه  
حليا وسودها الهلال بجانه  
مهرج الاسود وقال في مرانه  
وليس يور منه الفيت في قصانه  
والموت في وسناته باوسنانه  
ويقل منه الميث سرج حصانه  
اقصاه صرف الين عن جيرانه  
الاوهت لبساكني وديانه  
الله ثمن فيه سبع جنانه  
وتكفلته رماح اسد طعانه  
تلقى بالنفسها على سيرانه  
لم يروى في الدمع عن انسانه  
فض المحدث عن سلا فتخانه  
فيه يسيل الدمع من مرجانه  
ولقد راى جلدي على خدانه  
يفضى الى الاطناب شرح بيانه  
ان الاديب الحزب زمانه  
او قعت لنفسك في الهوى وهو

تهوى وتطلع ان تفر من الهوى  
يا للفراق ومن لم هجته مد لفا  
لم الق قبل العشق نارا احرقه  
خير النبيين الذي نطق به  
كهف الورى غوث الصرخ  
المنطق الصخر الاصم بكفته  
لطف الاله وسر حكيمته  
قرن به التوحيد اصبح ضا  
نسخت شريعة دينه الصخر  
تمسى الصوارم في النجوم اذا  
لم يفت يرقب خصمه الاقار في  
وجلا يصل الليل مع سيوفه  
قلب الكمي اذا راه وقد نضى  
ولرب معرك زهي روض الظل  
خشب النجيم قتيوسود خد  
تبكي الجراح الجمل فيه والورد  
فتكت عوامله وهن تعال  
جبريل من اخوانه ميكال من  
نور بلقaban عن فلق الهدى  
شهدت حواميم الكتاب بفضله  
يسل عنه ياسينا وطه والضحى  
وسل المشاعر والحطيم ومنزما  
يسمو الذراع بالخصيه ويهبط  
لوتستجير الشمس فيه من الله  
او شاء منع البدن في افلاكه  
اورام من فوق الحجر مسلكا  
لا تنفد الاقدار في الاقطار في  
الله سحرها له فجموحها  
فهو الذي لولاه نوح ما جفا

كيف الضار وانت رهن ضمانه  
سوانها نزع شوى سلوانه  
بشوا وحت المصطفى بخانه  
التوراة والايجيل قبل اوانه  
وكفيل بجده وحصن امانه  
والخمس البلاء في تبيانه  
قد ضاق صدر الغيب عن كمانه  
والشوك منتحيا على اوتانه  
في محكم الايات من فرقانه  
وخدودها مخضوبة بدخانه  
طرف تحامى النوم عن اجفانه  
ويرى نجوم الليل من خصرانه  
سيفاك قرط الخود في خفقانه  
فيه وسم الدن من قضبانه  
فنشقيقه يزهو على غدرا نه  
متبسّم والبيض من اسنانه  
يجواح الاساد من فرسانه  
اخذانه عز ريل من اعوانه  
وجلا الضلالة عن سناجره  
وكفى به فخرا على اقرا نه  
ان كنت لم تعلم حقيقة شانه  
عن فخرها شمه وعن عمرانه  
الاكليل يستجدي على تيجانه  
اغدا الدجى والفجر من اكفانه  
عن سيوره لم يسر في حسابه  
لجرت مجلتيها خيول رهانه  
شئ بغير الاذن من سلطانه  
سلس القياد له يد طوع عنانه  
في قلعه المشحون من طوفانه



كلا ولا موسى الحكيم سقى الورد  
ان قيل عرش فهو حامل سابق  
روض النعيم وروح طوباه الله  
يا سيد الكونين بل يا رجب التفت  
والجبل القم المنير بقمته  
والفارس الشهم الذي هبوا  
عذرا فان المدح عندك مقصر  
ما قدره ما شعره بمدح من  
لولاك ما قطعت بي العيس الفل  
املت فبك وزرت قبرك ما ذا  
عبد اناك يقوده حسن الوا  
فاقبل انابتك اليك فانه  
فاشفع له ولا له يوم الجزا  
صلى عليك الله يا مولى الورد

فرعون وسما على هامها  
او قيل لوح فهو في عنوانه  
تجنى ثمار الجود من افنانه  
لين عند الله في اوزار  
في حسنه والهيث في احسانه  
من نده والسم من ريجانه  
والعبد معترف بعجز لسانه  
يتني عليه الله في قروا  
وطويت فدفده الى غيطانه  
لا فوز عند الله في رضوانه  
حاشا نذاك يعود في حرمانه  
بك يستقيل الله في عصيانه  
ولوالديه وصاحبي اخوانه  
ما حن مغترب الى اوطانه

وقال يمدح السيد جركه خان بن السيد منصور خان ومهينه بديله

ما الراح الارواح كل حزين  
واستجلمها مثل العروس ثقلة  
واقطف بثغرك ورد وجنتها  
والثم عقيقة مرشفيها راشفا  
روح اذا في فيك غارت شمسه  
قبس بغالطنا الدجى راد الضي  
ما زفها الساقى بطائر فضة  
حاكت زجاجة كاسها القنديل  
تبد وفييد والافق خد عشيقته  
مبذبة بغم التزييف مذاقها  
بكر اذا ما الماء ذهب لونها  
لو كان في حوض الغمام محلها  
اولوار يفت فوق يذبل جرعة  
ومضارع للبد رماضي لحظة

فازل بخمرتها خمار البين  
بعقودها وتخللت بربيرين  
خدا الشقيق ومبسم النشيد  
منها شاياء اللولو المكنون  
جذغت من الحدين والعينين  
فيها ويصدق كاذب الفجرين  
الا وخلق واقم النشرين  
مشكاتها اتقدت بلازيتون  
والليلمة عاشق مفتون  
كرضاب ليلي في فم المجنون  
صاغ الحجاب لها سوار الجين  
لجري العقيق من السحاب الجول  
منها لا صبح معدن الترهون  
متسترفيه ضمير فنون

المن

رشاه غدت حركات كسر جفونه  
روح له وقف والى قوامه  
مهموز صدغ كم صحيح جو غدا  
متفقه بوصاله متوقف  
روياه مفتاح الجبال وخصرة  
حتى يزيدته خلاصة صحبه  
وافتر محتسبا لها فابان عن  
وشدا وظاف بها فاجي ميت  
من لم يوصلها خدر فارقت  
لله ايام الوصال وحبذا  
معنى حيت الساكنيه يسوع  
لا زال يتقسم الاقاح به ولا  
احوى كان مياهاه ريق الدما  
ضاهي عيون الغانيات بنجر  
فلكم مرشفت على زمر دروة  
وامنت باس النابتات كانتا  
حامي الحقيقة لا يحسن تزييه  
بشجريك الجرح تحت رواقه  
غيث بنوار النصار اذا سما  
قاص باحكام الشريعة عالم  
عدل تخكم في العباد فقام في  
بلغ الكمال وما تجاوز عمره  
خطب المعالي بالرماح فزجت  
تلقى العدا والوفد منه اذا بدا  
سمح لمن طلب الافادة باسط  
ما مده راحته وجاد بعلمه  
او بالبلاغة للنبوقة يدعي  
من معشر لهم على كل الورد  
سام لمنضله وشسعي لعله

تبنى على فتح الشهاد جفوني  
الممدود مقصود علي حنيني  
بلقيفه يشكوا اعتلال العين  
ويرى القطيعة من اصول الدين  
تلخيص شرح مطول التحسين  
قديا فابوز مشرق الشمسيين  
جوقين ملتصقين عن سبطين  
العشاق في راحين بل روجين  
عيني وطمعي اقلته يميني  
ساعات لهو في ربا يبرين  
نظم للشيب ونثر در شوني  
برج الشقيق مضج الحدين  
وهواه انقاس احسان العين  
وسما على قاماتها بغصون  
زمن الشباب عقيقة الورد  
جركات امسى كافلي وضميني  
جوادات التقدير والتكوين  
والبد رفوق سريره الموصون  
ترهويراض المقتول المديون  
بقواعد الارشاد والتبيين  
مفروض دين الله والمسنون  
عشرا وحاز الملك بالعشرين  
بكوا العلامة منه بليت عرب  
تليه العزيز وذلة المسكين  
ببانه وبيانه ككثرتين  
الا التقطنا لولو الجرين  
العدا وما قرانه بعضين  
شرف النجوم على حصى الارضين  
فخر المهلال ورفع الشراطين

وطي



اجرى واوردى للورى في سلمه  
همست باصوات الطفاة فكان  
وتيقنت بالثكل بيضهم فلو  
غضت جلالته العيون وربما  
قلبس جرى بيديه جد واصل  
عق الماذركم ذكور فضاله  
قيل يصان لديه جوهر عرضه  
لو ان كعبا جاء يطلب شأوه  
يمسى الفقير اذا اتاه كائما  
مولد تلوز المذنبون بعفوه  
يا حادى العشر العقول وثانى  
والثابت المغوار والقرن الد  
فلقد ارانا الله فيك نهارة  
وكسبك الدنيا اجمال وزين  
وابان رشده عباده بك فاهتد  
فتهن بالعيد المبارك واعتنم  
والبس جلابيب العلاء وتدرع  
واستجمل من فكرى عروسا ماطا  
وايك يا من حكمت بيمينه  
لولا حيا كفيك ما حيا الحيا  
كلا ولا نلت النعيم ولا نجت  
بلغت مدى الاقصى لديك مطا  
لو في معاليك اعتقاد ولا فلو

والحرب لى ندى ونار منون  
لا يستهل بهم لسان جنين  
قدرت لما سمحت لهم بينين  
نظرت اليه فحن في امرين  
وغامة حملت شهاب ردين  
فيه استباحات من فروع حصون  
والجوهر المرضى غير مصون  
كجا بسا بقه عثار حروب  
غضب الغنا من راحتي قارون  
ويقل قيد المجرم المسجون  
الدهر المهول وثالث القرين  
لا تستقر سيفه يحفون  
وجلا الظلام بوجهك الميمون  
الايام من عليك في عقدين  
بعد الضلال لا وضع الجدين  
اجر الصيام ووجهة الفطرين  
الصبر العزيز وحلة التمكين  
كفوا سواك بساؤا الثقيلين  
بيض العطايا في رقاب العين  
روضى ولا ساحت بطاح معيني  
روحى الغيرة من غلاب الهوى  
واصاب الغرض البعيد ظنوني  
كشف الغطا ما اردت ان يكون

وقال يمدح المولى على خان عند ايا به من الشاه ويعتد  
عن تخلصه عنه بذلك السفر في سنة سبع وستين وثمان

ضربوا القباب وطنبوها بالثنا  
وبنوا الحجال على الشمس فوكلوا  
وجلوا بتجان التراك اوجها  
وجروا الى الغابات فوق سوابق

فجوا باجمها مصايح الم  
شرب السهام جرح زوار البنا  
لوقابلت جيش الدجته لانت  
لو خاض عثيرها النهار لاوهنا

لله قوم في حبال حسنتهم  
غور بارهم واسد عريتهم  
ان زارهم خصم عليه نضوا الظبا  
لم تلقرهم الا وفاجاك الردى  
تشى الظبا تحت السوانع منهم  
من كل محتجب تبرج في العلا  
نهدي بلع نضوهم لوصوهم  
قسما بقصب قدودهم خدوهم  
كم مات خارج حيتهم من نف  
اسكنتم باضالى فيوتهم  
يا صاح ان جئت الحجاز فلنا  
فلنش عبير شراه ان شئت الثرا  
وانشديه قلبى فان مقامه  
وسل المضاجع ان شككت فانها  
يا اهل مكة ليت من فلق النوا  
اطلقت الاجسام منا للشقا  
اجفانكم غصبت سواد قلوبنا  
عن ري غلتنا منعم زمنا  
ظبياتكم اظمانا واسودكم  
ما بال فجر وصا لكم لا ينجل  
اجز عكم انا يغيرنا النوى  
اخونكم بالعهد وهى اماتة  
اخفى مودتكم في طهر سرها  
بكم اتحدث هوى فلو حيتكم  
لله ايام على الخيف انقضت  
ايام لهو طامنا بوجوهها  
وسقى الحيا عند واث لذات غد  
وضلال اصال كان لنسيمها  
ملك جلالته كفته وشانه

فنسوا الكرى يحفونهم من غنا  
سلوا المنون وانحدوها الا  
او مد نف سلوا عليها لا عينا  
من جفن غضب هزاورهم رنا  
سمر الروماح وفي الغلايل اغنا  
او كل سافرة يحجبها السنا  
ونرى ضياء وجوههم فتصد  
كالورد الا انها لا تجتنى  
والروح منه لها وجود في القنا  
بطويلع وشخوصهم بالحننا  
نحو الصفا فو اي اجمعه هنا  
فالدر حيث به نثرنا عثنا  
حيث المقام به الحجون الى منا  
منا لنعلم عفة وتدينا  
قسم المحبة بالسوية بيننا  
ولديكم الارواح في اسر العنا  
وخصوركم عنه تعوضنا الضنا  
ورميتم جمرات وجدكم بنا  
جدا ولا لقولا ذتمنع وردنا  
وقوونكم سلبت ليا الى بعدنا  
فوحقكم ما زال عنكم عهدنا  
قبضت خواطرا عليها رهنا  
والراح لا تخفى اذا لطفنا  
قلت السلام على اذ انتم انا  
يا حبا الوانها رجعت لنا  
وضخت لنا غرو المحبة والنا  
فيها غصون الانس طيبة الحنا  
لاي الحسين يهب في ارج الشنا  
عن زينة الاقارب او حلى الكنا



سمع اذا اثنا البنان على الحي  
قرك لدية قري الجبوش اذ انا  
للفجر جرحاه تلذ بضر به  
تسمى باقواه الجراح حرايم  
سجدت لغزته النصال اياما  
وهوت معاليه الطمان فاو  
بيت القصيد من الملوك وانما  
يصبو الى حب الوفود بسمعه  
متسرع نحو الصريح اذا دعي  
فالورق تشفق منه يفرقه  
والنار من فزع الخجود بصوبه  
والمن من حسد الجود يمينه  
بطل تكاد الصاعقات بارضه  
لو اكرم البحر السحاح كوفده  
او يقتفيه البدر في مسعى العلى  
او بعن انفسها الاصله صفق  
حرسه علاه بالصافف وجها  
لا ينكرون الافق غبطته لها  
تقف المنية في الزحام لدية لا  
لقدت ارادته والقت نحو  
فاذا اقضى احداث امر اياه  
يا من بطلته يلوح لنا الهدي  
ما الحوز منذ رحلت الاممجة  
اضناه طول نواك حتى انه  
اخفى الهدى لما ارتحلت منار  
قد كنت فيه وكان صبحا مشرقا  
سلب البلاء مذ غبت ملبس  
فارقه فاباح بعدك للعبد  
اسمى لعبدك الصبابة مخرا

قصدا المجاز بلفظه وله عنا  
تزلوا فرادى الطعن اوضب ثنا  
والبرؤ يرضى الحرب في الملهنا  
تثني عليه تظهنن الالسننا  
فيهن من اثر السجود الاخنا  
قبل الصدور زجاجها ان تظنا  
يا بى علاه بوزنهم ان يوزنا  
طرا كما يصبوا التزييف الى القنا  
متروق فيه عن الجاني ونا  
فلذا ك تلجا في العصور لتامنا  
فرغت الى جوف الصخور لتكنا  
تبكى اسى وتظنها لن تهتنا  
حذر الصوت الرعد ان لا تلعنا  
لدر عنها كاد ان لا يخرنا  
لم يرض في شرف الثريا مسكنا  
منه بفعل حدانه لن تقبنا  
تخكى البروج تحضنا وتزينا  
وليس قد ليس السواد تخرا  
تسعى الى المبحا حتى يؤذنا  
الدنيا مقاليده العلى فتكنا  
لو كان ممتنع الوجود لا مكنا  
وبمين رويته تزايد تيمنا  
بك تيمت فحفوقها لن يسكنا  
دل التحول على هواه وجرهنا  
فخللت فيه فلاح نور ابينا  
حتى ارتحلت فماد ليك ادكنا  
فكسته او تبك الحزير ملونا  
منه الفروج وجنته فتحصنا  
والان اصبح للمسة معدنا

نحو

لا وحش الرحمن منك ربوعه  
مولاي لا جرح العدى لك خفعا  
هب انهم ساووك فاحسنهم  
لا تعجب اذا ابتليت بكيدهم  
فاغضض بجلدك ناظرا متيقظ  
واعفر خطيئة من اذا غدرت  
اني لا اعلم ان عنك تخلفي  
اضحى فراقك لي عليه عقوبة  
لا زال فلك الحمد مستحيا ولا

ابدا ولا برحت لمجدك موطننا  
رحبا و دان لك الزمان فازعنا  
لرضى الاله فانه بك احسننا  
فاكرم من باولاد الزنا  
واجمع لرايك خاطر المتفطنا  
وهو الفصيح عدا حياء الكنا  
ذنب ولكني اقول مضمنا  
لميس الذي قاسيت منه هينا  
لجعت بفرقتك العلانوب الينا

وقال يمدحه ويرثيه بعيد  
الاخمية سنة سبعين والف

هلم بنا الى ارض الحجون  
وسائل جيرة المسعى لما اذا  
وعرج في المقام جرع ليل  
وفتش ثم عن كبدى فقه  
وحجى على الصفا حيتا قليلا  
وملعب حور جنتا ستقينا  
مخا وفيه اسرار الاما يني  
تسوم بها القلوب فتشتت  
به شبه الشمس رجي وتخي  
يزر به الحديده على العوالي  
بسمعى من غواينه كنوز  
ولح في الحيف احباب كوام  
خضعت لحبهم ذلا فعرّوا  
هم اجتمعوا على قتلى يجمع  
عيون في هواهم ادر خلتي  
تقاسمت الهوى معهم ولكن  
واذ كنت القسيم بغير عدل  
تمرظبا وهم متبرقعات  
فليت ملاحهم عدلت فا

عسى تقضى العداة به ديوك  
وفيتهم وقد قبضوا رهوك  
تترفقه درر الشؤون  
هنا لك قد اراقنها عيون  
له وضع الجبين على الوجين  
به الولدان كاسا من معين  
محبة باحشاء المنون  
ثنايا البيض بالدر الثمين  
به ورقيانه شهب القيون  
ويبسد الحزير على العصور  
فقف فيه لشفقتها جفوفي  
لدي وان هم لم يكر مولاي  
ودنت حكمهم فاستبعدوا  
فقيم على المنازل فرقوني  
وفي العبرات منها اخرجوني  
تسلوا عن هواي وهيموني  
نحو امنه وحازوا الصبر دوني  
محافظه على السر المصون  
حاميم خليها حرس البرين

نحو  
امتخت



تعاونا بالقدود عن العوالي  
فبيننا حاضركم من طريق  
انا الخلل الوفي وان تجافوا  
او درضاءهم لو كان حقيقي  
الا يا اهل مكة ان قلبي  
جميعي صفقة مني اشتريتم  
لقلتم نحو مكتكم فوادي  
لقد اغرقتم بالدمع جسمي  
غرامي في هواكم عامري  
امنتكم على قلبي فحنتكم  
لئن انستكم الايام عهد  
وان وهنت قواي فان دعي  
وان صفرت يدي منكم مجد  
حليف قد مكارمه وفيت  
جسيم الفضل منحل المو  
كريم النفس في جنن السجايا  
على الكبراء يد كبر كس  
اذا عدت فنون الفريوما  
لسيب جاء من ماء طهور  
وهل يحكي عناصره لسيب  
يفوح شذا العبا منها وك  
بفلق البدر موسوم المي  
هام لواراع فواد رضو  
ولو اعدا الصنوبر ندا سال  
حياء الليث اذ يفضي الاعا  
يشم ذوابل المران حبا  
ويرغب في قتال الاسد حتى  
توى في السلم منه حيا الفو  
اذا صلت صوارمه اطالت

لن

تظن غمود عن اذا انتضاها  
بيج ذكورها الغزوات منه  
كتين على حواشيه المنايا  
لتساوي الخلق في جدواه  
وسلمت الوري دعوي المعالي  
يضر ثناه بالجرحي ويحيي  
بروية وجهه نبيل الاماني  
كثير الصمت ان ابدى مقالا  
وان خفقت له يوما بنود  
اراض جوامع الحدثان حتى  
يرى امواله في عين زهد  
ويلقى الدارين باي موسى  
تشرفت العلا بابي حسين  
فيا ابن الظاهرين ومن ازيت  
ويا ابن الحسين اذا الليالي  
لقد حسنت بك الدنيا وجاه  
وفك الجود اغلال العطايا  
فسمما من تنائي عليك لفظا  
انا ابن جلا القريض فان شككت  
خذا الالواح من زبر القوق  
بك الرحمن علمي المعالي  
فكم قوم لديك ترى محلي  
ليهنك سيد عيد شريف  
وضع نفوس اهل القدر  
ولا رحت عليك مخيمات

غصبن الصاعقات من الذ  
فروح المحصنات من الحصون  
حواشيه على شرح المنون  
فراح الفتح وهي على الوكون  
له حتى الاجته في البطون  
مسيح نداء موتى المعتفين  
وفي راحة روح الحزين  
ففي الاحكام والفضل المبين  
فاجته لدنيا اولدين  
به ثبتت لنا صفة الصفو  
فيعتقد اللجين من اللجين  
فيفلق عنهم بحج الصفون  
فيورك بالمكان وبالمكن  
بفضل حديثهم سائر القرون  
اسات كل ذي خطر لهون  
بنيل النجى في الزمن الضيق  
وامسى الجمل في قيد الوهن  
يهر مناكب الصعاب المحرون  
وطلاع الشافق تفرقوني  
فستختهن ترجمة اليقين  
واوحاها الى قلبي ونوني  
فتعبطني وقوم يحسدوني  
حكاك فجعل عن شبه القرن  
وقرب مهجة الدهر الخوون  
سرادق رفعة الشط المكين

وقال يمدحه ويحنيه بخنن ولده وسبطه ولد السيد  
ماجد سنة ثمان والف

ضحك فابتدت عن عقود جان	فجئت لنا فلق الصباح الثاني
وترخرحت ظلم البراقع عن سنا	وجناتها فتثلت القمران



وتحدثت فسمعت لفظا نطقه  
ورنت فخرقت القلوب بمقلته  
وترنمت فشدت حيايم جليها  
لم تلق غصنا قبلها من فصة  
عربية سعد العشيرة اصلها  
خود تصوب عند روية خده  
يبدا ويحياها فلولا نطقها  
لم تصلب القطر البري لغايتها  
وكذاك لم تضعف جفون عيونها  
خلخالها يخفي الاين وقرطها  
تهوى الاهلة ان تصاغ اساورها  
بخارها غسق وتحت لثامها  
سبحان من بالحد صورخالها  
امرا هو قلبي بهم يحبها  
هي في غدير الشهد تحزن لؤلؤها  
كثرت علي العاذلون بها فلو  
يا قلب دع قول الوشاة فانهم  
اصحاب موسى بعده في عظامهم  
عذب العذاب بها لك فضحتي  
لله نعمان الراك فطامها  
وسقى الحيا بمني كرام عشيرة  
اهل الحمية لا تزال بدورهم  
اسد تخوض السابقات رماهم  
تردي بهم ربد كان سهامهم  
كم من مطوقة بهم تشدوعلى  
لا تمعاطهم وطاب ارجعهم  
من كل واضحة كان جبينها  
ويلاه كم اشقى بهم والى منى  
ولقد تصفحت الزمان واهله

فقصرت تشبيبي على ظلياهم  
فهم دعوني للنسيب فصفت  
ملك علي اذ هممت بمدحه  
جارت اهل النظم خوثنائه  
مضمون ما نثرت علي ثنائيه  
ناجيتيه فلتشرفت بحكايه  
سمي اذا ما شئت وصف نواله  
بالجركن وبالغمام عن اسمه  
صرعت ثغاليه الاسود فاصحت  
بطل تربك اذا تجلج درعه  
رشقا الاسنة عنده  
يرتاح من وقع السيوف على الظل  
ويرى كهوب السم سم كواعب  
لم يستطع وترا يذله سو  
قون يقارن خطه بحسامه  
صاح تدب الارحبيه للند  
د وراحتي للعد وجراحتي  
اقوت بيوت المال منذ تم  
للدهر افلاك تدور بكفه  
دارت فعدل ليلها ونهارها  
اطواق فضل كاخواتم اصبت  
بالخس تقضى والسعد والاول  
في سلمها تهب البدور وفي الوعد  
قد اضحك الدنيا سرور ابعد ما  
حرتوله من سلافة مطلب  
من هاشم اولي المفاخر والوف  
بيت النبوة والرسالة وهده  
قوم تقوم فيهم اود العلى  
قد حالفوا سحر العيون وخالفوا

وحصرت مدحي في على الشان  
وابوا الحسين الى المدح دغاني  
تملى شاميله بديع معاني  
قتلوا وجلتهم خيول رهايه  
ولسانه اجرزته ببيايه  
اذن الكليم وحل عقد لسانه  
حدث ولا حرج عن الطوفان  
والبدرو والضغام لا يفنون  
محشورة بجواصل الغريان  
اسد الغرين بحلة الثعبان  
رشقات حمر يوارق الاسنان  
حتى كان صليلهم اغاني  
وذكور بيض الهند بيض غواني  
اوتار كل حنية مر فان  
فيعود سعدا ذابح الاقران  
فيه ديب السكوب بالنشوان  
اعت وآية راحة للعاني  
فيها ربوع للند ومعاني  
والناس تحسبها خطوطا  
تقع ولع مهتد وسنان  
بيديه وهي طوارق الحداث  
منهن بين تخوف وامان  
بالشهب تقذف ماردا الفرس  
ابكي السيوف واعين الفران  
خلف الائمة من بني عدنان  
والامر بالمعروف والايمان  
والوحي والتغزل والفرقان  
والدين اصبح ايد الاركان  
امرا هو في طاعة الرحمن

بكله

الخبيخ من ص



من كل من كالبه ركف وجهه  
 اشباح نور في الزمان ونورهم  
 اقوان حرب كل اقترنوا لى  
 لبسوا اسوا بغيرهم لاجل سلاوة  
 وتحملوا طعن الرياح لانهم  
 بوركت من ولد جريت بانهم  
 جد دت اثار الماثر منهم  
 مولاي لا برحت تهنيك العلى  
 نظف مطهرة الذوات اذ بهم  
 خلفاء مجد من بليك كانهم  
 اقمار تم لا يوفى نقصها  
 افراخ فتح قبل يثبت ريشها  
 مثل اللالى لم تزل محمولة  
 بلغوا وما بلغوا الكلام فادرو  
 ما جاوزوا قدر التهام بطولهم  
 شررتوارت في زنادك اذور  
 قبسات النوار تعود لك اللقا  
 ستودعك المشرفة والقنا  
 وستضحك البيض الطبا باكر  
 وقيل من غم الخيم رماهم  
 فاسلم ودم معهم باسبع نعمة  
 وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر سنة احدى وثمانين وثلثمائة  
 نصاحي وهو مخمور الجنان  
 واورى وجهه فشكى وورى  
 وهل في النائبات الشؤشؤ  
 وهل كذائب الفتيات منها  
 تدب في الهوى العذرى حتى  
 اشد من الاسود اذ القى  
 فليس يفر الا عن قتال  
 اثر السجود فتراد في اللعان  
 روح لهذا العالم الجسماني  
 الهجاء تحسبهم نجوم قرات  
 الاعراض لاسلامته الا بدان  
 لا يحلون مطاعن الشنان  
 فبلغت غايتهم بكل مكان  
 وورثت ما حفظوا من القرآن  
 بختان غر اكرم الفتيان  
 نور على نور بطهر ختان  
 للارض قد هبطوا من الزلزال  
 الابليل عجا حبة الميدان  
 همت بصيد جوارح الشجان  
 فوق التراقي اوعلى التيجان  
 رشد الكهول بغرة الصبيان  
 فتطولوا وسموا على المرات  
 امست شموع مسترقة وهما في  
 شعلا تذيب مواضع الاضفا  
 ولديك تشهد كل يوم طعان  
 ضحك البروق بعارض هتان  
 مثل السكارى من سلاف دنان  
 والذعير في اتم تدابنه  
 وهل يصحوقي هو الغواني  
 عن الاحداق في نوب الزمان  
 اشد عليه من حدق الحسان  
 عليه تقاولت ظلم امتحان  
 راي عز المحبة بالهوان  
 وفيه عن المها فرق الجبان  
 بالقامات من عدد الطعان

لم يروهم ستراحت فيه  
 يشب بالحويزة وهو صبت  
 ويسفح دمه بالسفح شوقا  
 ويطوى السترم منه وكيف يخف  
 لقد شغفت حشاشته بنجد  
 راي حفظ العهود لساكنيه  
 رهين قوى على خذيه تجرجه  
 يمز على حصا الواد فيبكي  
 وتنفض الصبا فيميل سكا  
 فهل من مسعد لفتى تظاني  
 عليه قضى البعاد فعا دحيا  
 اذا قبض الاياس الروح منه  
 تنشب بقلبه النيران لكن  
 سقى الله الحما غيثا كدمي  
 ولا برحت تجيب به ارتياحا  
 حى فيه البنود تمت منها  
 ومرتبعا به الضغام يبني  
 قلوب عليه نار من حديد  
 فكم ترهبه جنات حسن  
 باجفن بيضه هم المنايا  
 محلا في الملاعب منه تبدو  
 حسان كالشموع ترى عليها  
 تماثيل تضلك لو تراها  
 بروحي غادة منهن تبدو  
 يمثلهما الخيال خيال طر في  
 نقض البيض في جفن خيف  
 اذا بدت الى سمعي كلاما  
 شايها كدرتنا على  
 ومقلتها وعزمته سوا  
 فتكشف عنه عثرات اللسان  
 تغزله بغزلان اللقا  
 ويلم مضحك البرق اليماني  
 وفي عينيه عنوان العلان  
 فهام بها وحت الى المحار  
 وضيق قلبه بين المعاني  
 سوابق دمه جري الزهان  
 فتنثر العقيق على الجحان  
 كان جريحها راح الدنان  
 فادركه الوجود من التقاني  
 لاجل عذابه فيما يما  
 به نفخ الزجاج روح الله الي  
 يشم من الحما نفس الحنان  
 لتسيل به البطاخ بأرجوان  
 قمارى الدوح اقمار القيان  
 على البيضات اجضة الامان  
 كناس الظبي في غاب اللذان  
 واخرى للضيوف على الرعان  
 وكم تجري عليه عيون عالي  
 وتحت قبابه بيض الاماني  
 كواعب كالكواكب في قران  
 ذوابها كعمدة الدخان  
 عذرت العاكفين على المدان  
 الى قلبى وتنائى عن مكاني  
 فابصرها وتجب عن عياني  
 وتغرى السابغات بغصن  
 حسبت لسانها نياذجان  
 مرتلة مرتبه المعاني  
 كلا السيفين نصل هندوان



هو اه الى المديح كما دعني  
 حليف المكرمات ابو حسين  
 اخوهم اذا نبعت فادني  
 واخبار سرت في كل ارض  
 وامثال تلذ بكل سمع  
 واخلاق كروض المزن تحكي  
 خصال كاللألى نافتها  
 شهاب ونغي يهز سري بظيل  
 يرى نصول وضع النصول نصول  
 تمناه السحاب فكان احرى  
 وواخاه الحسام فكان منه  
 وحلت منه منزلة المعالي  
 وحلى المجد في درر السجايا  
 كسائر النجوم مسوخ  
 واثبت في فواد الصبح روء  
 كان بنوده حجاب كسري  
 وحر صباه للمرجع رهط  
 لوهم ان تميد الارض فيه  
 وايقن ان بذل المال ينفق  
 لقد غلط الزمان فجار فيه  
 فلو حلت من القمر الثريا  
 تورث كل فخر من ابنه  
 كانها صلاة الفجر هذا  
 علام قدره فحكا عليا  
 هانجان بينهما اشتراك  
 فكم من نهو ساير تات  
 وكم في التابعين لالحرب  
 واشرف ماله في الدهر يوما  
 الا يا ابن الائمة من قرين

الى التشيب فيها قد عاي  
 عز الخمار ذو المال المهان  
 مواضيها على هام الزمان  
 لها عبق يضرب كل شان  
 كان يضربها ضرب المثالي  
 مباسمها تغور الاقوان  
 عليه فلا يد البيض الحسان  
 وليث شري يصول بافوان  
 فيخضبها باحر كالدهان  
 بذى الدعوى عليه النيران  
 بمرتبة القنان على السنان  
 فاضحت كالحواتم في البنان  
 فامسى وهو كالافق المزان  
 وروحي النهار بطيلسان  
 فها كافوره كالزعفران  
 على كل قميص خسر واني  
 فكل عندي اللون قاني  
 فوقها جراسية الجفان  
 له سعي فخلده بفساني  
 واعقم بعده فرج الاواني  
 لما كادت تجي له بتاني  
 وكل تقى وفضل وامتنان  
 لذا شفع او السبع المثاني  
 فشاوره بسمية وشان  
 لواقترنا قلنا الفرقان  
 له نصر كيوم النهروان  
 له من فتكة بكوعوان  
 قضى يوم الظنون بشركان  
 هداة الخلق من انس وجان

لقد اشبهتهم خلقا وخلقنا  
 ووافيت الزمان وكان شينا  
 عرجت الى المعالي فوق طرف  
 كانك في اليد البيضاء موسى  
 سنانك عن لسان الموتاضى  
 وسيفك لم يزل اما سوار  
 قدم حتى يعود عليك امس  
 ومتعك الا له لعيد فطر

وقال بجواب الشيخ سالم بن قطب الدين وقد استدحه بيا

مطامير يا فصيح اللسان نثرو نظما  
 او من الفضل والسماحة شانه

فاجابه

ايها المصنوع المذهب طبعا  
 والفصيح الذي اذا قال شعر  
 لك من جوهر الكلام نظام  
 ومعان مثل اليواقيت اضحي  
 عقده في محور حور القواقي  
 هو للشاربين راح وروح  
 لوراي ما بنيت منه ابن عاد  
 او ليعقوب منه جاوا بشي  
 يا بديعا فاق الوري واديبا  
 انت اتحفني بابلغ مدح  
 در الفاظه على الدر جزي  
 منته منه كالامانة عندي

وقال بمدح السيد علي خان وبنير بعيد الفطرسنة اثنين وثمانين

نظر البدر وجهها فتلاها  
 وتراى للبدر يوما فابقت  
 وتجلت على النجوم فولت  
 واصافت قرونها لليال  
 فثنت في جمالها الشهب حتى  
 فسلاوه عن اخته هل حكاها  
 خجلت فوق وجهه وجنتها  
 واستقرت بصدور قداها  
 فاطالت على المشوق وجاها  
 شاركتا ونازعت في هواها



علقت شمسنا بها فلها  
 لم تحل من فراقها كل يوم  
 قد برحبت بها الالهة وحدها  
 ذات حسن لو تحسن النطق  
 وحيا لوانه قابلتها  
 كم لها في الجبال اية سحر  
 اثبتت في الخيال حياتها  
 غرة ذات غرة ضاع عمر  
 خالها في الخدود في الحال قبل  
 هي لولا ملابس الوشي غصن  
 وجهها جنة وعذب لماها  
 يمتنى الرحيق لو كان يحكي  
 والى الفها تحق القاري  
 دوحه حلوه الجناء ولكن  
 جمعت في صفاتها كل حسن  
 ضربت دونها سرادق عمر  
 كم ترى حولها بدور كمال  
 واسودا نهب مثل النعامي  
 وبدور تدركت بسراب  
 سقم جسمي وصحتي وفنائي  
 حبلارامة وليلات وصل  
 وعهود بها لنا محكمات  
 يارعي الله رامة وسقاها  
 وتحمي الخسوف اقارتم  
 دار السن بها شمس العذار  
 قربت ارضها الكواكب فيما  
 خضبت في دم القلوب كفا  
 بقعة زينت بكل عجيب  
 وعلا منشاء البواقيت فيها

عينها في الرواح تجر دماها  
 فري صفراء خشية من نواها  
 فاطالت على الطلوع انخاسها  
 سبعة الشهب اقسمت بفضائها  
 اية الليل بالنهار محاسها  
 قد اصلت عقولنا عن هداها  
 تنفت النار من خيال سناها  
 بالمنى بين صبحها ومساها  
 حائر بين تلجها ولظاها  
 وغزال الصبرم لولا شواها  
 سلسبيل وجورها مقلناها  
 ريقها والكؤس تغبط فاها  
 فري تشكوا الى الفصول جفاها  
 مخرط القناد حول جناها  
 فري كنز مرصودة في حماها  
 طبنتها حاتها في قناها  
 برزت في اهلة من ظباها  
 في ظهور النعام يوم وغام  
 تلتظي نارها ويحرق نداها  
 ووجودي في سخطها ورطها  
 بيضهن انقضت بخضر باها  
 حكم الدهر بانفصام عراها  
 ضاحكات البروق دمعها  
 تتثنى على غصون نقاها  
 تغمشي على نجوم حصاها  
 بين ارحام ارضها وسماها  
 وخذود ارجالها ولسانها  
 جل من علم الكلام مهاها  
 والالى مياسا وشفاها

جنة اشبهت بمين علي  
 فاطمي سليل فخر ابوه  
 ماء عين الحياة فار المنيا  
 محلب الحرب نابها حين يسطو  
 سم للنديمه يمينا  
 ذوايا دتري لهن التباسا  
 سايرات لا تستقر بمصر  
 واكف تدري البرية حقل  
 طلسم الباس فوقهن خطو  
 وفضال تدب فيها نمل  
 قضب صمها تظن سريجا  
 كجراح الهوى لهن جراح  
 كتب الموت بالغبار عليها  
 وفضال توذهن الغواني  
 غمر كاجان مستحسنات  
 كل معشوقة الى النفس اشى  
 لوحوت بعضها سجايا الليالي  
 شيم عطرت جيوب المعالي  
 منم فاز بالشاء فاضى  
 صقلت ذهنه التجارب حتى  
 ذات قدس تكونت فيه لفس  
 مثل ماء السماء يوشك تبدو  
 ثم ايجادها ولله فيها  
 عظمت هيبة وعمت لوالا  
 كم لم في القريض من بيت فلو  
 قد ترفت حسنا ورت كالا  
 صاغها عسجد اورضع دنا  
 اصبت بيننا اليتيمة تدعى  
 جملة من كواكب كالثرثيا

حيث فيها لكل نفس مناها  
 خلف الظاهرين من اطله  
 صرصر الحاد ثات صر بلاها  
 ساقها اذ تقوم قطب رطها  
 نعلم المزن انها الفواها  
 بالغوا دي وبالجوم اشتباها  
 دون مصر ولا يحول نواها  
 ان فيها نعيمها وشقاها  
 ليس للمسلمين حزن سواها  
 ترهب الاسد خشية من لقها  
 وهي بالنار بالنجيم سقاها  
 ليس ترق ولا يصاب دواها  
 ان للضرب غيره لا الها  
 بد لا من عقودها وحلاها  
 جل بارى الجوم كيف جراها  
 من ثايا الحسان دون ثاها  
 بدلت غدرها بحسن وفاها  
 وانطوى بالنسيم نشر ثاها  
 شكر للسجود يدعو الجباها  
 صور الكاينات فيه راها  
 قدنهاها عن كل رجس نهاها  
 كالدراري صفاتها في صفاها  
 حكمة بان فيه وجه خفاها  
 فالورى بين خوفها ورجاها  
 ينبغي البدر ان يكون اخاها  
 فاستقرت قلوبنا في رقاها  
 في حشاها وباخر كساها  
 متم الله بالحياة اباها  
 وقعت في كلام محكما





موسوي اركى الملوك نجارا  
 زينة الاكرمين في كل مصر  
 ليثها في التال غيث نداها  
 رجا وقعة تشيب النواحي  
 حورها اسودا الجبين ولكن  
 خضب النقيع فودها فرمته  
 وشوت نارها اللحم فاسى  
 بطل تضحك الظلي في يد يه  
 مرضت قبله صدور العوالي  
 كلما خاض في دجته نفع  
 عشقت نفسه السماع فعدت  
 يا بني الوحي والنبوة انتم  
 ولدكم كرام من كرام  
 كم لكم في الكتاب ايت مدح  
 قلم الارض انكم لعلها  
 قد نشرتم موتى البقاء فكنتم  
 وحكمتم على الليالى فخلنا  
 وصرفتم صروفها للاعادي  
 وهزتم على الخطوب وما حاد  
 سيدى ليست المكارم الا  
 انتم للنفوس وآء وطب  
 يا نصير على الخطوب وغوث  
 اقبل العبد فلنهنه فيكم  
 لكم العيد في الحقيقة عبد  
 حزت اجر الصيام مولا فاعظم  
 وابق في لغة وعزة ملك  
 واسم واسلم واستحل كقرير

وظهرت فيها يد الواسي ويذيب كد يد حرساوها

خيرا قدرة وقدر اوجاها  
 تاجها عقد ها سوار علاها  
 زنده تيران حربها وقراها  
 قد المت به فكان فتاها  
 بيضها وردت ثغورها  
 بنصول نصوله اذ نصاها  
 يكوم اللدن في ضعيف شواها  
 فتطيل الرقاب حزنا بكاهها  
 فسقاها دم الكلا فشفاهها  
 فلق الفخ سيفه فجلوها  
 ماعدا قوت يومها من غذاها  
 رهطها والحواس من اقرباها  
 عترة مفخر العباد حواها  
 بين الله فضلها وتلاها  
 شم اوتادها وخط استواها  
 روح سكا نها وعصر صباها  
 ملكتم يد الزمان اماها  
 فاسروتم نفوسها في عنائها  
 فشككم صدور رها في شباها  
 لفظه انت واضع معناها  
 قد قضيت بموتها وبقاها  
 ومعاذني اذا خشيت اذاها  
 اذ بكم زاد قدره وثياها  
 صفت باوه بيا وسفاها  
 لذة الفطر وانتم في بهاها  
 يحمل النصر والفتوح لواها  
 ختمت مدحك بخير دعاها

وقال — يمدحه ويهنيه بعيد الفطر —  
 سنه اربع وثمانين والف

قد براها للسرى جذب براها  
 ودعاها للحمى داعى الهوى  
 واسقياها من صفا ذكرا لصف  
 بالها من احرف مسطورة

ترمى شوقا قلولا ثقل ما  
 سحب قدح ايديها الحصى  
 كلما تحت لحو المخبأ  
 كم ترى من خلفها من مرفق  
 سفن تجري باجفان غدت  
 ذات النفا من حرار صيرت  
 كل ذي قلب مشوق لم يزل  
 اسهم فوق سهام مثله  
 تبغى نجما باطراف الحصى  
 او شكت تخرج فيها للسماء  
 حي اكناف الحصى من اربع  
 عرسات عطرت ارجاءها  
 وبقاع قدست لكنها  
 ومغان بالغوا في لم تزل  
 سمك الغز بها البنية  
 كم تنيا في ثاياها دجي  
 جنة فيها اللالى فصلت  
 ماوها شهد هواها قرف  
 كم بهايت غدا مضمونه  
 وقطوف من جمال ذلت  
 يا بني فهو سلوا بلقى سكم  
 واسلوا اجفاكم عن صحتي  
 ورق نجد بعدكم لي رحمة  
 وبكت لي وحشها حتى تحت

في صدور الركب طارت سرها  
 برقها والرعده اصوات رغاها  
 وكلاها اقبح الشوق كلاها  
 وردت اخفاها بين حصاها  
 معها غرق بطوفان بكاهها  
 فحمة الظل اجرا في لظاها  
 للمطاي زجره اوها وآها  
 لم يصيبوا النج الا في خطاها  
 وهم همهم بدر سماها  
 اذ درت قصد هم شمسها  
 يا سقت احياها المزن حياها  
 بارح المسك انفا من دماها  
 نجستها الاسد في طم ظباها  
 غايات عن مصايح دجاها  
 اقصم الاعراب ماضم بناها  
 مبعث الفجر الينا من كواها  
 واليو اقيت ثغورها وشفاهها  
 طينها العنبر والمسك ثراها  
 درة بيضا من بيض نساها  
 عز كل الهز مستحل خبلاها  
 كيف تشبى مهجتي وهي سبلاها  
 فري عنها عوضت جسمى ضناها  
 ندبت شجوا ورق في صباها  
 كحلها بالدمع احداق مهاها

هكذا في الاصل

سحر  
 لارض



تلفت نفسي بكم الا شفا  
هي تدري ما بها من نيلكم  
ويجهاكم تنقي باس الهوى  
كهفها كافلها عصمتها  
كنزها جوهرها يا قوتها  
زينة الدنيا واهليها معا  
ساعد الهيماء مورز ندا  
موسوي عنده اذ لم تجد  
قد حكاها في اليد البيضاء  
حيدري اوشكت راحتك  
غيث جود لو اصاب قطرة  
ليث حرب اشفتك اللدنة  
خايض الحرب التي نيرانها  
فالق الهامات بالقضب التي  
يجسب البيض ثنايا خرد  
حازت الفتح له الوية  
كلما كبر في حشر وغي  
زهة الدنيا وما فيها سوي  
سورة الرحمن في صورته  
ملك قد شرف الملك به  
طيب لو لم تفضل اخباره  
لوصبا نجدت من مدحه  
او تغت ورقها في شمره  
لسن كل لائل بيده  
حجر علم حجة من جعفر  
كم بروضات القراطيس  
علم نور مبين للهدى  
جاء في خير مقال صدقه  
طاهر لو سبق الدهر به

والشفاة للعسل لم تمنح شفاها  
والعيون السود تدر من رماها  
وعلي كل محذور كفاها  
من اذى الدهر اذا الدهر دهاها  
قوتها قوتها خمس قواها  
طوقها دماجها تاج علاها  
سيفها عاملها قطب رحاها  
نار موسى فيه اذ لاح هداها  
رحمة عن عزمه سر عصاها  
تلتظي نيرانها لولانداها  
منه رضوى كاد يخضر صفها  
منه حتى بايعته في شراها  
في التلاقي تنزع الاسد شواها  
حين تنضي يفلق الليل سناها  
وعليها الدم معسول لماها  
جعلت معكوسة خط عداها  
سبح الصف لايات يراها  
قوتها منها وما يحوي ثاها  
كتبت بالنور في لوح صفها  
وارد هي المنصب والمجد تباها  
شجر الكافور ما طاب شذاها  
بيت شعر يحكا العود غضاها  
هزئت الاعطاف بالوقص رباها  
فوقتها فهو في النطق حواها  
قلبس شعلته من نور طها  
كلمات تشبه الزهر رواها  
ظلمات النصب بالنصر جلاها  
شبه الباطل بالحق حاها  
جاذب العترة في فضل كساها

سم ييسط للوفد بيذا  
راحة مبسوطة في لومها  
نارها مشبوبة في حجة  
ظلمت عليها وفي راية  
راية منصوبة في رفعها  
حايض غر خصال زينت  
عبطتها انجم الافق فها  
لو بافكار الليالي خطرت  
يا على المجد لا زالت بكم  
ولدتم والنواصي شعلة  
كانت الايام مرضى قبلكم  
حسنت اوقانتها فيكم فلا  
كل اخبار المعالي والندى  
عترة قد صمغ عنده انها  
سيدي هتيت بالصوم و  
وتلقى العيد بالبشر فقد

تم معنى الجود فيها وتناها  
للسما امكنها قبض سهاها  
تقذف العسجد امواج لهاها  
تنسف الاعلام في خفق لواها  
تنصب الاعداء في كجواها  
عطل الايام في حسن حلها  
هي في الاشراف فيها تقناها  
بيضت انوارها سودا ماها  
تشرق الدنيا ولا زلت ضياها  
فجري في عودها ماء صباها  
فاستفادت من مساعيدك رواها  
زلتم بارونق الدهر بهاها  
عنكم صحت ومنكم مبتداها  
ليس للايام ارواح سواها  
بهجة الا فطار وانغم فيها  
جاء منكم يجتدي قدر وها

**وقال يمدح النواب الاعظم ميروزه مهدي**

وقد كان عزم على ان يسير بهذه القصيدة الى حضرة  
الى سدنة فمكت يزاو هذا الامر وهو يقدم رجلا ويؤخر  
اخرى ولم يمكنه الزمان ولم يسم له بارخاء العنان حتى  
يلفه نفي النواب الموحى اليه فمضت بكراكم تروم من خدرها ودمية

سل ضاحك البرق يوما عن ثياها  
وهل ترى كيف رب الحسن رثاها  
وهل سقاها الطلائد اذا التقت  
وسل انا الحمي عن طم ريقها  
وهل رياض الربا تدوي شاكها  
وان رايت بدوراني وهي بهم  
واقصد لبيانات نعمان وجبرتها  
عرج عليها عن الابواب نشدها

فقد حكاها فهل يروى حكاياها  
والجوهر الفرد منه كيف جراها  
اي الحيايين عند الشرب اشهاها  
قليس يدري سواه في صياها  
في خدنها اي حال في سويداها  
فهي بالسر عن وجه اجياها  
واذكر لبيانات قلب عند لبناها  
فاننا منذ ايام فقد ناهها



وقف على منزل بالحيف نسأل  
معاهد طالما أمسيت عامرها  
وبل ليل به خضت الظلام كما  
جون كخطي به الافاق قد خفت  
تبدوا النجوم فلم تبصر لظلمت  
هوت بنا فيه عيسى كالجبال سف  
ركائب كحرف ركبت جسم  
انعام نحن حك روح النعام اذا  
حتى تر لنا على الدار التي شرفت  
فما وضنا بدور من فوارسها  
ضيفانهم غير اننا لا نريد قري  
ما كان يجدي ولا يغني السرور فقا  
من لي بوصل فتاة دون مطلب  
عزيزة هي شفع الكمية لها  
فيها من احسن كثر لا يرب وكذا  
نكاد تو شمع نور اكل اخطرت  
كانما الفرباها فارضوها  
قد صاغها الله من نور فابرها  
محجوبة لا ينال الوهم رويتها  
قد منعها اسود مثل اعينها  
لو تمسك الريح كادوا ينظر  
اذا على حيتهم من الحيا وقعت  
وان تنفس صبح عن لظى شفق  
حرمها عليها نعام الورق يسخر  
تهوى الفرائش اليها كلما سقر  
بين القلوب وعينيها مضى قسم  
وبالجمال على اهل الهوى حلفت  
لله ايام هوو بالعقيق وان  
اوقات انس كان الدهر اعقلها

دنيا

عن النفس وقلوب ثم متواها  
ليلا واصبحت مجفنا بلبلاها  
يخوض في مغرق العذراء ذراها  
بياضها وطلت بالقارح باها  
مثل الشرا وجرق الزبد اخفاها  
نحو السماء فلو شئنا ما مستسناها  
اكرم بها من حروف قد سطرناها  
مرت بها الريح طنتها نعاماها  
من بها ولثنا در حصباها  
تحي خدور شمس من عذارها  
الاقلوب اليهم قد اضيقها  
لكن حاجة نفس قد قضيناها  
طعن بصور بالاجسام افواها  
ندري وجودا ولكن ما وجدناها  
خفي الكنوز المنايا في زواياها  
بالمشي لاعرقا من كل اعضاها  
حليبه وبقمص الشمس غداها  
حتى تراها الوري يوما ووارها  
ولا نصيد شرك النوم رويها  
سيوفهم لا تنال البرجرها  
ان يعقلوها فلم ترحل برها  
لفت على زفارت الرعد احشاها  
قاموا اعضبا وظنوا الصبح بها  
نوهما ان داء الحب اشجاها  
فيسترون غيارهم حياها  
ان لا يصح ولا تصح اسكارها  
ان لا تموت ولا تحي اسارها  
كانت قصارا وساتى قصارها  
او من صروف الليالي قد غصباها

سحارها

اسحارها ساحرات في القلوب لها  
واها ولو كنت ادري قصر مدتها  
يا قلب هل من بنات الدهر قد بقيت  
لم تشك من محن الدنيا الى احد  
اعيد نفسي من الشكوى الى الشو  
ابن النبي ابي الفضل الادي اخي  
نور الوجاهة مصباح توقد من  
جزو من العالم القدسي همته  
تاج الوزارة طوق الملك خاتم  
حليف فضل به تدري الوزارة  
طيب النوة فيه عنه يخبرنا  
كريم نفس على الاحسان قد  
ذات من اللطف صاغ الله عن  
عظيمة يتقى الجبار سطوتها  
تقضى بسعد ونحس للورق لها  
للطالين كنوز في انا ملها  
في اصفرها نديار العز منزل  
جرم الغيوب باراء مستد  
عزت به الدولة الغراء واعنت  
عمادها العلم المعروف ناهلها  
لم يترك ظالما غير العيون بها  
افديه من عالم تشفى جراعت  
للفاضلين سجود حين يسكها  
كانما ليلنا تطوي غياهم  
سطورها عن صفو اجيش غايته  
كانما القات فوقها رقت  
نسطورها على الخصم الملم بنا  
اذا رينا المحروف المهلات بها  
قوم تنال الاماني والامان بها

نفت وللعيش صفو في عشياها  
اظلت قبل نواها قولتي اها  
غريبة في الليالي ما عرفناها  
من البرية الا كان احداها  
بالله والهايم الملهوي مولاها  
المعروف خير بني الدنيا وزكاها  
نا والكليم التي في الطور ناجاها  
ينوء بالعالم الكلي ادناها  
السان عين العالي زنت يمنها  
فيها تحلي باي الفضل حلاها  
بانه ثمر من دوح طوباها  
منه الطباع فعم الناس جدواها  
ورحمة لجميع الناس سواها  
زكية تعرف العباد تقواها  
حكم النجوم الدراري في قضايها  
وللزمان عقود من سجايها  
ونفسه فوق هام النجم مسعاها  
مثل السهام فلا تخطي رماياها  
حتى ملا الارض قسطا عدل كراها  
اكسيرها ابن دارها  
اذ لا تجاري بما تجنيه مرضاها  
مرضى قلوب الورى في نفت افعاها  
كان سر العضا فيها فالقاها  
اذا صائفه فيه نشرناها  
واي جيش ونى بالورد يلقاها  
على الاعادي رما حاقدها  
كان راءتها قضيب سلسناها  
فودنا بالاناسي لو نقطناها  
واخرون بها تلقى منا ياها

سليم  
مفنية



لم يظفر الغم يوماً في تصورها  
وبنت فكر سحاب الفكر حجبها  
جرت فأجرت لها من عين حكت  
فزال عنها نقاب الويب وانكشف  
قل للذين ادعوا في الفضل فلسفة  
من طور سيدنا هذا نور فطنت  
فليفر الفرس وليز هو بسود  
من يقاسون في الدنيا ودونهم  
ممالك اصبح المهدي اصفها  
ان الرعية لا تغري الى شرف  
يا ابن النبوة حقا انت عترتها  
حافظت فيها على التقوى ودمت  
كم في ثنائك منا نقي عبقت  
من كل منقبة بالفضل معجزة  
مفاخر قبل تشريف جرويتكم  
عنها ثقة بني المهدي قد نقلوا  
كانت كنز اللآلئ في مسامنا  
شكر الصنعك من حر ساداتنا  
ترالزت في بني المهدي دولتم  
تطلب الفرس والاعرا خطبتها  
زوجتها بكرم النفس اطهرها  
لولا وجودك يا ابن المصطفى عصبت  
عنادت زمان السوء فاقبعت  
مولاي دعوة مشتاق حشا  
اليك قد بعثت رغبة غلبت  
لعل عزيمة بسط فيك قد حلت  
اتاك يطوى الفلا يوم ما وفت  
فل بقعة قدس حين شارفها  
توهم النور نار اذراك وكم

سجدة  
واوفاها

ولا يزور حبال الوهم مغناها  
عن العقول وليل الغي غشاها  
ما لو يفيض على الاموات احياء  
اسرارها وتجلي وجه مغناها  
قد ابطل الحجة المهدى دعواها  
فمن ارسطو وما طور ابن سينها  
على جميع الوري وليحمد والله  
وزجرها من بني طه ومولاها  
وقام فيها سليمان الورشاها  
الا اذا كانت الاشراف ترعاها  
فقد حوت كثير من مراياها  
عهد المودة والحسن بقرباها  
اليك فيها اهتدينا اذ تمناها  
اياها من سواكم ما عرفناها  
امنت في الغيب فيها اذ سمناها  
لنا روايات صدق فاعتقدناها  
واليوم فيك عقود قد نظمناها  
بعد الاياس وهبت الملك ولجناها  
لكن فيك اله العرش ارساها  
فاسمحت بها الآلا ولها  
فرجا واطرها علما واتقاها  
منا حقوق معال قد ورشاها  
بالكره شوكتة حتى وطاناها  
لولا الرجاء اوارا المجد اوراها  
لم يجر الاهل والاوطان لولاها  
اليك تحمدت السير عقباها  
جرقة الجبال ليلقي طور سينها  
ما شك انك نار انت موسىها  
نفس تحا لطها في الصد عينها

دنا ليقبس نارا او يصيب همة  
حاشا عن الروية الحسنى حجاب  
انك لم يعد باليد البيضاء منك  
عسى ينجح الرحمن مطلبه  
وقال عليم للولي على خان ويهنيه بعيد الفطر منة تمان وستين  
عرج على البان وانشد في محبة  
وسل ظلال الغضا عنه فتم له  
اولا فسل منزل الجوى بكاطرة  
واقرا السلام عربى المجمع جمعهم  
وحى اقمار ذلك الحى عن دفء  
واخ الحما يا حاك الله ملتسا  
له حي اذا اقماره غربت  
مغنى اذا اراد طرفي في ملاعبه  
جمال كل اسيل اخذ يجمعه  
تمسى كنوز الشيا من عقائله  
لولا الشوي وحيلة التبر لا لبنت  
اذا بجرى المها تجر به ضارعه  
يكفر المير موت الناسكون اذا  
قد حرمت قربة من الصعيد  
سقى الحيا غرا اقوام صوارمهم  
يا نار حين واوهاي تقر بهم  
عسى نسيم الصبا في شتر تريم  
من به عن شراكم ان يجد شئ  
وحقكم ان رضيتهم في حسنا  
افرى الجيوب وما غبت فيك  
بالنفس دوا بسى كنت القدر  
الله يا ساكنى سلع بنفس شج  
عان خضور الفواخي البيضاء  
يرعى السها بعينون كلما التفت

الى مدا لك غايات تمنهاها  
فكل قصد كليم الشوق اياها  
ديار مصراتي منها فقد ناها  
فقد توصل فيكم يا بني طه  
قلبا فقد ضاع مني في مغايبه  
مشوى له فحجر الحجر بلحبه  
عن مرجتي وضما في انفا فيه  
واخضع لهم وتلطف في تاديه  
يميته الليل فكرا وهو يحيه  
فك القلوب الاسار عند اهله  
اغنته عنها وجوه من غوانيهم  
حسبتهم عقودا في تراقبه  
وقلب كل اسير القلب يحويه  
مرصودة بالاقاي من غواليهم  
عواطل السرب حسنا في حوالهم  
اثارت الخيل نفا من غواليهم  
هبت النسيم عليهم من نواحيهم  
باغى الطهور ودعى ماء واديهم  
عن منة العيث عام الحمد بغيهم  
حوشيم من لظى قلبى وحوشيه  
يعود مرضكم فيه في شغفهم  
بما عليه ذبول العين ترويه  
محبكم لوجودي في تقانيه  
بتم فن اين لي قلب فافويه  
منكم وورنا بعيني كنت احبهم  
على الطلول اسالتها اما فيه  
ويبيض مرضى الجفون السوويه  
نحو العقيق غدت في الخد جريه



بهذه البان شوقا حين يفهم  
تبدو بدور غواد يك فتوهيه  
هوى فاضحي بميدان الهوى  
تري النوى اي ناور في جوارحه  
رغبا لمنزل النور بالعقيق لنا  
وحبذا عصر لذات عرجت به  
اكرم بها من لويلات لو التفت  
غركان على المجد خوطه  
شمسها زان وجه الدهر  
حليف حزم له في كل مظلة  
سيفا لو احلم لم يعمد كاديه  
غيثاها وسما في المجد فاشتر  
يمن العلى والاماني البيض في  
فلوارع غراب الليل صارم  
ولواته النجوم الشهب يوم  
تهوى الالهة ان تسعي تحذره  
فها لاليد من ضرات جبهه  
وافرحه الليث فيه لو يسالمه  
مقداره عن ذوى الاقدار  
هو الاصم اذا تدعوه فاحشة  
ان يجمل المحذور ففوق طفه  
هام الزمان به حبا فاشك  
اذا الخطوط حكاها الياس ابتها  
روح الفخار الذي من الامانة  
حر له رتب يغشى بصايرنا  
من الملوك الاول لولا طوم  
من كل ابلح مامون مناقبه  
نشأ ونفس لنا منه نشت ففد  
الحيدر الذي دان الزمان له

معنى الاشارة عنكم في تشبه  
بانته تباياكم فتصبيه  
فعينكم بسهام الفتح ترميه  
اماترون سناها في نواصيه  
لا زال صوب الحيا بالدر يولي  
نحو البدور بيض من ليا ليه  
لكن في السلك اى من لئاليه  
فزينت بدور من اياديه  
عن اهله ظلمات من مساويه  
نور من الراي نحو الفتح يهديه  
ان تهلك الناس حين الغم يضيئه  
في جوده الخلق واختصت معاليه  
اليمنى وحر المنايا في امانيه  
لشباب فوداه وابيضت خوافيه  
لم يرض بالشمس دينا في عطيه  
ولو بها اشتعلت يوم ما ذكيه  
ودارة الشمس من حساد ناريه  
وغبطة الغيث فيه لو يواخيه  
وجوده لذوى الحاجات يدييه  
هو السميع اذا التقوى تناحيه  
او يحنى منه شهد فهو جانيه  
يعود شوقا الى روياه ماضيه  
رجاوه بخطوط ملا ايديه  
تنفك في رشحات المسك تسقيه  
نور النبوة منه حين لغزيه  
تزلزل المجد وان دكت رؤاسيه  
بجنة الحدي بلقي طعن شانيه  
كل لصاحبه الادنى برتيه  
حتى استكان وخافته دواهي

قون اذا ما غلج الدرع اغرقه  
يدري الحسام اذا في الروع منك  
والهام تدرى وان غزت سيلها  
ساس الامور فاجر في اوامره  
لغشق المحي طفلا واستهام به  
سل الحيا حين يهي عن انامله  
له خصال بخيط الفجر لو نظره  
شامل لو حواها الليل واقفه  
قلادة المجد والعليا صنائع  
موله كالك تلو في محاسنها  
ياسعد الجود بل يا نفس حاتم  
لازلت يا غيث لى غوثا ومنجها  
لو لا تملككم رقي بانهمكم  
واستجل من اي نظمي اى معجزة  
مدح يسير اذا ما فرك فت به  
بيوت شربناها الفكر من ذ  
واغم يصوم عسى بالخير ختمه  
واسعد بافطار شهوقه انار به  
هلال سعاد تروى منه شمس  
وليتهك العيد في تجد يده عوده

خاض الردى في كاد الباس يورث  
بانة بالدم الجارى سيبكه  
لذال التجود اذا صلت مواضيه  
حكم المنا والمنايا في مناهيه  
فهان فيه عليه ما يقاسيه  
اهن اندى بنا انا ام اياديه  
لستظم سبح الداجي ثانيه  
يوسفه لو فداها في دراريه  
وزينة الدين والدنيا مساعيه  
اي التجود علينا اذ تسطيع  
يا نقش خاتمه ياطوق هاديه  
ولا برحت اليك المدح اهديه  
ماراق شعري ولا رقت ميايه  
تخلد الذكر في الدنيا وتقيه  
سير الكواكب في الدنيا قوافيه  
سكانها حور عين من معانيه  
لك الاله وبالروضان يحزبه  
هلال من وايمان وتزريه  
فعا دصبا يكاد الشوق يحقيه  
بل فيك يا بهجة الدنيا نهيه

اشهد ما وجدته من المدح وهو الفصل الاول ويتلو ان شاء الله  
الحمد وهو الفصل الثاني في المراتي قال في المولى  
السيد حسين بن المولى السيد علي خان سنة احدى وثمانين و الف

الى الله اشكو قادات النوايب  
رمتنا برز لورمت به يدها  
فتبالدهر لا تزال خطوبه  
كان الليالى منه في بعضها  
فانا وان سات اليانصروفا  
فيا ليتها فدت حسينا بما تشا

فقد فجعنا في اجل المصائب  
لزلزل من راسحات الجواب  
تطالب في اوتادها كل طالب  
فقد اتصلت ارحامها بالنواصب  
فقد حسنت اخلاقنا بالتجارب  
من الرقد من ماش اليه وركب



لقد شفعت يوم الطفوف بمثل  
هو ترجي بيض العظايا بكفه  
صوارمه في اوجه الموتاعين  
فتي كان كالنور يد في وجهه العبد  
فلما اخطت عين العبد بعد فقد  
عن يرقى تحت التراب بحفرة  
فلا تحسبه من دجي القبر احبا  
سقى الله مثواه بعفو ورحمة  
وما فخر مثواه الووي الي احبا  
وما في بنات النعش حاجة نعش  
نعش السما والارض حتى بكت له  
ورق القناخر فاعليه صدور  
وشقت عليه الابدوت جيونها  
قضى فقضى المعروف والباس والرا  
فليس عليه القلب من اسد قومه  
فقل لبني الحاجات كفوا عن السر  
ارى الارض حالت دون فتكسفت  
سنبكيه ما عشنا وان قل د  
فلا سلت نفس من الوجد لم  
سل الارض عنه هل تصدق قد  
وهل اقتشعت من التدم من ثانه  
وهل دفنت منه الشمال في الت  
فاللثنا من بعده بهجة ولو  
متى بعده الايام تطفى او امنا  
وانى لنا منها نحاو واحد  
كريم غدت راحة بعد موته  
نمكن منه الموت في قبض روحه  
ادام علينا فقده الليل سرمد  
كان قرون الحاقات لوزم

وثنت بليت من لوي بن غالب  
وهو المواضى بين هجر الخالب  
واقوس منها مكان الجواب  
وكالعقد حسنا في نحر المراتب  
ولا ابتسم الهندي في كف ضارب  
فيا ليتها محفورة في التراب  
الليس المحيا منه مصباح راجب  
واولا ستر يوم كشف المعائب  
وفيه انطوى بحوليد المشارب  
كفى ما حوته من حسان المناق  
جفون الفوادى بالدموع السرايب  
وحنت اليه صاهلات السلاهب  
من الوجد قضا عن قلوب الافان  
وصاقت علينا واسعات المذاب  
باجزع من خمص الديات السواجب  
فواخيته المسعى وفوت المارب  
كراه اقام الدجى والملاعب  
ازدناه منابا لقلوب الذواب  
عليه ولا قلب غدا غير واجب  
فعهدى به نصل صقيل المضارب  
فعلى فيها وهي عشو سحاب  
ومركزها الاصلي بين الكواكب  
سوقن المعاني من ثايا الكواكب  
وهل غورت بالارض بحر المواجب  
وقد اوقعتنا في اشق المتاعب  
لعادتها مبسوطة للرغائب  
ولم يتمكن عند قبض الرواجب  
فلنلق فجر بعده غير كاذب  
لنا وصلت عن الدجى بالذواب

فلولم يتم الله نور الهدى لنا  
ابي الجود والتقوى على اخي الله  
جواد بارض الكرخين مقامه  
عسى الله يبق عمره ويمده  
ولا شهدت عيناه بين احبة  
ولا برحت ابناؤهم وبنوهم  
اسود اذا شدت ثعالب لده  
رياض سقتها الفاطمية وردها  
سلالات ارحام من الوجس طهر  
وقاه واباهم من السور رتهم

وقال يرك السيد ناصوابن المولى السيد حسين بن الموت  
علي خان في سنة ست وسبعين والف

هو الكوكب الدمر من قلوب  
فتعسا لعين لا تفيض دموعها  
تداركه كسف الردي بعد تمة  
مضى فالحا من بعده واجد  
جرت المنايا وهو عضو من التدم  
الا فاند بوايا وفدون ابن محسن  
وعز واني السادات فيه فانا  
توارى فاوور في القلوب صبا  
هو ابن رسول الله وجوه الله  
اعقد وحب الدنيا لا كرم والد  
تتافزع فيه المحر حبا وغيره  
لوان بنات النعش في سبك نغمه  
فحقا لملك المحزن يشكو فراقه  
وحقا لعين الحرب تبكي له دما  
وحق العلى ان تبش الارض بعد  
سرى طيبه في الارض حتى كانتا  
فحسبك يا كفانه فيه مفخا

فتبا لقلب لا يدوب من الوجد  
فقد غاض بحر من ملوك بني المهدي  
فحال وحالت دون ظلمة اللحد  
وصدر العلى من بعده فاقد الخلد  
فاصبح كف المكرمات بلا زند  
فقد هدر كن الجود من كعبة الرد  
به رفعت من ذكرهم سور الحمد  
فحيا وميتا لم يزل وارى الزند  
تكون من نور النبوة والرشد  
واثر في طون القدوم على الحمد  
وتعبط الولدان في جنة الخلد  
لصارت لبدر التم من اكرم الولد  
فمن غايه قد غاب خير بني الاسد  
فقد فقدت في فقد مبيها الهد  
فقد ضيعت في التراب واسطة العقد  
تبدل منها الطيب بالغبير الورد  
فانك من نصل العلى موضع الغد

دورها

ع ٢١  
(٥٧)



ويا فاشته بالله كيف حملته  
جواد على اثار ابيه جوي  
ولولم تعقه الحادثات عن الله  
ولوان شق الجيب قد ردقنا  
ولو قبل الموت الفداء فديته  
بنوا المجد لا اضمتكم اسمهم الله  
ولا امتحت بالبين يوما عيونكم  
ولا برحت اراؤكم واكفكم

ويا ليت كيف انطويت على احد  
واجذاده الغر المفارقة للذ  
لا درك من غاياتهم غابة القصد  
لقل واني قد شققت لهم كيدي  
ولكنه لن يخطي الحرام بالعبد  
ولاشك الايام منكم يد الوعد  
ولا احرق احشاءكم لوعة البعد  
مصاييحها تهتك وراحاتنا تجد

وقال يحيى كمال الدين بن السيد خلف بن السيد عبد الله  
الموسوي في سنة اربع وسبعين والف

قضى خلفا الابرار والسيد الطاهر  
وغيب منه في الثرى يتراه  
ومات الله فله ثرة السن الثنا  
فحق المعالي ان تشق جيوبها  
هو الماحد الوهاب ما في يمينه  
هو المروم الحرب تشق حراجه  
فلا تحسب الدهر اهلك شخصه  
فلود فنوه قومه عنده قدره  
وما دفنه في الارض الا لعنا  
وما غسله بالماء الا تطوعا  
فتي يورد الهندى وهو حديد  
حوى الفضل والاثار والزهد  
تعطلت الاحكام بعد وفاته  
فهل لفروض الدين والنفل حرة  
يصر على المختار والصنور زوه  
فغير معلوم جازع لمصا به  
اجل بني المهدي لوانه ادعى  
كريم كان الله اخر موته  
فكيف رياض الحزن يلسم نورها

فصدر العلي من بعده صفو  
فقارت ذكاء الدين وانكسر البدر  
وليث الوفا فلتسكه البيض والتم  
عليه وتنغاه المكايوم والفجر  
هو العابد الاواب والشفيع الوارث  
عليه وفي المحراب يعرفه الذكر  
ولكنه في موته هلك الدهر  
لجل ولوان اليتمالك له قبره  
به انه كنزها ولنا ذخيره  
والا فقولنا متى نجس الجبر  
ويصدق فيه وهو من علق بقر  
وصاحبه المعروف والجود والبر  
وضاعت حيدود الله والنور  
وهل لليا الى القدر من بعده قدير  
لعلمها في انه الولد المبر  
ففي مثل هذا الخط يستقيم الضمير  
وقال انا المهدي وازره الخضر  
ليكسب فيه الاجر من فاته يد  
وتبرج حيا بعد ما اهلك القدر

وكيف نرجى ان الليل اخر  
فاي عظام في ثراه عظيمة  
نصلى عليها وهي عنا غنية  
ونثنى عليها رغبة في ثنائها  
توفعن عن قدر المراتي جلالة  
فمن الليتامى والا رامل بعده  
كان الوري من حوله قبل بعثهم  
لين غدرت فيه الليثا فانها  
وما ضرها لوانها في عبيده  
سرت شمة الرضوان نحو  
وفي دمة الرحمن خير موته  
تناى فلان بنا عليه واهلها  
دعته لوصل الحور طوبى فزار  
فلا يشمت المحساد فيه فانه  
لن سلبت ابناؤه وبنوهم  
فروع تصابت للعدا وهو  
ملوك زكت اخلاقهم فكانهم  
كانت عليا بينهم يد رابع  
اذا ما علي كان في المجد والعل  
يهون علينا وقع كل ملة  
انولاي هذى عادة الدهر  
ثمذرا لما يجنيه فيكم فكم  
عسى الله يحريك الثواب مضى  
ويلهمك الصبر الجليل بفضله

وفي ظلمات الارض قد دفن الفجر  
تجل وعن اثارها يصغر الشعر  
ولكننا فيها لنا اعظم الاجر  
ليعقب في الافواه من طيبها عطر  
وعن اعين الباكي ولوانه در  
ومن نرجى النفع ان مستا الضر  
دعاهم من الاجداث في يوم الحشر  
بكل وفي العهد شيمتها الفد  
من الخلق يفدى ذلك الستة  
ولا زال فيها من شدا طيبه نشر  
اقام لدينا بعده الوجد والفكر  
بكاء وحزن والجنان لها بشر  
ولم يدرفهم بعده قتل المحر  
ستوغمهم بالموت ابناؤه الفجر  
فويل العدا وليفرج الذيب والنور  
فطابت وفي افنانها اثر الشكر  
حدائق جنات واخلاقهم زهر  
وعشرا صافات حولها نجم زهر  
سليما فازيد يقول ولا عرو  
اذا كان موجودا وان فلاح الامر  
وليس به خير يوم ولا شر  
لر عندكم من قبل قاذحة وتر  
ويعقب عسر الامر من بعده لير  
ويمتد في الخط السعيد للعمر

وقال يرقى مولانا ابا عبد الله الحسين رضي الله عنه  
المومنين على بن ابي طالب رضي الله عنه وكوم وجهه شين  
وانثوبه در الدموع على التو  
مسترجعا متفجعا متفكرا  
واخر بخنجره لمقلتك الكرى



وانس العقيق والنسج ان النقا  
واخلع شعرا الصبر عند وزر  
فتياب ذي الاشجان اليقها به  
شهر بحكم الدهر فيه تحكت  
لله اي مصيبة نزلت به  
خطب وهي الاسلام عند  
او ماترى الحرم الشريف لكاد  
وابا قيس في حشاه تضاع  
علم الحظيم به فخطه الاسى  
واستشعرت منه المشاعر بالبلا  
قتل الحسين فيا لها من بكة  
قتل يد لك انه سوا الفدا  
رويا خليل الله فيه تعبرت  
رزؤ دارك فيه نفس محمد  
اهدى السرور لقلب هندو  
ويل لقاتله ايدري انه  
شلت يده فقد تقمص خزيه  
حزني عليه دايما لا ينقضي  
وارحمته اصاب رجات حوله  
ما زال بالرحم الطويل مدافعا  
ويصونها صون الكرم لفر  
لهفي على ذاك الذبيح من القفا  
ملقى على وجه التراب تظنه  
لهفي على العارى السليب ثياب  
لهفي على الهاوى الصريع كانه  
لهفي على تلك البنان لقطعت  
لهفي على العباس وهو مجدل  
حق الفبار جبينه لوطا لما  
سلبته ابناء اللثام قميصه

واذكر لنا خبر الطفو وما جرى  
خلع الشقام عليك ثوبا اصفر  
ما كان من حر الثياب موزلا  
شرا الكلاب السود في السد  
بكت السماء لها نجيعا امرا  
لبست عليه حدا دها ام القرا  
زفوات الجمرات ان تنسقا  
قبسات وجد حرها يصير  
ودرى الصفا بمصايبه فتكرا  
وعفا محسرها جوى وتحسرا  
اضحى لها الاسلام منه دم الذرا  
في ذلك الذبح العظيم تاخرا  
حقا وتاويل الكتاب نفسرا  
كدرا وابكى قبوره والمنبرا  
واساء فاطمة واشيا خيدرا  
عادى البني وضنوه ام مادر  
يا تى بها يوم الحساب موزلا  
وتصبرى عنه على نقذرا  
تبكى له ووجوهها لرتسرا  
عنها ويكفلها بابيض ابترا  
حق له الاجل المتاخ تقذرا  
ظما وظل ثلاثة لرتسرا  
داود في المحراب حين تسورا  
فكانه ذا الغون يند في الجرا  
قمر هوى من اوجه فتكورا  
ولوانها اتصلت لك انت اجرا  
عرضت منيته له فتقشرا  
في شاوه بحق الكرام وغير  
وتستنه ثوبا بالجم معصرا

فكانما اثر الدماء بوجهه  
حر بنصر اخيه قام مجاهدا  
حفظ الاخاء وعصده قولا  
من لي بان افدى الحسين بمحنة  
فلو استطعت خذفت حبة ثقله  
روحي فدا الراس المفارق جسمه  
ريحانة ذهبت نصارة عوده  
ومضج بدما له في كائنا  
عضب يد الحداث فلت غره  
ومشقف حطم الحام كعوبه  
عجبا لم يشكو الظاء وانه  
يلج الغما ديه جواد ساج  
طلب الوصول الى الورود نعا  
ويل لمن قتله ظانا اما  
لم يقتلوه عن اليقين وانما  
لعن الاله بني امية مثله  
وسقاهم جرع الحميم كما سقوا  
مصباح هدى بالطفو قد انطوا  
يا ليت قومي يولدون بعصره  
ولوانهم سمعوا اذا لاجابه  
من كل شهر مهدي دابه  
من كل امة تجود بعارض  
قوم جرون دم القرون مد  
يا سادتي يا ابل طه ان لي  
بي منكم كاسي شهاب كلما  
شرفتهم في ركي بخار كم  
اهوى مداحكم فانظم بعضها  
ينخط مدحى عن حقيقة مدحهم  
هيها تليست وفي القريض

شفق على وجه الصباح قد انبر  
فهوى الممات على الحياة واخرا  
حتى قضى تحت السيوف معفرا  
وارى بارضا لطف ذاك المحضرا  
وجعلت مدفن الشف المجر  
ينشي التلاوة ليلة مستغفرا  
فكانما بالترب تسقى العنبرا  
يحيوه فنت مسكا اذ فوا  
ولطما فلق الروس وكشرا  
فبكي عليه كل ربح اسمرا  
لولا مس الصخر الاصم تفرا  
فيخوض تقع الصافات لادرا  
ضرب يشب على النواصي مجرا  
علموا بان اياه يسقى الكوشرا  
عرضت لهم شبه اليهود تقورا  
داود قد لعن اليهود وكفرا  
جرع الحام ابن النبي الاطهر  
وخضتم علم بالفرات تغورا  
او يسمعون دعاه مستنصرا  
منهم اسود شري مويده القور  
ضرب الطلا بالسيوف وبل  
وبكل جاوحت يريك غضفرا  
ورياض شرمهم الحديد الا  
دمعا اذا يجري حديثكم جرى  
اطفئته بالدمع في قلبي وري  
ودعيت فيكم سيدا بين الورى  
فارى اجل المدح فيكم اصفرا  
ولوانتي فيه نظمت الجوهرا  
لو كان في عدد النجوم واكثر

لوقال  
عن الاله القائلين له كما  
كان اولي

القرى



ياصفوة الرحمن اجراء من فتي  
واعوذ فيكم من ذنوب انقلت  
فيكم نجاتي في الحياة من الاز  
فعليكم صلي الرحمن كلها

انتهى ما وجدته من الراي وهو الفصل الثاني ويتلو بمؤ الله

الفصل الثالث الفصل الثالث في اشياء متفرقة من مقاطع  
وايات وبؤد وموايات قال مقتدسا

قلت اذ غاب منيتي اين روي  
لن ترائي ولست تدري مكان  
فسمعت الخطاب من خوقي  
انما الروح امرها عند ربي

وله في صباه في وصف العارض

جروحي عارضا كالشدر حسنا  
وحقك ما سعي في القلب لا  
عليه يا قوت خدي كاللهيب  
الليقظ نمله حب القلوب

وما قاله في صباه وقد اقترح عليه وصف في مجلس فقال ربحا لا

وصوت شاد حكي في سجع منطق  
اذا تغنى غدا في جنب لغته  
ورق الحمايم تغريدا ونصوتيا  
ها روت في حليات السقي سكت  
ما حاز در معاني لفظه اذني  
الا ساقط من عيني يواقتا

وقال واخبرني انه نظم هديت البيتين مناما وانه لم  
يعبر منها شيئا عن الصورة الطيفية غفر الله له

لواقسم المرو بالرحمن خالقه  
ان كان شيئا فغير الله خالقه  
بان بعض الوري لا شيء ما حقا  
الله اكرم من ان يخلق العبا

وقال شين منطهما اوائل اسماء اهل البيت رضي الله عنهم

اوائل اسماء الذين ارجيتهم  
ثلاثة حات واربع اعين  
ليفرج غني فيهم المتشدد  
واربع ميمات وجيم موجد

وقال وقد بعث بها الى بعض ولده وقد جري بينهما عتب فم  
الولد على الرجل الى بلود الع فاما وصلت هذه الابيات اقلع  
عن ذلك العزم واعتذر كل منهما الى الآخر

جعلتك بالسويدا من فوادي  
هويتك واصطفيتك دون  
ومن حدي في ذيتك بالسود  
واولادى فكنت من الاعاد  
جملت ابوتى وجحدت حقى  
وقابلت المودة بالعنا

شني

الذي حسن تربيتي ولطفي  
رجوتك كالعصاة وان شيتي  
وان كسوت يد احدثان عظمي  
ولست اخال فيك خيب ظني  
وما سبقت اليك من الايدي  
ومعتمدى اذ مالت عما ري  
تري منة بمنزلة الضاد  
ويخطاسهم حدي واجتهادي  
عساك على تعطف يا حبيبي  
وتهمر ما تروم من العاد

وقال ربحا لا وقد اقترح عليه وصف زهر البيا ولا

اشداه زهر البيا قلاء تضوت  
ليقق به اكتنف الشواد تظن  
افقائه ام تشومسك اذ فر  
فوق القصون انضارت للمنظر  
اظفار د رقت في عنبر  
من فوق ايد من زجاج اخضر

وهذان البيتان مما لحن به العام والخاص واشتهرت نسبتها  
اليه وانما يظهر صحة هذا ولم اسمعه

ياناقل المصباح لا تمر على  
اخشي خيال الهدب يحرج خده  
وجه الحبيب وقد تكحل بالكر  
فيقوم من سنة الكرى متدعرا

وقال ايضا يصف وقد تقو في بعض حفدة المولى على خان وعمل  
المولى المذكور ابيا ثاثة وهي

واني لا خفي لوعتي عن محدة  
فكولارضى الرحمن والصبر والحج  
وفي القلب ما ينهي الحفوة عن العضر  
لما كان بعض القلب يصبر عن بعض  
تسيل دموعي من جفوني ولم اقل  
مقالا يفتت الا جرمي ولا يرضي

فاجابه بصدده الابيات ربحا لا وهي وان ناسب جعلها في الفصل  
الثاني الا انا راعينا ما اسلفناه من ان الفصل الثالث يشتمل  
على المقاطيع وما يجري مجراها

كفيت خلاف الدهر يا واحد الوري ووفقك المقدار فيما به يقضي  
وحاشا علاكم ان تميل لقوسكم  
الحجن يفضي الى اللوم والخفض  
الى سنن المعروف والندب والف

بكم نتاسي في الخطوب ونهنتك  
فكيف ظلام الحاد ثات تجنك  
وانتم مصاييح الهدى نجم الارض  
فلا تجزعوا منه فلا سبب البضر  
قلتم بنات الدهر بالباس والند  
لن انحنى بكم يا مجراح سهامه  
فحسبكم ان قد سلمتم على العضر

وقال في صباه يصف الافق حين غروب الشمس وطلوع النجم

كانما الافق لما شمسه غرب  
والليل يشتمل در الشهب مسد



صبت تردى بافواه الاسافكا | بد مع يعقوب لما غاب يوسف

قضى حسنه فليسكنه اليوم عظم | وعاد هثيما اسد وشقايقه  
تكرر في خديبه ماء شبابه | الم ترقد لاحت عليه علائقه

في صباه انما اجتمع مع بعض الادبا وهو جالس  
ليلا على باب داره بالبصرة فاقبل من قارعة الطريق غلام حسن  
الوجه عليه عمامة بيضاء وحلته سوداء وكان يهواه ذلك الادب  
فاطرق يفكر مليا فساله عن طول هذه الفكرة فقال اردت  
ان اعمل شيئا في وصفه الغلام فلم يحضره ما اردت فهل  
يحضرك ما لم اجد مني وتنبؤ به عنى فقال ارجو لا

ويني فراسنير اصناع مي | بنقطة خاله المسكين نسكي  
تقيا بالظلام لاجل حزني | وعظم بالصباح لاجل هتك

وريت ابيانا لا اعرف قايلاها مسمطة على ظهر مجمع كان لحرارة  
المولى الاديب الحسيب النسيب السيد علي خان بخط ابي  
وقد نسب تسميتها الى نفسه في اليوم الثيام والعشرين  
من جمادى الآخرة من شهر سنة ثمان وتسعين والفت

ما ذا على من ادى الاستواقينكم | لواقص الدمع عن جبين يهمله  
يا لامي في هو امن لست اترككم | اكم اكم الوحد والاحقان تهكم

واطلق الحب والاحشاء تمسككم  
قالوا دع الحب يا هذا ومسلكم | فكم سعي فيه من صب فاهلكم  
فقلت والشوق داعي البين تركم | عصاني القلب لعل ان تمسلكم

غيري فواسيها لو كنت املككم

السحب تروي حديث الفيت عن | والورق تنقل سجع النوح عن  
سل الذي نام عن نوح وعن رقي | ماض من لم يدع مني سور مني

لو كان لي سم بالباي ويتركه

وجع الفواد ابرج من معديبه | وصلاد وبتل اليربادون مطيه

لعل لما يتمني من محبته | لحفي على الوصل لو اني ظفرت به

ما كلما يتمني المرء يدركه

انتهى ما وجه من المقطوع والدوييت واقضت النوبة الى ذكر

بنود

البنود فتمت اجامع بنود الاول في وصف الايات السماوية  
الشخ في وصف الايات الارضية من النباتات واختلاف

نواعها الى مشموم ومطعموم ومفادها التوحيد الثالث  
يتخلص منه الى ذكر نعمة ارسال الرسل على الاجماع ويخرج الى  
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم وصية علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه ثم الائمة من ولده رضي الله عنهم على الاجمال ثم يخرج الى مدح  
المولى البشير بركة خاندان السيد منصور خان الرابع والخامس

في مدح المولى المذكور وهي هذه

ايها الواقدي الظلم بنه طرف الفكرة من رقدة ذي القفله  
وانظر اثر القدره واجل غلس الحيرة في فجر سنا الحيرة  
وارنوا لقلك الاطلس والمرش وما فيه من النقش وهذا  
الافق الادكر في ذا الصنع المتقن والسبع السموات  
ففي ذلك ايات هدى تكشف عن صحة اثبات الكشف  
قدرة عن غرر الصبح وارخت طررا الجفح على غرضيه  
فخدا يغسل من ملبسه الاشيب في مضمطي نور سناه  
لنسر الغيب واستبدلت الظلم من عنبرها الاسود

بالاشيب واعتاضت من مفرقها الحالك بالاشيب  
واضاعت من خوف كيت الشفق المعلم دهم الغسق المظلم  
اذ سامر من المشرق في سابقة الاشقر ملك الفلك  
الاعظم وانث من النور به عثير كافور واجرت بح الليل  
بشوب السبح الا سحيم كالشيل فاسودة وابدي زبد النجم  
من خالص بلور وعسجد فكسته حلل النيل وحلته باكليل  
وجلته بمصباح من البدر به لاح ومن كوكب زهراء  
بقنديل ومن شهب ثرياه بمشكوة فسواه فهو الاول  
والاخر والباطن والظاهر والقابض والباسط والباث  
والوارث والعاقل والعاقل في خاتمة الاعين والانفس

سرا وجهارا

خالق اضحك في قدرته البرق فابدي شنب التمع وابكي  
مقل الودق فاجري درر الدمع فاجي بقع الارض



فانبت دنانير بهار حلتها قصب الشذر ومن همز يواقيت  
شقيق الحمل الخضر حقا قارن المسك بها القطر اذا ما  
انفتحت كالقفل الرمد من الشهد بكت في درر الطل  
واشكال واجناس من الزهر والوان ونسرين لو فيروغ  
ريحان واجفان بحين شغمت في حلق العسجد من  
خرجسها الغض وافواه اقاح بسمت عن شنب الدر  
واسنان من الطلع وقامات من البان ومناقات انايب  
زجاج حلت من قدق الورد بمرجان وعقيان ونارنج باشجار  
لضاهي اكر النار وتقا حوجات عذاري شربت راح  
ورمان باغصان تروى العين اذ بان نهودار ففت فوق  
قد ودرقست في حل السندس والروض كسي فحله الا  
والاس لها عذر في عارضه الاخضر والبريق قد صنف اعلام  
بني الابيض والنور به احدق في جند بني الاصفر والبيج  
بها عبرا ثواب صبا الريح وليل الشجر القمر في نورض المعصر  
والرند كانقاس حبيب حمل الورد على الحدا اذا بلله الطل  
روى عن شمل الند فلا يعجزه ضد ولا يشبهه ند تعالى الفهد  
الفرد كرم سبقت رحمة السخط له الكمال على المصحة والشم  
وفي اليسر وفي العسر وفي القوة والضعف ممدت  
الذهر وما سار شذا الزهر على الريح مختار ونها وال

باعت الرسل اولي العزم الى العرب مع العجم ومن طهر ما  
حدث الكفر من الرجس عن الملة بالطهر الي القاسم ذي  
الرافة والرقدة والقسوة والقوة والقدرة والقدرة  
مع الحكمة والحكم مجلي ظلم الفتره من نورضني البهشة  
مصباح دجى الله مبدى ابح الحق وخفي بطن العسق  
ومن فجر في معجزة الصم من الصخر ومن كل الطير ومن  
حن له الجزع والنشوق البدر ومن ايدى الله تعالى باخيه  
الاسد الضارب في ابيضه الاروس والطاعن في اسمع  
الانفس حاوى الشيم الفرقة شريف النسب الطاهر

بحر الحزم الراخر من رده القرص فحله غسق الليل ومن  
خاطب ثعبان ومن علم جبريل امام بطل غالب مغوار  
بني غالب مولاي على ابن ابي طالب محيي سنن الدين  
ابي الغراليامين شمس الفضل العثره اقار سما الرتبة  
اقار دجى الامة انوار هدى فيهم قد بان لنا الغي  
من الرشد واستبصرت العمى وعزهم نقل العلم وفيهم  
خزن الوحي مصاليت مصليين ذوى زهد وتقوى فعليه  
ومليهم صلوة الملك الخالق ما سمجت الخلق وما شبيب الريح  
وما فردت الورق وما استل سنا البرق نظبا التبر على الاق  
وما سارت في الغرب وفي الشرق ندى الباسط من  
بعلهم العدل مع الفرق اخي الفضل سليل الملك الاشرف  
منصور ابي راشد ذي الصديق كرم النسب الماجد سقف  
المشرف الصاعد بحجاج بني حيدرة المطر في الحرب مواضيه  
على الصند وفي السلم ايامه على الوفد بهارا ونضارا

ملك بني ملك كونه الله من النور فوله على الخلق وناداه ففنا  
على الطور همام تحت الظلم مواضيه سوى ظلم جفوت  
المقل الكور وهذا من ايامه لنا ابنية التبر وشيدت  
معاليه على اجنحة النسور وابنت بوادي رها حين قنا  
الخط وامر مواليد من القحط وذلك لدر الصعب و  
سوقن لبر الوعر ومي الغيب فاصماه باراه والنشاء  
سحب السيل فاجراه بالاه مجوار عشق الفضل وعادى  
خلق الجمل وفي السمع من العدل واخي مهب البذل  
اذا لاح تروى العين من راحته الغيث ومن فطنت النار  
ومن طمنت البدر ومن مغفرة الميث وفي جردت البحر  
حمى العرض من الثلب واورى الاسد الغلب فاحاتم  
في البحر ولا معن له مثل ولا كعب ولا كسري ولا  
واسكندر في العدل وفي الحياه له ند واشباهه سقى  
الانفصل في البوس من الشوس دم الروس



وجلاظلم الجمل من الحزم بفانوس فتى زوجه المجد عذاراه  
وما انت في وجه السن عذاراه **بند**  
شوس يجمع في بيض ظبا الهند على الاسد فيغزو شرف المجد  
ويعطى بدر العين فيلشوى دررا حكمة من الوفه اذا  
ساوسرى الذعر الى خوا عادية وان حمل ثوى الفخر بناديه  
جنى النصر له الازرق والاسمر في سفكهما الا حمر  
والشكر له نور في مرعبه الاخضر اذا عارضه امطر  
بالابيض والاصفر مولى ملك الناس بما فيه من الباس  
به شرفت الارض وقوت مقل العصر واشترق بانوار  
علاه غر الدهر له عزم سما النجم به يقتضى الاسد من  
الاجم كرم حسن النثر بعلياه مع النظم له العلية في  
الحجة ذاتي فخار قام في جوهر الفرد وموضوع تدي  
غايتة ليس له حد روي الاصل بفتواه من الباب للدرج  
الفصل فيليب علم معرفة عدل يرى الخفض من الخفض  
فلم هو سوى النصب ضمير القدر المستقر البارز في الحرب  
اذا عرب ماضيه بنى المجد على الرفع وان عامل بدا يصرف  
الجمع هو الخافض والناصب والرافع والمعطى والمانع  
والجابر والكاسر والاخذ والمنتهى القادر لا زال على الارض  
لمن ام من الوفه مزاج انتهى ما وجدته من انبؤد الفتور  
له **وله مع من المواليات**

يا من له الجمع في يوم الوعى مشهور  
وبعد يا طبيب سقم المرض المجهود  
وما جد بعد خلاقي عليه حسب  
صير رمي جراي والمديح جنود  
جوارحي في نوالك لك على شهيد  
ومن اليه المطالى في الورى تنسب  
لما عشقت المديح وانا عشقت الك  
وانت غاير على ممالك خمس نبود

**وله يمدح النوى على خان**  
يا من موارد هم من المره على عدا  
حقم انتم بفوز وصيتكم بعدا  
ما عدت لقلبي بالنوى لو ذاب  
من حيث يشهد لكم عند وهو كتاب

**وقال ايضا يمدح**  
حقم اشغل بفكرى القلب واعدا  
واريد معنى لطيف بك على كذبة

وجنته

والمدح لوكم احبده فيكم وهذا اريد اقول الصدق وليفوتق اعدا

**وله في صباه**  
ظبي اذا مارنا من الاسد ترهب  
الجسوسا السقم جفناه للتوثر  
له وجهه بحسنتها للعقول تنهد  
انحضر فيها العذار ونار هائلته

**وله في صباه وقد بعثها الى السيد بن العطار**  
يا سيف غرم هام العد مضربك  
الا يجلي الله من بين الصوم مضربك  
عذبت بالبين طفا لما اقربك  
ويلاة ما بعدك عني وما اقربك

**وله في**  
يا فارغ البال اشغل بعدكم بالي  
حق غدار سم جسمي عندكم بالي  
لو كنت عنكم بعيد بسوا قبالي  
شخصكم نصب عيني دوما قبالي

**وله في**  
لما نهج النوى بالسير شدتيم  
جفني عن النوم بالاهداب شدي  
فيجيرة الله عني يوم وليتم  
الي يا ليت بعد الصبر وديتم

**وله في**  
يا قلب حقم اجمع في مدافقتك  
عن الهوى والشقاوة فيه دافقتك  
من يوم بالصر ما تحصل مدافقتك  
اذ هب وهذي الصبا والامنى

**وله في**  
سيطان حسنك بحكم الجور ودية  
على الحشا وبفارتك قوليت  
هجت قلبي ومنه الصده وخطية  
حقم حقتك ولا ادرك ابن خلية

**وله في**  
اذا كرتك ولاح لي البدر حيت  
اليه وعلى هواله اصلا لوجنت  
لما هو تيك وجبدا بالحشا كيت  
خوف الفضيحة عن سمك باليد كيت

**وقال يمدح بعض احواله**  
كم صاحب لو قدر حولك تدور  
سوالك مثل الطين وعلسك بر  
يند المودة ويخفي بالحشا برجاه  
الوجه مثل المرأى وفي القفا مسحا

**وله يمدح السيد جركه خان**  
ما الظن اطما وفي كفك بحر الجود  
واجل وسحب نوالك بالبحر الجود  
ولعد يا من منه تقدر والا تجود  
ما ذا العوي يا طيف الجود يا بركات

اشكو الفقر وانت يا كثر الغنى موجود

والمدح



**وله فيه**  
يا مصدرا البيض محمده وسمر الصعد  
ومن بعزمه الى سماء التريا صعد  
كل وعدته وفيتة ياسلالة معد  
الا انا بعد يا مورد قنلة المعد  
**وقال وقد بعث بها الى السيد حسين علي خات**  
لعلوغة فيك طول الدهر تجدد  
ودمعة فوق صحن الخد تتردد  
ومهجة لا تترك اليك تتوقد  
من الحويزه الى كرمان تتردد

**وله فيه**  
لنا ركم بالجوى يا نار حين وقود  
ومن دموعي ركم يا ناظرين عقود  
يزورني الطيف منكم والعيون قد  
فانتبه والنفوس وطيغكم مفقود

**وله ايضا**  
يا خير من سار في سرج وسار بكون  
وعسجد قد تقالي ان يصاغ بكون  
لم نلق في الخلق مثلك فارس مذكور  
حاضت بكهفهم بيض الهند وهو بكون

**وقال بمدح حسين باشا الافر اسباب**  
فقت السلف يا حسين وانت ايت خير  
وتقدموك وانت اجلهم فاخير  
وليعلم الحاسدين صفيهم وكبير  
مادمت سالم وفيلك الله يتكلم  
فكيف ما شاء غرار الزمان يغير

**وله فيه**  
يا من بعينه يرى الخطب الجليل يسير  
ومن الى الوفاء رفته والنجاة يسير  
كم قد غنيت فقير وكم جبرت كسير  
ولديك بالراى اصحت كيميا الملو  
فانت كسر ودايك للعلل اكسير

**وله فيه**  
لك غصن قد بالوفا البها اثمر  
وليل فرع بواضح غرتك اثمر  
ووجه في القلوب لهيها اثمر  
تظنها جلنار وهي موت اثمر

**وقال بمدح السيد جركه خان**  
يا بركة المجد يا لث الوغي المفترس  
ومن لنا عند لزبات النول تفرس  
اقسم بحجر شمرك والحسام الورس  
لولاك وحنا سدا بين ايدي القرس  
واصحت رسوم الحويزه عافيا ورس  
لكن يا من يعلم كل عالم دروس  
قد خصنا الله من ذاك لبيس شرور  
لأولت باهل العبا يا بدرنا محترس  
فانقذتنا بعد ما طحنا وجد للرس  
ما بدت شمس المعالي في نهار طرس

ما الظن يا بونجد في الانام يصير  
وبعد يا من بعفوه يغفر القصور  
احكم يا شئت وانه فالطويل قصير  
وقال في  
منك حكمة بقاءت الزمان قصير  
لا تخش ان حاولت عزك ملوك الله  
لا تخش ان حاولت عزك ملوك الله

**وله في المولى علي خان**  
حقم فيكم اعاني المشوق واقام  
واذوب رقد وكل منكم قاسي  
اما بكم من جليب لعل اليا سر  
بمهمهم للطف فخرج الحشا ياسي

**وله فيه**  
يا خير من اهل ودي ومن ياسي  
لا تحسبوا لعهده وداركم ناسي  
لولم يحل طود صدد دونكم ناسي  
اتينكم كالقلم اسعي على راسي

**وله**  
لما مضى الحسن جد دعد رقام  
اراد خده بدليوان المحبة رسم  
محاظ كثر التفرح حوله نقس طلسم  
ابا نكتب من حروف الاسم الاعظم

**وله فيه**  
محاسنك للعقول الراشدة تد  
وذوايبك كالا فاعني بالمحبة تد  
يا من البرية نشز  
فتكن بالارواح لا خاف ولا

**وقال وقد بعث بها الى الحسين باشا لما هزم عسكر الروم**  
الحمد لله اذ هب عنك ما تحتنا  
ورد عنك العدو ووحش حشنا  
بخر من الله بملكك ونيتك منشا  
لا بضرة من عرب كانت ولا من

**وله فيه**  
يا لرور شانيك عارض فوق خد  
حاشاك لكن قصدرت بك خط  
يراع يا قوت في يا قوت خد خط  
رغم من الحسن سمته الحواسد خط

**وقال وقد بعث بها الى الحسين باشا**  
لمهجة لا تزال اليك مصروفه  
ويعوقها عن لقاءك الدهر وصرفه  
وبعد يا من تملكنا بمعروفه  
هذا كتابي اليك على البعد نائب

**وله في السيد علي خان**  
كنت ارجيكم اذ قل الصد صد  
واقول فيكم ظنوني تد الصد  
فالان معلوم عند صار بالحققة  
من حبيكم فهو منكم بالصدود

**وله فيه**  
يا عاذ لي يوم جد الحب بالفوق  
فارقت الفك ونشقي مثل ما شوق  
تقول اصبر وعاقبة الصبر تلقى  
مليح تامر ولكن اين من يبقى

**وله في صباه**

الملاحه

Copyrighted material



الفوارك الخاطفة لعقولنا تسترق  
ومعاطفك للقلوب القاسية تسترق  
الله في روح لك عند تحت رق  
جسمه بد معه غريق ومجته تحت

وله فيه

لما على وجنته نثر الحسن اوراق  
وبان مثل الفبار خجده البراق  
قالوا تعبر حباله قلت لا بل راق  
ما ينقص البتر نقش البتر بالامر

وله فيه

النوم بعدك على عيني ردة نقاه  
والصبر عن محبتي سافو وغرقاه  
لا تحسب القلب بعد حب طويل بقاه  
لكن موت الشقي يطيل لاجل شقا

وقال في النسب وهو وقت له طيفا

حتى ميا قلب قد خجل العيون انما  
ولا تبالي بفرط السقم والانهاك  
خالفت نصي ولا عنها نهك نهك  
انظر الى اي حال حبها انما

وله فيه

هويت بخل العيون وفي هوك ارد  
فقدت يا قلب والاشواق ملاورد  
كم لي اداويك عام وليس يبرادك  
صبرا فها بما جئت عليك يدك

وله فيه

احباب لي مهجة بالسير تتراكم  
ودمعة فوق خفي اخذ تتراكم  
يا جيرة هندی التائه بأراكم  
اموت يا لوجهه يوسفيه ملاراكم

وله فيه

يا جيرة بالطرب تحي ديا جيك  
والقلب محزون واقفاره تناجيك  
كم تطردون الفواد الي ويحككم  
يار مجراجا يماهي في جواهر كيك

وله يعاتب بعض اخوانه على انه لم يعبد في مرضه

داعى للجمل عن زيارة مفرمك انقا  
يا ليت غرض عينه عنك والجم فاك  
وجملت نرج الوداد وكان لا يخفا  
يا من دفنت الوفا بواب راس

الله يحسن عزك على وفاة وقالت

وله فيه

فارقتي النوم منذ ابلت في فراقك  
والقلب مثلك جفاني واشتوى  
والروح ان رمتها مني وعز فراقك  
خذها عسى الله يخلفها بطول بقا

وقال يمدح المولى على خان

يا من بسيف النوال اباد نفس  
ومن بعد لولا قطار البسيط مال

وما جد مذ نشأ نحو المكارم مال  
ومن بسيفه عروش المعتمد امال

وقال

لك واحدة من عطاياها الزمان  
وليوت حرب لها ذيب المفاوز تلا  
وصوام كمل اعز منك بهن ابتلا  
تردى الاسود جواهرها وهن

والهام تبكي نجيع وتضحك الامال

وقال يعاتب بعض اخوانه

كنت ارجيئك اذا جاز الزمان علي  
بك استعين وتوطي هامتي نعلي  
فكست ظني وبعض الظن غي لي  
حاشاك حاشاك يا سهي ترد لي

وله فيه

لا افكر يمكن يصعد لقاك بمرا  
ولا الصبا تستطيع اتجيك بمرا  
صب يزورك دجي كم باس ومر  
ومتم منك كم يرجو الوصل كم را

وله فيه

يا من بغضه على حليش الهوم  
حقم نصبر وفيما من لوالك لصوم  
تقهر وتقطع وتلقا نابو وجه وطبول  
كاليد رنورك قريب ولا اليد

وله يمدح بركة خان

يا بركة المحمد يا غيث النوال للهام  
والمروي الصارم الطاي بما الهام  
كم قد عبرت فخير وكم كسر الهام  
يا عين علم الاله وسره المرموز

بك تهن عشرا العقول وخارت الادهام

وله يمدحه ويهنيه بعيد البرور

يا غيث ان خضر احيانا فوردك عام  
دوام والبحر يغرق ان بكفك عام  
والليلت من خوف باسك سال الا  
والدهر لما شكي الحاجة الى النور

اليك في كل عام يجتدي الانعام

وله ايضا يمدحه ويهنيه بعيد الاضي

يا بركة المحمد يا من للكرام امام  
لا زال خلقتك يشيعك النور امام  
وايلا يا من لا رواح الكاه حمام  
لوم تجر من يمينك نجمة الطوفان

يا من الفرق ما التفت فوق الغصون حمام

وقال

يا من باعداه شفات المنازل  
وعقول الخلق الخطوط البازل الصلدم  
لهاق قبلك همام في الحروب مدام  
يرشف كووس الرؤوس بجوة الهيد



ما بين سمر الموالي والجميع مدام

فقت الكحول بادراك وانت غلام  
فحكمت واضع لطاعتك الزمان  
با واحد عم جوده سبعة الاقدام  
لك راحة كادقها من ندي الاجسام

تخضر سمر الرماح وتورق الاقدام

جودات كفك وكفك عن ذوي الاقدام  
يا من يظن السؤال على النوال حرام  
ما عرس الركب بين الحل والاحرام

يا باعثة الجود بعد الموت والاعدام  
ما زارك للعتيق الا يا فخر عدنان  
ليكسب الفخر منك ويلتم الاقدام

هذا هو العيد اقبل يا حي الاسلام  
والقاء بالشو يا ابن السادة الاعلام  
واضرب طبول المسرة وانتشر الاعلام

يما تب رجلا يدعي بامير قدوشى به الى بعض الروسا وكان  
لامير خال قدر باه وهو حسن السيرة واسم

امين للموت نضلك ما برى كلمه  
ابعدت عنه المحب وحسنت ظلمه

وقال وقد بعث بها الى حسين باشا لما قدمه عليه  
قصرى صلاتي اليكم بالطريق تمام  
ورغبة فيكم قادتني بغير تمام

كم ليلته قمت فيها وانخلق نواما  
فاحمد الله اعطاني مرادى وما  
كذب ظنوني واسكنني اللواما

بشط العرب ان طلع جوده ومده  
على السوية وفي الاثنين رى ظما

لكن فدايا حسنه بده تجر بما  
وانت يدالك بالذهب تجرى وسيفك

حصن العلي بن فخر زار فز سما  
حصن جعلته لشمس الدمع  
حتى بوجه غدت تحكي بروج السما  
لازال سورة سوار وانت لم تعصا

وقال يعرض بعض اخوانه  
كم في الور من خبيث الذات فيه  
وان يحزن يصفيك وده وان قد  
بيدي الموده وقصده ينط معك  
تطيب نفسك بتكليمه وهو يكلمك

وقال وقد بعث بها الى السيد حسين بن السيد طان وهو يومئذ بكرا  
يا طرس ان جئت عنى صاحب المن  
الى حنا بسميت رايبك عنى

لما سنا الحسن من خديك انسا  
وحن فبك اظوى اضنى ملاينا  
من وحشة البين والهجرت انسا  
من امر الدمع فصلنا ملاينا

وقال  
قلوبنا لا يفرح ولا تحزن ولا يفرح  
ان قاتلنا اهل هذا الفخر اتبعني  
وفي سوى البيض لا يفرح ولا يفرح  
يقول بعض وجوه الغر ينعني

وقال  
يوسف فوق صياحه ينعنيك الدج  
يا للعي ناره انضرم بكل حنات  
وبصفت خذك نسخة حكمة اليونان  
ولحافظك الكور تشكها وهن جنات

وقال في النسب  
طوبى قبيض ولا يفرح ولا يفرح  
كل المصاب سوى هجر ك علي تو

وقال في  
الى مهجة لنبوء الله من القوم ما تحزن  
وان لقالت علينا من نوك الحزن  
واضالع فوق غير مودتك لم تحزن  
صبر اعسى عن قريب برويتك لم تحزن

وقال في  
اتحجم هم اليه اجفاني عنه يفيض  
لا بأس به والو دما يفيض  
ويحوي الصبر فيك وهن يفيض  
عادات اهل الغرام جفونهم يفيض

وقال في النسب ملتوثا

تستلذ بها وهي تالمك

Copyrighted material



لله اخوان صدق ما هو لهم من  
بالبين هموا وخلصوا بالحشا همين  
كانوا سنا البدر بالداجي ونور العين  
غابوا فقل لي بعد هم من يحيي العين

وقال يحاطب نفسه على طريق الوعظ

حتى ما نفس من سكر الهوى تصير  
ومسودات الذنوب بتوبتك تحين  
كم تفضلين وفي اثرك طلاب الحين  
ما تعلمين اذا فاجاك هذا الحين

وقال في الخير

ترفعت عن رجا الاندال همتنا  
ولو دهتنا الليالي ما اهتمنا  
صروف الايام لو بالشكر همتنا  
لا تفتقدنا نذل لها ولو مستنا

شعارنا الصبر والتفويض شمتنا

وله فيه

نقايس العمر بالامال انقضت  
وبالصبا به مجانين الهوى فقتها  
والروح رامت تروح وانقضت  
لكن لليوم لاجل لقال عوقتها

وله فيه

لم حاجة فيك زاد حقوق واجبها  
ولو قصت ما قصت بهوك واجبها  
يا من عن النوم عين الصب حاجبها  
روحي فدا عيشك الوسا واجبها

قد تم هذا الديوان الطريف

الحاوي لكل معنى لطيف

والحمد لله على

الاتمام

تكملة  
بني سوار

